الجمهوريـــــة الجزائريـــــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة وزارة التعليم
العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية قسم علم
الاجتماع
جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف

**تخصص :** علم اجتماع التنظيم والعمل

# مذكرة حول :

## التعليم الجامعي ودوره في تعزيز الثقافة المقاولاتية دراسة ميدانية على طلبة السنة الثالثة ليسانس والثانية ماستر كلية العلوم الاقتصاد بجامعة الشاذلي بن جديد – الطارف -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

**إعداد كل من الطلبة :**
- بن العايش بشرى
بوناصري منية

**تحت إشراف :**
د. هامل مهدية -

**أعضاء لجنة المناقشة**

| الإسم و اللقب | الرتبة العلمية | الصفة | مؤسسة الإنتساب |
|---|---|---|---|
| أ.د بن وهيبة نورة | رئيسا | أستاذ | جامعة الشادلي بن جديد الطارف |
| أ.د هامل مهدية | مشرفا و مقررا | أستاذ | جامعة الشادلي بن جديد الطارف |
| أ.د سامية معاوي | عضوا مناقش | أستاذ محاضر قسم " ب " | جامعة الشادلي بن جديد الطارف |

**السنة الجامعية : 2024 / 2025**

بسم الله الرحمن الرحيم

# شكـــر وعرفـــــان

نشكر المولى العلي القدير الذي أنار لنا درب العلم وأعاننا على ما فيه من خير ومنحنا القدرة على التفكير والتفاني في إنجاز
هذا العمل وقدرنا على إتمامه فألف حمد وشكر يارب. نتقدم بالشكر إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في المساعدة
في هذا العمل.

كما نتقدم بالشكر إلى الأستاذة " **مهدية الهامل** " الذي لم تبخل علينا بالمساعدة في هذا العمل. وإلى كل
هؤلاء نقول لهم :

**"بارك الله لكم وجعلها في ميزان حسناتكم وجعل الجنة مثواكم"**

**أمين**

# الإهـــداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع غلى من وهبوني الحياة والأمل، والنشأة على شغف الإطلاع والمعرفة ومن علموني أن أرتقي

سلم الحياة بحكمة وصبر، برا وإحسانا ووفاء لهما : والدي العزيز **"كمال"** ووالدتي العزيزة **"نورة"** غلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي إلى العقد المتين من كانوا عونا لي في رحلة بحثي : "أخواتي" إلى من كاتفتني ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح في مسيرتنا العلمية، إلى رفيقاتي الدرب **"دنيا، إيمان، بشرى"**

وأخيرا إلى كل من ساعدني، وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة سائلة المولى عز وجل أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

ثم إلى كل طالب علم سعى بعلمه، ليفيد الإسلام والمسلمين بكل ما أعطاه الله من علم ومعرفة.

**بوناصري منية**

# إهـــــــداء

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على اشرف المرسلين والحمد الله الذي وفقني وقدرني أن أصل إلى هذا المستوى، ومنحنى القوة والصبر والعزيمة لإنجاز هذا العمل هذه الصورة، الحمد لله.

إلى من قال فيهم عز وجل »وقضي ربك ألا تعبد وإلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلق عندك الكبر إحداهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما«.

إلى من علمني معنى الحياة أبي العزيز صاحب الفضل في وصولي إلى هذا المستوى، إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة الحب إلى من كلت أنامله ليقدم
لنا لحظة سعادة، إلى القلب الكبير بارك الله في عمره، وجزاك الله خير الجزاء

**- أبي العزيز –**

إلى رمز الوفاء وفيض السخاء وجود العطاء عند البلاء، إلى من قال عنها الرسول (ص) "الجنة تحت أقدام الأمهات" غلى أول إسم تلفضت به أمي أطال الله في عمرك
وجزاكي الله خير الجزاء

**– أمي الحبيبة –**

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله....إلخ من أثروني على أنفسهم إلى خير من أشدد بهم أزري وأشكرهم في أمري إخوتي قرة عيني كل بإسمه.

إلى خير الصحبة وصدقاتي بإسمه إلى من تحملت معي مشقة ومتاعب هذا العمل. إلى أستاذتي المشرفة

جزاكي الله ألف خير

إلى كل من ساهم في إنجاز هذه المذكرة من قريب أو من بعيد أهدى هذا العمل المتواضع.

**بشرى بن العايش**

# ملخص باللغة العربية


لقد حظي موضوع المقاولاتية في الأونة الأخيرة من قبل الباحثين والمفكرين وهذا راجع كون الثقافة المقاولاتية لها دور في قيام وإنشاء مؤسسات الأفراد واكتشاف قدراتهم ومواهبهم وتطبيقها في تسيير وتنفيذ المشروع.

لذا هدفت هذه الدراسة إلى معرفة التعليم الجامعي ودوره في تعزيز الثقافة المقاولاتية.

دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية على طلبة الليسانس والماستير لسنة 2024 – 2025 بجامعة الشاذلي بن جديد – الطارف.

ومن هذا المنطلق تمحورت إشكالية دراستنا للبحث والإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي :

- ما هو دور التعليم الجامعي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية. - ويتفرع عن هذا التساؤل، الأسئلة الفرعية التالية :

- كيف يساهم التكوين البيداغوجي في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة الطارف؟ - ما هي أهم النشاطات حاضنة الجامعة في تعزيز ثقافة المقاول لدى الطالب الجامعي، بكلية العلوم الاقتصادية جامعة الطارف.

- كيف يعزز مركز التطوير المقاولاتي ثقافة المقاول لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة الطارف؟

ولقد تم الإجابة عن هذه الأسئلة من خلال الدراسة الميدانية لجامعة الشاذلي بن جديد، كلية العلوم الاقتصادية لولاية الطارف، ولقد تم استخدام المنهج الوصفي، ويتكون مجتمع الدراسة من عينة قصدية، وقد تم الاعتماد على أداة الاستمارة كأداة رئيسة لجمع البيانات إلى جانب استخدام المقابلة كأداة مساعدة في جمع البيانات لتعزيز مصداقية النتائج وتم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من 30 مبحوثا، من طلبة الثالثة ليسانس وطلبة الماستير 2 لاستخدام الاستمارة التي تضمنت 31 سؤال، وبعد معالجة وتحليل البيانات فقد توصلنا إلى النتائج التالية :

يساهم التعليم الجامعي من خلال البرامج البيداغوجية في تشكيل ثقافة مقاولاتية للطالب الجامعي بنسبة متوسطة. الجامعة الجزائرية لا تقوم بعدد كاف من الخرجات الميدانية والزيارات المقاولاتية.

تسهم النشاطات حاضنة الجامعة بنسبة متوسطة في تعزيز ثقافة المقاول وهذا وفق اتجاه العام للطلبة، من خلال المنشورات الجامعية ومختلف الأبحاث والدراسات مع الفاعلين والمختصين في مجال المقاولاتية.

تستقطب هيئات الدعم والمرافقة بنسبة متوسطة الطلبة من خلال حملاتها وبمختلف اساليبها باعتبارها الجسر الذي يقود الطالب لمباشرة مشاريعه الخاصة وبالتالي تفعل فيه ثقافة المقاولة.

# THE TOPIC OF

Entrepreneurship has gained significant attention in recent times from researchers and thinkers.

This is due to the importance of entrepreneurship in the establishment of institutions by individuals, discovering their capabilities, and applying them in managing and implementing projects.

This study aims to understand university education and its role in promoting a culture of entrepreneurship.

This research was conducted among students of the faculty of economic sciences for the academic year 2024 – 2025 at the University of Chadli Bendjedid – El Tarf.

The objective was to analyze the contribution of university education to the development of a culture of entrepreneurship among students at the faculty of Economic Sciences at the same University.

From this perspective, the research problem is formulated and the main question addressed is :

- What is the role of University education in promoting a culture of entrepreneurship among students at the faculty of Economic Sciences ?

This is further divided into the following sub-questions :

- How does the

Pedagogical curriculum contribute to the promotion of entrepreneurial thinking among students at the faculty economic Sciences at the University of Chadli Bendjedid – El Tarf ?

- What are the most important activities organized by the university to promote a culture of entrepreneurship among students at the faculty of Economic Sciences ?
- How does the

Entrepreneurship development center promote a culture of entrepreneurship among students at the faculty of economic Sciences ?

These questions were answered through a field study at the University of Chadli Bendjedid – El Tarf, specifically the faculty of Economic Sciences. The research followed a descriptive approach, based on a case study. A questionnaire was used as the main data collection tool.

The questionnaire was applied to a random sample of 30 students from the Faculty of Economic Sciences and a sample of 2 professors.

The findings showed that the curriculum partially contributes to developing entrepreneurship among University students, as the university does not organize many field trips or visits related to entrepreneurship.

The activities offered by the university moderately contribute to promoting Entrepreneurship, which aligns with the academic interest of students, through university publications, various research projects, and studies with experts and specialists in the field of entrepreneurship.

Support bodies moderately follow up with students during their academic journey and through their various graduation projects.

This follow-up helps guide the student directly toward launching their own projects, thereby reinforcing a culture of entrepreneurship

# الفهـــــرس

# فهـــرس المحتـــويات


| العنـــــــــــــوان | الصفحة |
|---|---|
| شكر وعرفان | |
| الإهداء | |
| ملخص الدراسة باللغة العربية | |
| ملخص الدراسة باللغة الإجليزية | |
| فهرس الموضوعات | |
| فهرس الجداول | |
| فهرس الأشكال | |
| مقدمة | أ - ب |
| **الفصل الأول : الإطار العام للدراسة** | |
| أولا : الإشكالية | **05** |
| ثانيا : أسباب إختيار الموضوع | **07** |
| ثالثا : أهمية الدراسة | **07** |
| رابعا : أهداف الدراسة | **08** |
| خامسا : تحديد مفاهيم أساسية للدراسة | **08** |
| سادسا : الدراسات السابقة | **13** |
| سابعا : المقاربة النظرية | **18** |
| **الفصل الثاني : التعليم الجامعي (الأهمية و الأهداف)** | |
| - تمهيد | **22** |
| أولا : خصائص التعليم الجامعي | **23** |
| ثانيا : أهمية التعليم الجامعي | **24** |
| ثالثا : أهداف التعليم الجامعي | **25** |
| رابعا : وظائف التعليم الجامعي | **27** |
| خامسا : مكونات التعليم الجامعي | **27** |
| سادسا : نشأة وتطور التعليم في الجزائر | **29** |
| سابعا : التحديات التي تواجه التعليم الجامعي في الجزائر | **33** |
| خلاصة الفصل | **36** |

| العنـــــــــــــوان | الصفحة |
| --- | --- |
| **الفصل الثالث : المحددات النظرية للثقافة المقاولاتية** | |
| - تمهيد | **38** |
| أولا : خصائص الثقافة المقاولاتية | **39** |
| ثانيا : أهمية الثقافة المقاولاتية | **40** |
| ثالثا : أهداف الثقافة المقاولاتية | **40** |
| رابعا : عناصر الثقافة المقاولاتية | **41** |
| خامسا : مقومات الثقافة المقاولاتية | **42** |
| سادسا : وظائف الثقافة المقاولاتية | **43** |
| سابعا : نموذج الثقافة المقاولاتية | **43** |
| خلاصة الفصل | **46** |
| **الفصل الرابع : الإطار المنهجي والميداني للدراسة** | |
| - تمهيد | **48** |
| **أولا : الإطار المنهجي للدراسة** | **49** |
| 1- المنهج المستخدم | **49** |
| 2- أدوات جمع البيانات | **49** |
| 3- مجالات الدراسة | **52** |
| 4- عينة الدراسة | **54** |
| **ثانيا : تفريغ وتحليل البيانات الميدانية** | **55** |
| 1- تحليل وتفسير البيانات الميدانية | **55** |
| 2- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات والنتائج العامة | **74** |
| 3- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة | **77** |
| - خاتمة | **79** |
| - قائمة المراجع | **80** |
| - الملاحق | |

# فهرس الجداول


| رقم الجدول | عنـــوان الجـــدول | صفحة الجدول |
|---|---|---|
| 01 | توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس | 55 |
| 02 | توزيع أفراد العينة حسب متغير السن | 56 |
| 03 | توزيع أفراد العينة حسب الموطن الأصلي | 56 |
| 04 | توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية | 57 |
| 05 | توزيع أفراد العينة حسب نوع التخصص | 57 |
| 06 | توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي الجامعي | 57 |
| 07 | توزيع أفراد العينة حسب متغير ممارسة نشاط ما بعد فترة الدراسة | 58 |
| 08 | توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع العمل | 59 |
| 09 | توزيع أفراد العينة حسب متغير دراسة مقياس المقاولاتية حسب الحجم الساعي | 59 |
| 10 | توزيع أفراد العينة حسب مساهمة مقياس المقاولاتية في توضيح مشروع لديك | 60 |
| 11 | توزيع أفراد العينة حسب ما يتضمنه مقياس المقاولاتية من إنشاء مؤسسات ذات نشاط | 61 |
| 12 | توزيع أفراد العينة حسب الطرق التي تستخدمها الجامعة في تفعيل الثقافة المقاولاتية | 61 |
| 13 | توزيع أفراد العينة حسب الخبرات والمعارف اللذين يحفزان على الولوج إلى عالم المقاولاتية | 62 |
| 14 | توزيع أفراد العينة حسب إنتقاء المتميزين والمبدعين من طلبها الذين يتمتعون بصفات المقاول الناجح | 63 |
| 15 | توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الجامعة بخلق جسر يسمح للطلبة بالإندماج مع المحيط الاقتصادي الخارجي | 64 |
| 16 | توزيع أفراد العينة حسب تنظيم الجامعة لأي نشاط تثقيفي خاص بالمقاولاتية | 65 |
| 17 | توزيع أفراد العينة حسب المشاركة في تأسيس النادي العلمي | 65 |
| 18 | توزيع أفراد العينة حسب مدى مساهمة النوادي العلمية في نشر وتفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة | 66 |
| 19 | توزيع أفراد العينة حسب تنمية الطالب أفكاره خلال بحثه حول الثقافة المقاولاتية | 67 |
| 20 | توزيع أفراد العينة حسب قيام الجامعة بتشجيع الطلبة للقيام بدراسات تطبيقية بمشاركة المقاولين | 67 |
| 21 | توزيع أفراد العينة حسب إحتضان الجامعة لنتائج البحوث والدراسات الحاضنة لمجال المقاولاتية | 68 |

| رقم الجدول | عنـــوان الجـــدول | صفحة الجدول |
|---|---|---|
| 22 | توزيع أفراد العينة حسب كيفية تجسيد مشاريع الطلبة على أرض الواقع | 68 |
| 23 | توزيع أفراد العينة حسب قيام الجامعة بحفظ مجمل الدراسات والأبحاث عن طريق الأجهزة المختصة | 69 |
| 24 | توزيع أفراد العينة هيئات المرافقة التي قام الطلبة بزيارتها خلال حملاتها المختلفة | 70 |
| 25 | توزيع أفراد العينة حسب الغاية من الزيارة لهيئات المرافقة | 70 |
| 26 | توزيع افراد العينة حسب هيئات الدعم التي يفضل الطالب العمل معها | 71 |
| 27 | توزيع أفراد العينة حسب رغبة الطالب لفتح مؤسسة أو إنشاء مشروع مقاولاتي ونوع المشروع | 72 |
| 28 | توزيع أفراد العينة حسب صفة العمل المستقبلية | 73 |
| 29 | توزيع أفراد العينة حسب تلقي الطالب الدعم لتجسيد أفكاره على أرض الواقع | 74 |

# فهرس الأشكال


| رقم الشكل | عنـــوان الشكـــل | صفحة الشكل |
|---|---|---|
| 01 | رسم تخطيطي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس | **55** |
| 08 | توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع العمل | **59** |


# فهرس الملاحق


| رقم الملحق | عنـــوان الملحـــق | صفحة الملحق |
|---|---|---|
| 01 | الإستمارة | |
| 02 | الهيكل التنظيمي للجامعة | |
| 03 | طلب إذن بدخول المؤسسة لإنجاز بحث علمي ميداني | |
| 04 | الأساتذة المحكمين | |

# مقدمـــــــة

# مقدمـــــــــــة

يبدو واضحا أن التوجه العام العالمي نحو المشاريع المقاولاتية هو أساس التنمية الاجتماعية والاقتصادية لهذا تعمل جل الحكومات للعديد من شبكات الدعم والمرافقة التي تهدف إلى مساعدة ومتابعة المقاولين في تجسيد أفكارهم على أرض الواقع من خلال تزويدهم بالنصح والاستشارة اللازمة فيما يخص كل المراحل التي تمر بها عملية إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأيضا تفادي كل المخاطر التي تواجهها خاصة في المراحل الأولى التي تتضمن البحث عن فكرة المشروع ومصادرها باعتبار أن الأفكار الأولية هي التي تتحول فيها بعد إلى مشاريع ناضجة وقد حاولت الجزائر العمل وفق المنهج السابق لذلك تعرف العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي يؤسسها عادة خريجي الجامعات فشلا لأسباب كثيرة أهمها سوء التسيير وغياب الثقافة المقاولاتية بالرغم من المجهودات المبذولة لإنشائها ودعمها، وعليه فالأمر يقتضي ضرورة إعداد حملات إعلامية في المجال المقاولاتي لأصحاب هذه المشاريع في مجالات مختلفة تمس في عمومها تأسيس وتدعيم وتطوير المؤسسة.

ويمكن أن تكون الثقافة المقاولاتية هدفا في التدريس الأكاديمي والتطبيقي، كما أن تدريسها يعد أحد الأشكال البديهية التي تهيئ الأفراد لخلق مؤسسات، لذلك فعلى مؤسسات التعليم الجامعية بالجزائر أن تلعب دورا فعالا في تقديم التعليم وتشجيع طلبتها بالشكل الذي يجعل مهنة المقاولاتية سهلة البلوغ، فيعتبر نشر وتعزيز وإدماج الحملات
الإعلامية في الجامعة له نتائجه الكبيرة ومكتسباته المستقبلية وأثاره القوية على التنمية النوعية المستدامة، لأنه
يخلق قاعدة عريضة من المقاولين والمبدعين في جميع المجالات، وإعداد هذا الجيل لثقافة مقالاتية قوامها الإبداع والابتكار والإنجاز كما تلعب دور المقاولاتية داخل الجامعات دورا فعالا لدعم الشباب الجامعي من خلال الحملات
الإعلامية التي تقدمها لتنمية الثقافة المقاولاتية لديه، خاصة من خلال تزويد فئة الطلبة المقبلين على التخرج
بالمعارف والمهارات اللازمة لإنشاء مؤسساتهم الخاصة وضمان استمراريتها والعمل على تطويرها، مما يعني ذلك أن الحملات
الإعلامية التي تقوم بها دور المقاولاتية داخل الجامعات يمكن أن تكون قادرة على خلق روح
المقاولاتية لدى الطالب في الوقت التي تحولت فيه المجتمعات إلى مجتمعات كانت فيه الجامعة هي الحاضنة
الطبيعية والمرجعية الحقيقية لتنمية الثقافة المقاولاتية وتأسيسا على ما سبق فإن محاولة البحث في موضوع هذه المذكرة يتميز بتعدد الجزيئات المتناولة ويهدف إلى تعزيز وتدعيم هذه المفاهيم وتبسيطها فظلا على تسلط الضوء عليها بداية بمقدمة في صورة مادة علمية معرفية إضافة إلى محاولة نقل الإدراك المفهومية من مستوى نظري فكري مجرد إلى استغلال هذه الدراسة والفكرة في مشروع مادي يعود عليه بالفائدة ولهذا حاولنا البحث في التعليم
الجامعي ودوره في تعزيز الثقافة المقاولاتية وسنقوم بتغطية هذه الدراسة من خلال خطة منهجية علمية، قمنا بتقسيمها إلى الفصول التالية.

**الفصل الأول :** وهو الإطار العام للدراسة، حيث قمنا فيه بصيغة الإشكالية، وتحديد الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع، وأهمية وأهداف الموضوع، بالإضافة إلى المفاهيم الأساسية والثانوية، والدراسات السابقة، كما تطرقنا فيه أيضا إلى المقاربة النظرية.

**الفصل الثاني :** بعنوان التعليم الجامعي (الأهمية والأهداف)، وتطرقنا فيه إلى خصائص وأهمية وأهداف ووظائف ومكونات التعليم الجامعي وكذا نشأة وتطور التعليم في الجزائر، وفي الأخير تطرقنا إلى التحديات التي تواجه التعليم الجامعي في الجزائر.

**الفصل الثالث :** تحت عنوان المحددات النظرية للثقافة المقاولاتية، تطرقنا فيه إلى خصائص وأهمية وأهداف وعناصر ومقومات الثقافة المقاولاتية، وكذا وظائف الثقافة المقاولاتية، وأخيرا تطرقنا إلى نموذج من الثقافة المقاولاتية.

**الفصل الرابع :** الذي جاء بعنوان الإطار المنهجي والميداني للدراسة، تطرقنا فيه إلى الإطار المنهجي للدراسة، الذي ضم المنهج المستخدم أدوات جمع البيانات، مجالات الدراسة وأخيرا عينة الدراسة ثم تطرقنا بع ذلك للإطار الميداني للدراسة قمنا فيه بعرض وتحليل البيانات من خلال تفريغ الجداول ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة ثم على ضوء التساؤلات الفرعية.

# الفصل الأول : إطار العام للدراسة

**أولا :** تحديد إشكالية الدراسة

**ثانيا :** أسباب إختيار الموضوع

**ثالثا :** أهمية الدراسة

**رابعا :** أهداف الدراسة

**خامسا :** تحديد مفاهيم الأساسية للدراسة

**سادسا :** الدراسات السابقة

**سابعا :** المقاربة النظرية

## أولا : إشكالية :

يشهد العالم اليوم سلسلة من التغيرات والتطورات التكنولوجية السريعة على كافة أصعدة وفي مختلف مجالات الحياة حيث سعت جميع الدول المتقدمة منها والنامية إلى تحقيق أهدافها التنموية وتقديم خدمات أفضل للمجتمع على اختلاف طبقاته ومستوياته فالتعليم من أهم القطاعات العمومية لما له من أهمية في التأثير بصورة

مباشرة أو غير مباشرة على أداء الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، فهو يهدف إلى خدمة المجتمع وارتقاء به حضاريا وترقية الفكر وتقديم العلم وتنمية القيم الإنسانية، وكذلك على اعتبار أن هذا القطاع يستحوذ على

إمكانيات وموارد ضخمة من الجانبين المادي والبشري، ولهذا ساهمت الدولة الجزائرية المستقلة على نشره

ومجانيته، وذلك على مستوى التراب الوطني وهذا ما فتح أبواب التعليم لمختلف الأفراد مهما كان أصلهم

الاجتماعي فقد سعت إلى استرجاع هويتها الجزائرية العربية والإسلامية بعدما مارسه الاستعمار الفرنسي ضدها من محاولات لطمس الهوية واستبدالها بأخرى وأدى إلى تقليص نسبة الأمية.

وللتعليم الجامعي القدرة على مواجهة تحديات العصر بما يملكه من موارد بشرية وإمكانيات مادية ومن منطلق أنه بيت الخبرة ومعقل الفكر في شتى صوره، وهو رائد التطوير وإبداع وصاحب المسؤولية في تنمية القوى

البشرية، التي هي أهم ثروة يملكها المجتمع، وهو مسؤول عن نقل المعارف العملية والتكنولوجية وإنتاجها وتطبيقها بحكم مهامه ووظائفه، وبحكم نوعية أعضاء هيئة التدريس فيه وما يقومون به من أبحاث عملية. فالمؤسسة الجامعية كنظام مفتوح على العناصر المرجوة في محيطها الخارجي بهياكله المختلفة كونها في علاقة مستمرة بالمحيط الخارجي، يتطلب منها المراقبة والمتابعة المستمرة، لهذا المحيط للتكيف معه، فهي تستطيع أن تتحكم ولو نسبيا في محيطها الداخلي إلا أن قدرتها على التحكم والتأثير في المحيط الخارجي هي قدرة محدودة للغاية.

وفي هذا السياق تتميز الجامعة الجزائرية بعد خمسينات من الاستقلال لمساهمتها في تكوين ألاف من الإطارات استجابة لاحتياجات الاقتصاد الوطني فهي تشهد تعاظم وتزايد عدد الطلبة كل سنة، ويمكن القول أن الجامعة هي الوسيط بين الطالب وما يسعى إلى تحقيقه مستقبلا فهي تهدف إلى تحقيق التنمية.

وقد شكل هذا المسار هدفا ثانيا لكل السياسات، التي انتهجتها الجزائر منذ حصولها على استقلال السياسي إلى يومنا هذا، حيث اعتمدت منذ بداية التنمية 1988/1962 منهجا تنمويا يعتمد على القطاع العام، وكانت الدولة هي المستثمر الأول في حين كان القطاع الخاص لا يساهم إلا بقدر قليل في عملية التنمية، إذ لا يمكن لأحدهما النجاح دون مساعدة أخر لتشجيع الاستثمار في شتى المجالات التنموية دون تميز، وذلك من خلال سياسات إصلاحات المتتالية إلى محاولة الاستغلال الأمثل لكافة الموارد بما في ذلك المورد البشري الذي يعتبر أساس كل تنمية وهذا الهدف لا يأتي إلا بعناية بهذا المورد في مختلف أبعاده العملية والتنظيمية والميدانية.

حيث انتهجت الجزائر سياسات المقاولة فالمقاولة كتنظيم تعتبر ظاهرة موجودة منذ القدم، إذ يعتبر مفهوم المقاولانية شائع الاستعمال ومتداول بشكل كبير في معظم بلدان العالم ومحور أساسي للتطور وذلك نظرا لأهمية

الكبيرة، حيث لا يقتصر دورها فقط لإنتاج وزيادة العائدات الناتجة من نشاط المؤسسات التي تم إنشاءها بل يتعداه ليشمل خلق فرص العمل.
وباعتبار الثقافة المقاولانية مجموعة متناسقة من الاتجاهات والسلوكات المشتركة بين الأفراد في مجال
المقاولانية فلها دور في إنشاء وقيام مؤسسات الأفراد واكتشاف قدراتهم ومواهبهم وتطبيقها في تسيير وتنفيذ
المشروع، والمؤسسة الجامعية دورها لا يقتصر على تلقين الطالب الدور النظري فقط بل يتعدى ذلك غلى الجمع بين ما هو تطبيقي وما هو نظري لأن الثقافة المقاولانية تتمثل في مجمل الممارسات النظرية والميدانية، داخل الوسط الجامعي في المساهمة وفي توعية الطالب بكيفية إنشاء مشروعهم توجيهم وتحفيزهم ليصبح الطالب يدرك أهم المخاطر التي ستواجهه ليكون على استعداد لتصدي لها، فالطالب الجامعي هو رأس المال للمجتمع تحت شعار المقاولاتية طالب اليوم مقاول غذا، فهو أساس في تطوير المشاريع وتعزيز الاستثمار.

ومن خلال ما سبق تظهر ملامح الإشكالية في التساؤل المركزي التالي :

**ما هو دور التعليم الجامعي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية ؟**

وتتفرع تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية :

- **كيف يساهم التكوين البيداغوجي في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة الطارف ؟**
- **ما هي أهم النشاطات حاضنة الجامعة في تعزيز ثقافة المقاول لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة الطارف؟**
- **كيف يعزز مركز التطوير المقاولاتي ثقافة المقاول لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية جامعة الطارف؟**

## ثانيا : أسباب إختيار الموضوع : تقسم

أسباب اختبار الموضوع إلى : **1- أسباب ذاتية**

**:**

- الرغبة الشخصية في التعمق في الموضوع بما أنه في مجال تخصصنا ومن أجل الاستفادة منه في الحياة العلمية والعملية.
- حداثة موضوع المقاولانية بالإضافة إلى قلة الأبحاث العلمية حول هذا الموضوع.
- عزوف الطالب الجامعي وعدم حضوره للندوات المخصصة للعمل المقاولاتي والمنظومة من قبل جامعتنا جامعة الشاذلي بن جديد الطارف.

**2- أسباب موضوعية :**

- أهمية موضوع الثقافة المقاولاتية خاصة في الوقت الراهن.
- حداثة موضوع الثقافة المقاولاتية وتزايد الاهتمام به من طرف الباحثين والدارسين في العالم. - إثراء المكتبة الجامعة بمثل هكذا مواضيع.
- فئة الدراسات ومحدوديتها نسبيا حول هذا الموضوع خاصة في قسمنا قسم علم الاجتماع رغم أهميتها في السنوات الأخيرة.

## ثالثا : أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية الدراسة في النقاط التالية :

- التوجه الجديد لسياسة الدولة في ظل الإصلاحات المعتمدة.
- تدرس موضوعا حديثا ويحظى باهتمام كبير من طرف الباحثين.
- تسليط الضوء على الجامعة وإسهاماتها في تكوين الرأس المال البشري وعلى الأدوار التي تقوم بها من تربية وتعليم وتطوير للأفكار وصقل للمواهب وإخراج الطاقات وإعداد أفراد قادرين على الإبداع والابتكار.
- التركيز على فئة مهمة في المجتمع وهي فئة الشباب والطلبة الجامعيين داخل الوسط الجامعي.
- الأدوار الهامة التي تقوم بها المقاولاتية في التنمية نذكر منها على وجه الخصوص امتصاص البطالة وتوفير مناصب شغل وتنويع الصادرات وتطوير الاقتصاد وإخراج مختلف الأفكار والطاقات.

## رابعا : أهداف الدراسة :

- محاولة الوقوف على الطرق المتبعة من طرف الجامعة لنشر وتنمية ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي.
- إبراز دور برامج التكوين البيداغوجي في نشر الثقافة المقاولاتية.
- إبراز دور الهيئات الحاضنة ومركز التطوير المقاولاتي في تعزيز ثقافة المقاول لدى الطالب الجامعي.

## خامسا : تحديد مفاهيم الأساسية للدارسة :

تعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل البحث الاجتماعي لأن المفاهيم هي حلقة وصل بين من يكتب ومن يقرأ حيث نحاول من خلال هذا الفصل تحديد أبعاد المتغيرات وتحليل المفاهيم المرتبطة بها وتنحصر المفاهيم الأساسية لهذه الدراسة و في

- التعليم -

الجامعة

- التعليم الجامعي - المقاول
- الثقافة
- المقاولاتية
- الثقافة المقاوتية

**1- تعريف التعليم :**

**أ- لغة :** التعليم مصدر : علم (من العلامة) وسم الشئ بسميه يعرف بها التعليم (من العلم) تلقين المرء ألوان المعارف بالحمل على الحفظ والاستظهار وتحصيل المعارف وتكوين المهارات، التعليم تهذيب الحس الخلقي والفني[1].

والتعليم هو التدريس وهو مقابل للتعليم، نقول علمته العلم فتعلم ليشترط في التعليم توفير الشروط التى تسهل طلب العلم على الطالب داخل المؤسسة أو خارجها[2].

تستنتج أن التعليم هو عملية اجتماعية واتصالية تتم بين المعلم والمتعلم وبهدف إلى تلقين الطالب أو التلميذ المعارف المهارنية.

**ب-اصطلاحا :** »هو أحد حالات التدريس التي يعتمد فيها على إيصال المعلومات من خلال التفاعل بين المعلم والمتعلم«[3].

---

[1] . عصام نور الدين : معجم نور الدين الوسيط عربي . عربي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط2، 2009، ص491.
[2] . نواف أحمد سمارة العديلي موسى عبد السلام، مفاهيم ومصطلحات العلوم التربوية، دار الميسرة، عمان، 2008، ص61.
[3] . محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2004، ص152.

- الواضح أن هذا التعريف اعتبر التعليم عملية تفاعل وإيصال للمعلومات بين المعلم والمتعلم
- »ويعرف أيضا بأنه عملية اجتماعية تتم من خلالها نقل مادة التعليم سواء كانت هذه معلومة أو قيمة أو حركة، أو غيرة من مرسل نطلق عليه المعلم إلى المستقبل هو التلميذ بهدف اكتساب الخبرة«[1] .
- الواضح أن هذا التعريف أشمل من التعريف الأول لأنه أعتبر التعليم عملية اجتماعية وثانيا لأنه وضح كيف أن عملية التعليم هي عملية اتصالية بين المرسل والمستقبل وأكد على الهدف من العملية.

**2- مفهوم الجامعة :**

**أ- لغة :** »تعد كلمة الجامعة ترجمة دقيقة للكلمة الانجليزية Université التي تعني التجمع والتجميع للمعارف والخبرات«[2].

تدل كلمة جامعة على مكان التجمع المحلي للطلاب متضمنا مكان الإقامة المعينة والتعليم ليشير هذا التعريف إلى معنى تجمع الأفراد في مكان محدد من أجل التعليم والقراءة وبالتالي فهو يحدد معنى علمي تربوي لها. **ب-اصطلاحا :** »الجامعة عبارة عن مؤسسة عالية المستوى غرضها التدريس والبحث ومنح شهادات أكاديمية لمن يرتادونها، كما تعد مجتمعا مصغر يقوم فيه الأساتذة والطالبة معا بمناقشة وتطوير واكتشاف أفكار تتميز بالصعوبة والتعقيد وهي مصدر للتطور الاجتماعي الثقافي الاقتصادي «[3].

وعليه تستنتج أن الجامعة هي إحدى المؤسسات الاجتماعية الثقافية والعلمية تسعى لتكوين الطلبة ومنحهم الشهادات وهي التي تقوم بوظيفة التدريس وإعداد البحث العلمي ونشر الثقافة المعرفية، وتكوين الإطارات اللازمة للتنمية وخدمة المجتمع وهي مؤسسة تعليمية تشمل مختلف التخصصات العلمية والأدبية.

- »ويعرفها رياض قاسم أنها : »حرم العقل والضمير، أنها حرم العقل لأنها تؤمن به وبالحقيقة التي يشيدها ولأنها تعرف جهودها على تهذيبه وتنميته وبعث قدراته على الإنتاج والإبداع ..... وأنها حرم الضمير لأنها تؤمن بأن المعرفة الايجابية مهما عزرت تظل ناقصة بل قد تنقلب فسادا ما لم تؤديها مناعة خلقية«[4].

تستنتج مما سبق أن الجامعة عبارة عن تلك المؤسسة التعليمية التي تقوم بوظيفة التدريس وإعداد البحث العلمي ونشر الثقافة والمعرفة، وتكوين الإطارات اللازمة وللتنمية وخدمة المجتمع وهي مؤسسة تعليمية بحثية تشمل مختلف التخصصات العلمية والأدبية وتعمل على تزويد الطلاب بمختلف المعارف والعلوم وتمكنهم من الحصول على شهادات علمية لالتحاق بالمسار المهني.

---

[1] . محمد الجوهري وأخرون : تمهيد في علم الاجتماع، دار الكتاب الجامعية، د ط الإسكندرية، 1972، ص397. [2] . أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب، المجلد الثامن، بيروت، ص53، ص59.

[3] . سهى حمزاوي : دور الجامعة في مواعية التغيير التكنولوجي بين الواقع والطموح، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، العدد الثاني، جامعة عباس لغرور، خنشلة، ديسمبر 2017، ص09

[4] . يواب رضوان وميلاط صبرينة : التعليم الجامعي قراءة مفاهمية ونظرية، مجلة سوسيولوجين، المجلد الثاني، العدد 01، جامعة جيجل، 2021، ص30.

**3- مفهوم التعليم الجامعي :**

»يقصد بالتعليم الجامعي، التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على شهادة الثانوية، وتختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسات من سنتين إلى أربع سنوات، وهو أخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي، فهو كل أنواع الدراسات، التكوين أو التكوين الموجه التي تتم بعد المرحلة الثانوية، على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات للتعليم الجامعي من قبل السلطات الرسمية للدولة.

وتختلف تسميات هذه المؤسسات التعليمية، فهناك الجامعة، الكلية، الأكاديمية، فالجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم الجامعي وتطلق أسماء أخرى على الجامعة والمؤسسات التابعة لها : مثل الكلية، المعهد، الأكاديمية، المدرسة العليا، وهذه أسماء تسبب اختلاطا في الفهم لأنها تحمل معاني مختلفة من بلد لأخر، فعلى الرغم من أن كلمة كلية تستخدم لتدل على معهد للتعليم العالي، نجد أن دولا تتبع التقاليد البريطانية أو الإنسانية تستخدم كلمة "كلية الإشارة إلى مدرسة ثانوية خاصة، وهو بالمثل فإن الأكاديمية ربما تدل على معهد عال للتعليم أو مدرسة. إن التعليم العالي أو الجامعي هو كل أنواع التعليم الذي تأتي بعد التعليم الثانوي أو ما يعادله ويعرفه الفامدي وعبد الجواد بأنه مرحلة التخصص العلمي في كافة أنواعه ومستوياته، رعاية لذوي الكفاية والنبوغ وتنمية المواهب وسد الاحتياجات المجتمع المختلفة في حاضره ومستقبله بما يساير التطور المفيد الذي يحقق أهداف الأمة وغاياتها«[1].

فهو ذلك النوع من التعليم الذي يتيح للطالب اكتساب المهارات والقدرات للتكيف مع كل جديد لإستعاب كل ما هو جديدي لمواجهة الاحتياجات الحالية والمستقبلية سواء الأفراد أو المجتمع في مجال الإنتاج الاخدمات.

**أ- تعريف التعليم الجامعي عند بعض العلماء :**

- »يعرف الغامدي وعبد الجواد التعليم الجامعي بأنه : "مرحلة التخصص العلمي في كافة أنواع ومستوياته، رعاية لذوي الكفاية والنبوغ وتنمية المواهب وسدا لاحتياجات المجتمع المختلفة في حاضره ومستقبله بما يساير التطور المفيد الذي يحقق أهداف الأمة وغاياتها«[2].

**التعريف الإجرائي للتعليم الجامعي :**

وفي الأخير نستخلص أن التعليم الجامعي هو أخر مرحلة من مراحل التعليم الأكاديمي، يأتي مباشرة بعد التعليم الثانوي يدرس في مؤسسات جامعية تمنح أكاديمية أو ما يسمى المهنية، حيث الطالب مجالا متخصصا يؤهله للعمل في إحدى الميادين.

---

[1] . منير سكراني : دور التعليم الجامعي في تفعيل الثقافة المقاولاتية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، في علم إجتماع تنظيم وعمل، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج، 2023، 2024، ص14، ص15.

[2] . الغامدي حمدان، عبد الجواد نور الدين، تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية الرياض، مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2004، ص221.

**4- مفهوم الثقافة :**

أ- **لغة :** »كلمة مشتقة من (ث، ق،ف) وتدل على الحدق والفطنة أو التعديل والتقويم، ويقال "ثقف الرجل"أي صار حادقا، فطنا، فهما ويقال "امرأة ثقاف" على وزن سحاب أي فطنة«[1].

**ب-اصطلاحا :** »فمع شيوع كلمة "الثقافة" أختلف في تحديد معناها ككثير من المصطلحات المعاصرة فمنهم من يقصر مفهوم الثقافة على الجانب المعرفي في الحياة أي ما تعلق بالعلم والفكر والأدب والفن ومنهم من يوسع مفهومها ليشمل الجانب الوجداني والروحي والديني والجانب العلمي والسلوكي.

عرفها السيد حنفي على أنها : أفكار ومعارف وإداركات مخروجة بقيم وعقائديات ووجدانيات تعبر عنها أخلاق وعادات وأداب وسلوكيات كما يعبر عنها بعلوم وأداب وفنون متنوعة ومعنويات«[2].

وبناءا على ما سبق فإن الثقافة مجموعة القيم والمعتقدات المنتشرة والمشتركة من المؤسسة التعليمية والتي تهدف أساسا إلى إبراز الأفكار الإبداعية للطلبة التي ترمي لإيجاد مشاريع فردية أو جماعية.

**5- مفهوم المقاول :**

أ- **لغة** : »إسم قاول وهو من التعهد بالقيام بعمل معين، ويراد بالمعنى المتداول أنه منشئ أو متعهد، مؤسس صاحب عمل وهذا المصطلح يشمل النساء والرجال«[3].

إن هذا التحديد اللغوي يجعلنا نقف عند أن المقاول هو بمثابة عقد عمل ولكن المنشئ له هو ذاته صاحب المشروع ولا يرتبط بالرجال فقط فقد يكون المقاول من النساء كما أن هذا التعريف اللغوي قد يالتقى مع التعريف الإصطلاحي في بعض جوانبه.

**ب-اصطلاحا** : »فقد تعددت التعاريف الخاصة بالمقاول باختلاف الباحثين والأخصائيين وباختلاف تخصصاتهم

- **فحسب فريدريك شمبيتر :** المقاول هو ذلك الشخص الذي يستغل الفرص الناتجة عن اختلالات توازن السوق بحثا عن تكسير الروتين من أجل التغيير فهو عامل اقتصادي وظيفته هي أداء مجموعات جديدة من الإنتاج«[4].
- ولهذا فإن المقاول هو كل شخص مبدع ومبتكر قادر على تحمل المخاطر وتحدي الصعاب لديه أفكار يحاول تجسيدها على أرض الواقع من خلال إنشاء مشروع ربحي وتلبية حاجات المجتمع بهدف تحقيق أرباح ومكانة اجتماعية.

---

[1] . محمد قطب سليم، المجتمع والثقافة والشخصية، دراسات في علم الاجتماع الثقافي، دار السلطان، د ط مصر، ص28. [2] . السيد حنفي، علم الإنسان، الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، دار الكتب والدراسات العربية، ط16، مصر، 2002، ص272.

[3] . عبد الهادي ثابت، اللسان العربي الصغير، قاموس عربي عربي، دار الهادية، د ط، قسنطينة، 2001، ص460. [4] . عبد الهادي الديتزي، المقاولاتية روح وابتكار، دار الشروق، د ط، الأردن، 2019، ص49.

**6- مفهوم المقاولاتية :**

**أ- لغة :** »ينحدر أهل مصطلح المقاولاتية وباللغة الفلرنسية Entreprenariat من الناحية اللغوية من الفعل "قاول" أي فاوض وجادل ويقال المقاولة هي اتفاق بين طرفين يتعهد أحدهما بأن يقوم للأخر يعمل معين بأجر محدد في مدة معينة. المقاولة صيغة مبالغة على وزن مفاعلة أي ما يقتضي المشاركة من أطراف متعددة وأصل اشتقاقها الفعل قال، يقول، قولا، ومقالا وقاولة في أمره وتقاولا ومعناها المفاوضة والمجادلة«[1].

وعليه يتضح لنا على أنها عملية استغلال الفرص المتاحة من طرف فرد أو مجموعة من الأفراد في الإطار القانوني بغرض تحديد الأجر في وقت وزمن المتفق عليه.

**ب- اصطلاحا :** »أنها مبادرة فرد أو مجموعة أفراد جمعتهم المناسبة لإنجاز أو اقتناص فرصة أعمال والهدف ليس بالضرورة أن يكون ذو طابع مالي من أجل إنشاء تنظيم معين فقد يكون هيئة أو مؤسسة، يؤدي إلى خلق قيمة جديدة لصالح أطراف مستفيدة من هذا المشروع«[2].

ولهذا تعتبر المقاولاتية على أنها قيام شخص أو مجموعة من الأشخاص بإنشاء مشروع استثماري يعمل على تحقيق الأرباح في ظل وجود درجة من المخاطرة معينة بمختلف الموارد المتاحة في ظل بيئة اقتصادية تسودها تغيرات مفاجئة.

**7- مفهوم الثقافة المقولاتية :**

»مفهوم الثقافة المقاولاتية يرتبط بالاتجاه الإيجابي نحو المخاطرة الشخصية التي تدعم النشاط المقاولاتي وتحدد توجهات الأفراد نحو المبادرة المقاولاتية، وتعرف بأنها : مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من الفرد ومحاولة إستغلالها وذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس المال بإيجاد أفكار مبتكرة جديدة وهي تتضمن التصرفات، التحفيز ردود أفعال المقاولين إضافة إلى التخطيط، التنظيم والمراقبة«[3].

كما تعرف بأنها : »مجموعة من التصرفات والصفات التي تدل على الإرادة والمبادرة والشروع فيما تريد عمله إنجازه بصفة جادة وقوية إلى النهاية وهنا تصبح ثقافة المشروع ثقافة خاصة لأنها تهدف إلى الإنتاج الجديد والتغير وتكون ثقافة خلق وبناء«[4].

التعريف لإجرائي : هي مختلف المبادئ والاتجاهات والقيم الثقافية والتنظيمية التي تحكم المسار المقاولاتي وتضبطه بدءا من فكرة المشروع الربحي إلى تجسيده الفعلي على أرض الواقع.

---

[1] . معجم اللغة المعاصر، عن موقع https : // www. Arduit.com تمت زيارة الموقع بتاريخ 2024/11/06، الساعة 16:23.

[2] .فاطمة صافر مصطفاوي، نظام المقاولاتية في الحد من البطالة بين النظرية والتطبيق، دار الأيام، د ط، عمان، الأردن، 2019، ص38.

[3] . سعاد نايف البرنوطي، إدارة الأعمال الصغيرة للزيادة، دار وائل للنشر والتوزيع، د ط، الأردن، 2005، ص35.

[4] . زيدان عمرو علاء الدين، زيادة الأعمال، القوة الدافعة للإقتصاديات الوطنية، بحوث ودراسات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، 2007، ص09.

## سادسا : الدراسات السابقة :

تكشي الدراسة السابقة الأهمية بالنسبة للبحث العلمي لأنها تفيد في الكثير من المراحل والجوانب التي يمر بها الباحث وتتلخص أهميتها في كونها أحد المصادر التي توجه الباحث لضبط فرضياته وتحديد مجال ولأدوات المناسبة لتحقيق بحثه أهداف دراسته.

وعليه فقط تطرقنا إلى دراسات محلية ودراسات عربية مشابهة لموضوع بحثنا.

### 1- الدراسات المحلية :

**أ- الدراسة الأولى :**

»دراسة العايش عبير وخلايفية فوزية تحت عنوان دور التعليم الجامعي في تنمية المهارات المقاولانية لدى طلبة كلية العلوم اقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

مذكرة مقدمة في إطار متطلبات نيل شهادة الماستير، دراسة عينة من طلبة السنة الثانية ماستير إدارة أعمال نموذجا، جامعة 08 ماي 1945، قالمة 2019، 2020.

تضمنت هذه الدراسة تساؤلا رئيسيا : هل يساهم التعليم الجامعي، بمختلف أبعاده في تنمية المهارات المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستير، تخصص إدارة أعمال دفعة 2019، 2020، بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية، وعلوم التسيير جامعة 08 ماي 1945 قالمة؟

إذ سعت الباحثتان من خلال الموضوع قيد الدراسة لتحقيق الأهداف التالية :

- التعرف على مدى مساهمة التعليم الجامعي بمختلف أبعاده في تنمية المهارات المقاولاتية لدى الطلبة. - التعرف على أهم العوامل التي تدفع الطلبة نحو مجال المقاولة وإنشاء المؤسسات.
- التعرف على أهم المهارات المقاولاتية التي يجب أن تتوفر لدى الطلبة المساعدة على تسيير مشروع خاص.

ولتحليل هذه الإشكالية ودراستها بطريقة معمقة قامت الباحثتان بطرح التساؤلات الفرعية التالية : هل يساهم الأستاذ الجامعي في تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة؟

هل تساهم البرامج التعليمية في تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة؟ هل تساهم مناهج التدريس في تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة؟«[1] »هل ساهم البني التحتية في تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة؟

المنهج المعتمد في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لمثل هذا النوع من الدراسات، من خلال استعراض الجوانب النظرية ومحاولة تحليلها لإسقاطها على الواقع من أجل بيان دور التعليم الجامعي في

[1] . العايش عبير وخلايفية فوزية، دور التعليم الجامعي في تنمية المهارات المقاولاتية لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 08 ماي 1945، قالمة طلبة السنة الثانية ماستر أدارة أعمال نموذجا، مذكرة مقدمة في إطار متطلبات نيل شهادة ماستير كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2019، 2020، ص1 – ص2.

تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة، معتمدين في ذلك على الإستبيان كأداة لجمع البيانات وتحليلها عن طريق أساليب إحصائية.

- يتمثل مجتمع مع البحث في الطلبة الجامعيين وطلبة السنة الثانية ماستير إدارة أعمال نموذجا، جامعة 08 ماي 1945، قالمة.

حيث تم توزيع الاستمارة على 30 طالب

- ومجمل النتائج المتوصل إليها كانت كالتالي :

- أن التعليم الجامعي يساهم بدرجة متوسطة في تنمية المهارات المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستير إدارة أعمال لاسيما ما يتعلق بمساهمة هيئة التدريس البرامج التعليمية، المناهج البيداغوجية، والبني التحتية.

- يتمتع طلبة السنة الثانية ماستير بمهارات مقاولاتية متوسطة

- من خلال الفرضيات التي وضعناها توصلنا إلى أن التعليم الجامعي لا يساهم في تنمية المهارات المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستير، تخصص إدارة أعمال.

- التوصل إلى أن كل الفرضيات محققة وغير مرفوضة حيث

- لا يوة أثر ذو دلالة إحصائية لدور الأستاذ علة تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدور البرامج التعليمية على تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدور مناهج التدريس على تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة.

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدور البني التحتية على تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة«[1].

**التعقيبا :**

- تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث تناولها أساسيات المقاولاتية من مفاهيم ومقومات، والدور الفعال للتعليم الجامعي في تعزيز المهارات المقاولاتية.

- كذلك تتفق دراستنا مع هذه الدراسة من حيث استخدامها للمنهج الوصفي متفقين على الاستمارة كأداة لجمع البيانات.

- تختلف دراستنا مع هذه الدراسة في المجال الزمني والمكاني حيث أجريت دراستنا في نسة 2025 بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف، بينما تم إجراء هذه الدراسة سنة 2019، 2020، بجامعة 08 ماي 1945 بقالمة.

- كانت الدراسة السابقة مصدر معرفي ثري في الجانب النظري، حيث أبرزت المفاهيم المتعلقة بصلب موضوعنا ولها التعليم والمقاولاتية.

[1] . العايش عبير وخلايفية فوزية، المرجع السابق، ص48، ص50، ص51

**ب-الدراسة الثانية :**

- دراسته الدهبي سليمان وسالمى ليلي تحت عنوان التعليم الجامعي ودوره في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلب الجامعي، دراسة ميدانية في جامعة العقيد أحمد دراية أدرار، مذكرة أدرار 2021 – 2022 مكملة لنيل شهادة الماستير في علم الاجتماع، تخصص علم إجتماع تنظيم والعمل تضمنت هذه الدراسة ساؤلا رئيسيا : هل هناك علاقة لمساهمة التعليم الجامعي بتعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الشباب الجزائري؟

وتتفرع تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية تتمثل في :

- هل نستخدم الجامعة طرق فعالة في نشر الثقافة المقاولاتية؟
- هل يؤثر المحيط الجامعي والأسري في توجيهات الطلبة المقاولاتية؟

ومن خلال هذا سعيا الباحثان إلى تحقيق الأهداف التالية :

- التعريف بالثقافة المقاولاتية وأهميتها في دعم التنمية الإقتصادية للمؤسسات الجزائرية - محاولة التعرف على توجهات الطلبة نحو مشاريع الثقافة المقاولاتية ومدى طموحاتهم - التعرف على واقع المقاول في الجزائر.
- اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي لمعالجة الإشكالية وذلك من خلال الدراسات والمعطيات.
- تتمثل عينة الدراسة في هذا البحث في مجموعة من الطلبة الجامعيين في جامعة العقيد أحمد درأية، أين تم توزيع 100 إستمارة على 100 طلب جامعي في المؤسسة محل الدراسة.
- أنه بعد عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشتها في ظل الفرضيات كان من النتائج المتوصل إليها مايلي :
- بكسب التعليم الجامعي الطلبة الجامعيين بالمؤسسات من امتلاك مهارات ذهنية نادرة ومبتكرة تمكنهم من الإقبال على إنشاء مؤسساتهم الخاصة مصغرة كانت أم متوسطة
- يؤدي إلى احتمال امتلاك الخريجين لأفكار ومشروعات ذات تكنولوجيا عالية والتي تخدم التوجه إلى بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في القضاء على ظاهرة البطالة«[1].

**التعقيب :**

تشابهت دراستنا مع هذه الدراسة من حيث المضمون وهو دور التعليم الجامعي في تعزيز الثقافة المقاولاتية معتمدين على المنهج الوصفي، واستخدمت الأدوات نفسها في جمع البيانات تقريبا، مبيينا في ذلك مدى فاعلية التعليم الجامعي في تعزيز الثقافة المقاولاتية ونشرها، واختلفت مع دراستنا من حيث ميدان الدراسة وزمانها

[1] . الدهيبي سليمان وسالمى ليلي : التعليم الجامعي ودوره في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية في جامعة العقيد أحمد دراية، أدرار، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل جامعة العقيد احمد دراية أدرار، 2021، 2022، ص6-7-12-71-73.

حيث كانت دراستنا في الجامعة الشاذلي بن جديد الطارف سنة 2025، في حين أجريت الدراسة في الجامعة العقيد أحمد دراية أدرار سنة 2021.

**ت- الدراسة الثالثة :**

»دراسة منير سكراني تحت عنوان دور التعليم الجامعي في تفعيل الثقافة المقاولاتية دراسة ميدانية على طلبة السنة الثانية ماستير جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستير في علم الاجتماع تنظيم وعمل 2023، 2024.

تضمنت هذه الدراسة تساؤلا رئيسيا التالي :

- ما دور التعليم الجامعي في تفعيل الثقافية المقاولاتية لدى الطالب الجامعي؟

ومن أجل الإجابة على هذا التساؤل قام بتقسيم إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي :

- ما الدور الذي يلعبه التكوين البيداغوجي في ترسيخ الفكر المقاولاتي؟ - هل للبحث العلمي دور في تعزيز الوعي الثقافي المقاولاتي؟
- هل نستقطب هيئات الدعم والمرافقة الطلبة وتفعل فيهم ثقافة المقاولة؟

❖ ومن خلال هذا سعى الباحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

- التعرف على فحوى التعليم الجامعي ودوره في تعزيز الثقافة المقاولاتية في أوساط الطلبة. - التعرف على إسهام البحث العلمي في ترسيخ الفكر المقاولاتي.
- معرفة قدرة الطالب على ترجمة أفكار ومعارفه ومهاراته الشخصية حتى يصبح مشروع مقبول. - التعريف بالثقافة المقاولاتية ودورها في دعم التنمية الاقتصادية للمؤسسات الجزائرية.
- معرفة الطرق المتبعة من طرف الجامعة لنشر وتنمية ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي.

وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي لملائمة طبيعة الدراسة معتمدا على الاستمارة والمقابلة كأداة لجمع البيانات وتحليلها عن طريق الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة«[1].

قام بدراسة عينة مكونة من 116 طالب مستخدم العينة الطبقية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج ما بين سنتي 2023، 2024.

وقد تحصل على النتائج التالية :

- مضمون مقياس المقاولاتية يثير لدى الطالب إنشاء مؤسسة وذلك من خلال تطوير أفكار مجسدة بنسبة 53.2%
- أكد الطلبة أن الطرق التي تستخدمها الجامعة تساهم في تفعيل الثقافة المقاولاتية خاصة بحضور المحاضرات وبصفة منتظمة بنسبة 61.0%

[1] . منير سكراني : المرجع السابق، ص03، ص09، ص34.

- إن دور الجامعة والمتمثل في تشجيع الطلبة للقيام بدراسات تطبيقية لمشاركة المقاولين المتخصين كانت مرتفعة حيث قدرت النسبة بـ 67.5%
- تبين أن المبحوثين أكد وعلى أن الجامعة تحتضن نتائج المبحوثين والدراسات الخاصة لمجال المقاولاتية وذلك بنسبة كبيرة 76.6%
- يرى 36.4% من الطلبة كيفية تجسيد مشاريعهم على أرض الواقع يكون عن طريق فتح ورشات مع المختصين و 27.3% من خلال ربط الطلبة بالشركاء الإقتصاديين ذوى الخبرة

**التعقيب على الدراسة :**

- تشابهت دراستنا مع هذه الدراسة من حيث المضمون وهو دور التعليم الجامعي في تفعيل الثقافة المقاولاتية، معتمدين على المنهج الوصفي التحليلي، ومستخدمين الاستمارة كأداة لجمع البيانات مؤكدين على أن الطرق التي تستخدمها الجامعة في تفعيل الثقافة المقاولاتية.
- واختلفت مع دراستنا من حيث العينة حيث كانت المستخدمة في بحثنا هي 30 طالب بنما هذه الدراسة فالعينة مكونة من 116 طالب، كذلك تختلف من حيث المجال الزماني والمكاني حيث كانت دراستنا في جامعة الشاذلي بن جديد الطارف سنة 2025، في حيث أجريت الدراسة في جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج بوعريريج 2023 – 2024، وقد كانت لهذه الدراسة فائدة أضافتها على هذه الدراسة وهي : بناء الإشكالية.
- توجيه في مجال المرجع والمساعدة على التوجيه إلى المراجع المرجوة مباشرة المساعدة في تحليل الجداول.

**2- <u>الدراسات العربية</u> :**

أ- »**الدراسة 01 :** دراسة قام بها الدكتور بسام سمير الرميدي بعنوان : تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب. جامعة مدنية السادات، مصر 2018. حيث قام بطرح التساؤليين التاليين :

- هل تقوم الجامعات المصرية بدور فعال في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب؟
- ماهي المعوقات التي تواجه الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب؟

حيث هدفت هذه الدراسة إلى :

- إبراز دور الجامعات المصرية في تنمية الثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب. - تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب.
- طرح إسترتيجية مقترحة لزيادة دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب وتحويلها إلى جامعات ريادية.

اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وأجريت الدراسة على عينة مكونة من التدريسية والهيئة 1200 فرد من أعضاء الهيئة المعاونة بالجامعات المصرية.

أجريت الدراسة بمدينة السادات بمصر، وقد توصل إلى النتائج التالية :

- تلعب مؤسسات التعليم العالي دورا هاما في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها وتشجيعهم على التوسع في المشروعات الريادية.
- لا توجد لدى الجامعات المصرية رؤية ورسالة إستراتيجية تتبنى تنمية ثقافة ريادة الأعمال.
- تواجه عملية تنمية ريادة الأعمال عدد كبير من المعوقات داخل الجامعات أهمها ضعف التوعية والتثقيف بريادة الأعمال«[1].

**التعقب :**

تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في كونها اعتمدت على المنهج الوصفي وكونها تناولت أحد متغيرات دراستنا وهي الثقافة المقاولاتية. وكونها أجريت الدراسة طلاب الجامعات.

مبينا في ذلك دور الجامعات في تنمية ثقافة ريادة الأعمال (المقاولاتية) لدى الطلاب.

- واختلفت مع دراستنا من حيث المضمون فقد تناولت هذه الدراسة تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب، في حين دراستنا كانت تحت عنوان دور التعليم الجامعي في تعزيز الثقافة المقاولاتية بالجزائر، كذلك الاختلاف من حيث ميدان الدراسة وزمانها ومكانها، حيث كانت دراستنا في جامعة الشاذلي بن جديد الطارف (الجزائر)2025 في حين أجريت الدراسة في جامعة السادات مصر 2018.

## سابعا : المقاربة النظرية :

### 1- المقاربة النظرية للاستثمار في رأس المال البشري :

»تبلور هذا المفهوم أي الاستثمار في رأس المال البشري من خلال نظرية رأس المال البشري لشولتزو ويمكن أن يعرف الاستثمار في رأس المال البشري على أنه تدفق افتراضي مسبب لأثار مؤدية إلى توجيه المعارف نحو تحقيق نتائج ملموسة.

كما تعني به تلك المدخلات التي تقوم بها المنظمات في ميدان تدعيم المواهب البشرية وترقية وتطوير المهارات، وهذا يعني أن الاستثمار في تعليم العاملين هو طريقة جديدة لخلق سوق عمل داخلي ترتكز عليه المنظمة في بناء مواردها البشرية.

كما يشير مفهوم الاستثمار في رأس المال البشري إلى توظيف الأموال من قبل المنظمة بغية الحصول على الموارد المعرفية التي تتمثل في الحصول غلى الموارد البشرية العالية التخصص في مجال المعرفة وإعادة تأهيل وتدريب العاملين وتكوين الخبرات المعرفية.

[1] . دبسام سمير الرميدي : تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب، مجلة إقتصاديات المال والأعمال، العدد السادس، كلية السياحة والفنادق، جامعة مدينة السادات، مصر، 2018، ص03.

ويتمثل الاستثمار في الموارد البشرية في "الاستثمار في المعلومات والإنتاج الفكري".

**2- <u>الاستثمار التعليمي في رأس المال البشري</u> :** يساعد تراكم رأس المال البشري في التقدم التقني ويعد مصدرا من مصادر النمو المستدام، لذا زاد التركيز على التعليم باعتباره استثمار بصفته منتجا لأس المال البشري.

**2-1- نظرية رأس المال البشري :** ركز "شولتز" اهتمامه على عملية التعليم باعتبارها استثمارا لازما لتنمية الموارد البشرية، طالما أنه يصبح جزءا من الفرد الذي يتلقاه«[1].

»وبالرغم من ذلك فإن هذا الجزء (التعليم) يعد شكلا من أشكال رأس المال طالما أنه خدمة منتجة ذات قيمة اقتصادية حيث أكد **دروكربتر** في كتابة المعنون Poste – capitalist society سنة 1993 على (أن إنتاجية المعرفة ستصبح أكثر فأكثر العامل المحدد التنافسية سواء بالنسبة للدول، للصناعة أو للمنظمة). ففي مجال التعليم حدد شولتزنوعين من الموارد التي تدخل في التعليم وهي : الإيرادات الضائعة للفرد والموارد اللازمة لإتمام عملية التعليم ذاتها.

**2-2- التمويل التعليمي :** تبرز أهمية هذا الموضوع في ارتباط نمط تمويل التعليم وطبيعة النظام التربوي فيه، حيث يشير هذا بصورة مباشرة إلى البحث عن مختلف الموارد التي تسمح بتمويل السياسات التعليمية ولا بد لكل سياسة أن تقدر نفقاتها للبحث عن مصادر التمويل الأساسية.

**2-3- العائد من التعليم (العلاقة بين مراكز البحوث / الجامعة حاضنة التكنولوجية :**

تدعم حاضنات المؤسسات عبر مراحل حياتها خاصة عند الإنطلاق، كما تعمل الحاضنات التكنولوجية على توفير الانسجام في بيئة ابتكار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المرتكز على رأس المال البشري، وتنفيذ مراكز البحث لإنتاج أفكار جديدة لتتجسد في شكل منتجات مبتكرة موجه للاستهلاك المحلي وحتى الخارجي، أين تتصل غالبية حاضنات الأعمال بالجامعات لربط الصناعة بالبحث العلمي«[2].

ويمكن إسقاط هذه النظرية على دراسة التعليم الجامعي ودوره في تعزيز الثقافة المقاولاتية على أن التعليم نوع من أنواع الاستثمار في رأس المال البشري وله عائدات في مجالات عديدة كمجال المعرفة وإعادة تأهيل وتدريب العاملين لذا زاد التركيز على التعليم

**2-4- المقاربة الوظيفية :**

العديد من الدراسات اعتبرت أن النشاط المقاولاتي لا يمكن قياسه إلا عن طريق مناهج وطرائق موضوعية موجودة في حد ذاتها ومستقلة عن إدراك الذاتي للمقاول، في هذا الصدد ربطت المدرسة النيوكلاسيكية إنقناح وازدهار النشاط المقاولاتي والشروط الاقتصادية المشبعة مثل :

- سهولة الوصول غلى الأسواق -

توفر التكنولوجيا

[1] . منير سكراني، المرجع السابق، ص30. [2] . المرجع نفسه، ص31.

- توافر رؤوس الأموال -

توفر المواد الخام

- توفر اليد العاملة

- »أشار رواد هذا الاتجاه إلى الدور المركزي للمقاول بصفته محرك التنمية الاقتصادية القادر على تحمل أخطار ومواجهة اللايقين، وهو أب الحقيقي للحقل ستومبيتر.

فجوزيف شومبير من خلال نظريته "التطور الاقتصادي، إعتبر المقاول الشخصية الرئيسية في التنمية الاقتصادية، يتحمل المخاطر من أجل الإبداع، وخاصة خلق طرق إنتاج جديدة، فهو شخص مبتكر ومسير موعة من الموارد ويبحث عن أقصى ربح فالمقاول في مختلف الأدبيات الاقتصادية المشكلة لهذا البراد يغم، يعتبر أحد الأعوان الاقتصاديين يبحث عن فرصة الأعمال لأجل إنشاء المؤسسة وما يتبع ذلك من استغلال للنشاط لتحقيق ربح وتعظيم رأس المال، فعندما يكون النظام الاقتصادي في حالة توازن بين العرض والطلب، فإن رائد الأعمال

(المقاول) هو الذي يكسر حالة التوازن المسيطرة وذلك من خلال ما يقدمه من ابتكارات جديدة وأساليب إنتاج حديثة وأسواق شتة، حيث يتمكن رواد الأعمال من كسر القيود والحوافر والجمود والركود السائد في الأنظمة الاقتصادية لما يطرحونه من ابتكارات وأساليب جديدة فيتبعهم الآخرون فتحدث النقلة الاقتصادية الايجابية وهذا

ما يسمى بالتدمير الخلاف"، الذي يمكن تسمية اقتصاد المقاولين، لظاهرة المقاولة من الناحية الاقتصاد ولخصوص ما تعلق بخلق المؤسسات الجديدة، هذا المنهج الاقتصادي التقليدي لعامل مع المقاولة باعتباره«[1].

»ظاهرة اقتصادية نستند إلى العقلانية في السوق من خلال طرح حتمي أحادي هذا بغض النظر عن السياق والبيئة الاجتماعية، وإهمال الدور الذي تلعبه الثقافة فيجب الإشارة إلى أن النظريات الاقتصادية لم تخذ بعين الاعتبار للجوانب غبر الكمية للفعل المقاولاتي«[2].

[1] . يوسف مصبايحية وحسناء طيبة : الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، دار اسة ميدانية بجامعة العربي تبسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر (ل.م.د)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم اجتماع، تخصص تنظيم وعمل، جامعة العربي التبسي - تبسة، 2018، 2019، ص47، ص48.

[2] . المرجع نفسه، ص48

# الفصل الثاني : التعليم الجامعي (الأهمية والأهداف)

**تمهيد**

**أولا :** خصائص التعليم الجامعي

**ثانيا :** أهمية التعليم الجامعي

**ثالثا :** اهداف التعليم الجامعي

**رابعا :** وظائف التعليم الجامعي

**خامسا :** مكونات التعليم الجامعي

**سادسا :** نشأة وتطور التعليم الجامعي في الجزائر

**سابعا :** التحديات التي تواجه التعليم الجامعي في الجزائر

**خلاصة**

## تمهيد :

تعد الجامعة إحدى المؤسسات الاجتماعية التعليمية والتي تكون مركز اهتمامات العديد من العلماء والمتخصصين في مجالات مختلفة، وذلك نظرا لما تؤديه من مهام متعددة، ومما لأريب فيه أن الجامعة كانت وما تزال تحتل داخل أي نظام تعليمي أهمية كبيرة، وبخاصة فيما يتصل بتكوين الإطارات ذات المهارات العلمية العليا والمؤهلة لتوظيف المعرفة لخدمة الاحتياجات الاجتماعية الضرورية لإحداث التقدم العلمي والاقتصادي والاجتماعي، وكذا يوصفها أداة أساسية في تشكيل خطط التنمية الشاملة وتطويرها.

والجامعة الجزائرية كغيرها من الجامعات الأخرى تبذل مجهودات في سبيل تطوير ورفع مستوى التعليم العالي والبحث العلمي بها.

## أولا : خصائص التعليم الجامعي :

يقاس نجاح التعليم بمدى ما يحققه من نتائج مفيدة وبمدى الاستفادة التي يحصل عليها الطالب وما يجنيه أو يحققه في حياته المستقبلية إلا أن هناك مظاهر عامة لكي يكون هذا التعليم ناجحا وناجعا ويمكن إيجار هذه المظاهر في النقاط التالية :

**1- المناقشة :** يعتمد التعليم في الجامعة على المحاضرات التي يلقيها أعضاء هيئة التدريس وهي رغم فائدتها الكبيرة إلا أن كثيرا من الطلبة لا يمكنهم استيعاب موضوع المحاضرة وفهم كل جوانبها إلا عندما يقوم المدرس الجامعي بالإيضاح في فصول المناقشة وحينئذ يشعر الطلاب بإيجابية أكثر.

**2- إرتباط الطالب بالمنهج :** يحتاج كل تخصص دراسي إلى مجموعة من المناهج تخدم هذا التخصص إلا أن المنهج الذي يثير حماس الطلاب هو ذلك المنهج الذي له علاقة مباشرة بحياة الطلاب ما أمكن ذلك أو الذي يخدم منهجا أخر محببا إلى عقلية الطالب فذلك الأسلوب له القدرة على جلب انتباه ويجعله مرتبطا بهذه الدراسة

**3- مستوى الذكاء :** ينبغي أن يتم التدريس لمستوى الطالب المتوسط وليس الطالب ذو الذكاء المرتفع وهذا من شأنه أن يشجع الطلاب على الدرس والتحصيل من المعلومات ومن ثم الحصول على نتائج مرتفعة والارتقاء بالمستوى المتوسط تدريجيا حتي الوصول به غلى أفضل مستوى ممكن.

**4- الحماس التدريسي :** يجب أن يقوم بالتدريس أن يحب مادته ويقوم بتدريسها ليس من قبل تأدية الواجب فقط ولكن من منطلق عشقه لها ومحاولته الجادة أن يقدم هذه المعلومات لطلابه فيصل يهم غلى حبها وعشقهم لها، أيضا يندرج تحت هذا العنوان حب الأستاذ للتدريس وحماسة القيام به[1].

**5- الاحترام الشخصي :** من الأساسيات الهامة في التعليم الناجح أن يكون المحاضر سواء أكان أستاذ أعلى الدرجات العلمية أو معيدا في بداية السلم التدريسي متمتعا باحترامه لذاته في غير إسراف وأن يكون متمتعا أيضا باحترام طلابه.

**6- تنظيم المنهج :** يجب على الأستاذ أن يحدد الهدف من تدريسه المنهج الذي يقوم بشرحه للطلاب ويفضل أن يضع الأستاذ ملخصا لجميع نقاط المنهج على أن يحدد للطلاب كتابا أو أكثر يكون هو العمود الفقري للمنهج ومعنى ذلك يجب على الأستاذ أن يكون منظما.

**7- التنوع :** ينبغي على الأستاذ أن يستعين بأساليب متعددة للتعليم والتفسير والشرح مثل الوسائل السمعية والبصرية بالسمع كما أنه يقضي على الرتابة ويساعده على شدة الانتباه.

[1] . هاشم فوزي دباس العيادي وأخرون، إدارة التعليم الجامعي مفهوم حديث الفكر الإداري المعاصر، الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان 2007، ص51

**8- المواظبة :** يجب على الأستاذ احترامه الشديد للمواعيد وتقديره الكامل لقيمة الوقت ومحاولة عدم الاعتذار على معيار المحاضرة إلا بالضرورة كما يجب على الأستاذ أن لا ينهى محاضرته قبل الميعاد المحدد فيتعلم الطالب منه الإحترام والمواظبة واحترام الوقت[1].

## ثانيا : أهمية التعليم الجامعي :

»يحتل التعليم العالي مكان الصدارة في التقدم المنشود في المجتمعات البشرية، وفي تشكيل معالم الواقع والمستقبل في مختلف الجوانب الاجتماعية والعلمية والاقتصادية لكل الدول، خاصة مع تنامي مفهوم اقتصاد ومجتمع المعرفة وتزايد متطلبات واحتياجات التنمية، وأصبح من المسلم به أن من تقدم الدول ورقيها يعتمد على مدى تقدمها العلمي، ويرتبط على مدى قدرتها على مواكبة التطورات المسارعة على الصعيد المعرفي التكنولوجي والمعلوماتي، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال وجود نظام جيد للتعليم يجعل من العنصر البشري عامل نمو وتقدم للمجتمع، حيث يساهم التعليم العالي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بأربعة طرق :

- تكوين رأس مال بشري بفضل التعليم
- تشكيل أسس وقواعد معرفية بفضل البحث
- نشر وتثمين المعارف من خلال التبادلات مع مستعملي هذه المعارف
- المحافظة على المعارف من خلال تخزين ونقل المعارف بين الأجيال«[2].

»لقد أصبح التعليم بوجه عام والتعليم العالي يوجه خاص ضرورة ملحقة تفرضها علينا ظروف العصر الحالية ويستوجب علينا أن تهتم به اهتماما كبيرا، ذلك نظر لأهمية الكبيرة التي تتمثل في :

- يعد التعليم العالي قوة اجتماعية باعتباره أهم الوسائل التي يمكن لأي مجتمع من إحداث التغيير السريع والمنشود وهو المسؤول الأساسي عن إعداد الشباب و تهيئتهم للحياة وسوق العمل
- تكوين معارف جديدة
- يساهم التعليم العالي وتطوير الإبداع وبناء القدرات الفنية والمهنية«[3].
- يعد الركيزة الأساسية في تطوير أي بلد، وله دور مهم في رفع مستوى التنمية بكافة أشكالها، وكذلك الالتحاق بحركة التقدم للوصول إلى مستوى الدول المتقدمة.
- يساهم بشكل ملموس في التنمية المستدامة وفي تحسين المجتمع بأكمله من خلال :
    - إعداد والتأهيل للطلبة.

[1] . هاشم فوزي دياس العيادي وأخرون : مرجع نفسه، ص51

[2] . سيد حياة حداد بختة : نحو تطبيق إدارة الجودة الشاملة في قطاع التعليم العالي عرض تجارب تطبيق إدارة الجودة الشاملة في بعض الجامعات المختلفة، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية دراسات اقتصادية، العدد26 (1)، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر 3.د.س، ص3

[3] . فضلاوي كلثوم : دور خريجي التعليم العالي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مرسالة مقدمة لنيل شهادة ماستر تنظيم وعمل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الاجتماع، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2018، 2019، ص43، ص44.

- البحوث العلمية ونشر المعارف المتقدمة.
- خدمة المجتمع.

- تكوين لرأس المال البشري المؤهل والمكيف مع إحتياجات التنمية الإقتصادية والقادر على الإستجابة لمتطلبات والمتغيرات المستمرة.
- الحصول على معرفة جيدة وتطبيقها الجيد يؤدي إلى التقدم الاجتماعي والاقتصادي«[1].
- يقوم التعليم العالي بدور فعال في دعم التعليم الأساسي والثانوي من خلال مساهمته في إعداد المعلمين وتنمية القدرات الذاتية للكفاءات المساهمة في تصميم المناهج.

وكخلاصة لهذا العنصر تستخلص أن التعليم الجامعي له أهمية حيث أنه ساهم في وجود التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تكوين رأس مال بشري وتكوين معارف جديدة وخدمة المجتمع وضبط وتطوير النظام الإداري في المنظمة التعليمية، الإرتقاء لمستوى الطلبة وأصحاب المصالح والإقلال منها ووضع الحلول، الوفاء لمتطلبات الطلبة وأصحاب المصالح والمجتمع والوصول إلى إرضائهم وفق النظام العام للمنظمات التعليمية وكذلك تمكين المنظمة التعليمية من تحليل المشاكل بالطرق العلمية.

## ثالثا : أهداف التعليم العالي

»لقد أدى إتساع رقعة التعليم العالي وتنوع برامجه غلى تعدد أهدافه ويمكن إنجازها في مايلي :

**1-** تقويم المجتمع بهدف تجديده من خلال تنمية الفكر الناقد عند الطلاب من أجل تأدية الدور الذي يجب أن يقومو به في المجتمع.

**2-** تلبية جميع متطلبات تطوير المجتمع وتقديم سوق العمل الذي يعتمد على المعرفة لأن يقوم على أساس المعرفة والعلم مع القدرات المتغيرة ذات المستوى العالي والخبرة اللازمة لتطوير المجتمع الحديث وازدهاره بإضافة إلى تعليم الأفراد وتدريبهم من أجل تحقيق الوظائف الاجتماعية المتخصصة ودخول المهن التعليمية وموكبة النشاطات في الإدارة والتجارة والصناعة والعلوم والتكنولوجيا والأداب والفنون.

**3-** العمل على المساهمة في تطبيع مواطنين لديهم الشعور بالمسؤولية وتشجيعهم على تطوير القدرات من أجل إستعراض الأفكار السائدة والمتجددة والسياسات الممارسات التي تستند إلى الإلتزام بكل ما هو جيد في المجتمع«[2].

**4-** »المساهمة في خلق المعرفة والمشاركة فيها وتقييمها، إذ يلتزم التعليم العالي لمواكبة التطلعات الفكرية والأكاديمية في جميع ميادين الفهم الإنساني عبر البحث العلمي والتعليم والتدريس

[1] . فضلاوي كلثوم : المرجع السابق، ص44.
[2] . سعيد بن محمد الربيعي وأخرون : العولمة والتعليم، الجامعي، عالم الكتاب للنشر والتوزيع، مصر، 2006+، ص89.

**5-** ربط التعليم العالي بمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال التوسع في إنشاء الكليات والمعاهد في مايلي حاجات البلاد من الخريجين.

**6-** تنمية الإهتمام بالتراث الوطني والثقافة القومية والثقافات العالمية والاعتناء بالثقافة العامة للدارسين«[1]. »ويرى أحمد مذكور أن من أهداف التعليم العالي الوفاء بإحتياجات سوق العمل من التخصصات المختلفة بالكم والكيف المناسبين لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية فهناك مؤشرات يمكن إستخدامها لقياس فاعليه التعليم

العالي منها معدل البطالة بين الخريجيين، الهجرة الخارجية لخريجي الجامعة، التراكم التكنولوجي المحلي،

ومدى قدرة الخريج على القيام بواجباته عند إندماجه في سوق العلم، أي أن الجامعة تسعى إلى تحريج إطارات كفأة لجهاز الدولة والجهاز الاقتصادي.

- **إعداد القوى البشرية :** فالجامعة مؤسسة إنتاجية تمكن من إمداد المجتمع بالقرى البشرية المدبرة والمؤهلة

تأهيلا علميا، وبالعقول المفكرة.

- **البحث العلمي :** إن الجامعة لها دور هام في تنمية المعرفة وإنمائها وتطويرها من خلال ما تقوم به من أنشطة

البحث العلمي الذي يعتبر ركنا أساسيا من أركان الجامعة، على أن يصحب البحث العلمي النظري تطبيقات عملية تنفيذ المجتمع.

- **خدمة المجتمع :** تهدف الجامعة إلى خدمة المجتمع كنيحية حتمية لمجموعة من العوامل منها رغبة المجتمع

وأفراده في الحصول على خدماتها، وكذا العلاقة الوثيقة بينها وبين محيطها الاجتماعي إضافة غلى إعداد الخطط والبحوث العلمية التي تخدم أغراض المجتمع وتساعده على الرقي

- **تعزيز الإبتكار والإبداع والتفوق :** فالجامعة مطالبة بتعزيز التميز والتفوق والابتكار عند الطلاب وأعضاء

الهيئة التدريسية وتوفير الدعم المادي والمعنوي اللازم لذلك«[2].

وفي الأخير تستنتج أن للتعليم الجامعي أهمية تتمثل في أنه يحقق جميع متطلبات تطوير المجتمع بالإضافة إلى تعليم الأفراد وتدريبهم من أجل تحقيق الوظائف الاجتماعية وكذلك تهدف إلى تخريج إطارات كفأة على التنمية والانتاج ومن أهدافه أنه يعزز الابتكار والتفوق للأفراد ذو الكفاءات العليا ويسمح له بدخول عالم الشغل والتقليل من معدل البطالة بين الخريجين.

[1] . حسيب حديد ومزاحم قاسم الخياط دار الكتب العلمية، الموصل العراق، ص8، ص9.

[2] . بواب رضوان، ميلاط صبرينة : سوسيولوجية التعليم الجامعي قراءة مفاهيمية ونظرية مجلة سوسيولوجية، المجلد الثاني، العدد 01، جامعة جيجل، 2021، ص33.

## رابعا : وظائف التعليم الجامعي

للجامعة ثلاثة وظائف أساسية تتمثل في :

**1- التعليم :** تقوم الجامعات بإعداد الإطارات المطلوبة التي ستقوم بشغل الوظائف العملية والتقنية والمهنية والإدارية ذات المستوى العالي وذلك من خلال التعليم والتدريس وتزويد الطلاب بمختلف العلوم والمعارف[1].

**2- البحث العلمي :** البحث العلمي هو من ضمن رسالة الجامعة الأساسية، فهو عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة بإتباع طريقة علمية منظمة بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج وإلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة، كما أنه عبارة عن إستخدام الطرق والأساليب العلمية الوصول غلى حقائق جديدة والإسهام في نمو المعرفة الإنسانية[2].

**3- خدمة المجتمع :** من المفروض أن تتأقلم الجامعات لتتلاقي وإحتياجات المجتمع فالجامعة في العصور الوسطى كانت تهتم أكثر بعلوم الدين وفلسفة أرسطو أكثر من التنمية الاقتصادية وبعد الثورة الصناعية بدأت تتأقلم بشكل جزئي مع احتياجات المجتمع حيث بدأت في القرن 19، بتوفير تعليم في تخصصات الوظائف الجديدة التي ظهرت منها علوم الهندسة والمحاسبة لكن فقط في القرن العشرين أصبحت الجامعة تدرس جميع التخصصات التي يتطلبها المجتمع الجديد بما فيها علم الاجتماع وإدارة الأعمال[3].

**4-** من خلال الوظائف الذي يقوم عليها التعليم الجامعي إلا أنه يمكن القول بأن الجامعة في تلك المؤسسة التعليمية التي تقوم بوظيفة التدريس وإعداد البحث العلمي ونشر المعرفة وتكوين الإطارات اللازمة وللتنمية وخدمة المجتمع وهي مؤسسة تعليمية تربوية تشمل مختلف التخصصات العلمية والأدبية وتعمل على تزويد الطلاب بمختلف المعارف والعلوم وتمكنهم من الحصول على شهادات علمية للالتحاق بالمسار المهني.

## خامسا : مكونات التعليم الجامعي :

**1- هيئة التدريس :** تحتاج المؤسسة الجامعية لأداء وظيفتها غلى عنصر ذي أهمية كبيرة يتمثل في هيئة التدريس أو الأستاذ الجامعي الذي يعتبر المدخل الأساسي والمهم في العملية التعليمية وهو القائم بهذه العملية بوضعه ناقلا للمعرفة ومسؤولا عن السير الحسن للعملية البيداغوجية في الجامعة ويعتبر عضو هيئة التدريس الدعامة الاساسية الكبرى في قوة الجامعة ومستواها ونوعيتها وسمعتها.

---

[1] . نوال نمور، كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي، دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر قسم علوم التسيير تخصص إدارة الموارد البشرية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012، ص31.

[2] . هديمي زينب، مداخلة بعنوان : مدى مساهمة البحوث العلمية الجامعية في النهوض بالتنمية المحلية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012، ص04.

[3] . تلال نور الهدى، شرفة خديجة، قياس الأثر المقاولاتي على روح المقاولة، دراسة ميدانية في كلية العلوم الاقتصادية لجامعة مولاي الطاهر سعيدة، مذكرة مقدمة نيل شهادة الماستر قسم العلوم الاقتصادية، تخصص إدارة العمليات والإنتاج، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، 2017، ص75.

وأساتذة الجامعات يقومون عادة بدورين في وقت واحد :

**الدور الأول :** يتمثل في القيام بالتدريس لطلبة الجامعات في مختلف مراحل التعليم الجامعي

**الدور الثاني :** يتمثل في القيام بالبحوث العلمية لأجل تقدم العلم وترقيته والأستاذ الجامعي الكامل هو الذي يجمع بين وظيفة البحث العلمي والتأليف ووظيفة التدريس في وقت واحد، كما نجد الأستاذ الجامعي إداريا توكل إليه مهمة إدارة مؤسسات التعليم العالي والجامعي حيث نجده مثلا رئيسا للقسم أو عميدا للكلية أو حتى الجامعة[1].

**2- الطالب الجامعي :** يعرف الطالب الجامعي على أنه شخص سمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها وإلتقني إلى الجامعة وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة إذ أن للطالب الحق في إختيار التخصص الذي يلائم ذوقه وميوله[2].

ويعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية الفاعلة في العملية التعليمية والتي يتم من خلالها إعدادهم والتأثير في سلوكهم، إتجاهاتهم وتزويدهم بالمعلومات والمعارف والمهارات التي تجعل إسهامهم أكبر من خلال التطوير النوعي للتعليم الذي أتيح لهم الحصول عليه وهناك طلبة دراسات التدرج وما بعد التدرج، فالطلاب في مرحلة التدرج هم الذين يلتحقون بالجامعة للحصول على درجة الليسانس، أما طلبة الدراسات العليا هم الذين حصلوا على الشهادة الجامعية الأولى ويدريسون للحصول على درجة الماستر أو الدكتوراه[3].

**3- الوسائل المادية :** تتمثل في الفضاءات البيداغوجية والتي تشمل المباني بكل مرافقها ولابد أن تكون وفق مقاسات معتمدة تضمن للعملية التعليمية فرص اكبر للنجاح يضاف إليها المكتبات والقاعات والتجهيزات والمختبرات وورش العمل التي تحتاجها المؤسسة التعليمية بدرجة أخرى والتي تحدد بمعايير أو موصفات عالمية تحدد مقدار وكيف ما تحتاجه المؤسسة تبعا لطبيعة تخصصها وإعداد الطلبة والعاملين بها وطبيعة النشاط الذي يمارسه طلبتها هذا بالإضافة إلى الوسائل لتعليمية التي تستخدم من قبل هيئة التدريس والطلبة في عملية التعليم والتعلم وتتمثل في الكتب، المطبوعات، وأجهزة العرض

**4- العملية التعليمية :** ويقصد بها في المؤسسات التعليمية عمليات التدريس والتدريب والمقررات الدراسية والمناهج التي يجب أن تكون مناهج حديثة تواكب التطورات والمستجدات العلمية والثقافية وأن تتلائم مع متطلبات البيئة والمجتمع وأن يوفر النظام التعليمي تخصصات تجدلها مكانا في دينا العمل وليس تفريج تخصصات زائدة عن الحاجة ولا تجدلها المكان المناسب لمزاولة العمل الأمر الذي يؤدي إلى البطالة لأنها عمالة فائضة[4].

---

[1] . غربي صباح، دور التعليم العالي في تنمية، المجتمع المحلي، دراسة تحليلية لاتجاهات القيادات الإدارية في جامعة محمد خيضر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم علم الاجتماع، تخصص تنمية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014، ص59. [2] . المرجع نفسه، ص60.

[3] . نمور نوال، مرجع سبق ذكره، ص18

[4] . المرجع السابق، ص18، ص19

## سادسا : نشأة وتطور التعليم العالى فى الجزائر

**1- التعليم العالي في العهد الاستعماري :**

قبل الاستعمار كان التعليم في الجزائر يتم لفيفه في الزوايا والمساجد وكان يقتصر على تعليم اللغة العربية وأصول الدين الشرعية، لكن بعد دخول الاستعمار قام مباشرة بالقضاء على الثقافة الإسلامية في سبيل دمج الجزائر في فرنسا وأنشأت جامعة الجزائر سنة 1877 وكان إنشائها خصيصا لأبناء المستوطنين وظلت محافظة على طابعها وروحها الفرنسية في الدراسة والبحث والتكوين لم يتخرج منها جزائري واحد إلا بعد الحرب العالمية الأولي وكانت فرص التعليم الجامعي أمام الجزائريين محدودة جدا والواقع كان قائم على الفرنسيين والجزائريين في التميز بين كل المستويات التعليمية[1].

**2- التعليم العالي بعد الاستقلال (1962 - 1970)**

إنطلاقة التعليم الجامعي كانت بعد الاستقلال مباشرة، وتم تأسيس جامعات ومباشرة عملية التنمية وفتحت العديد من الجامعات منها جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة جامعة وهران 1966، أما النظام البيداغوجي المتبع كان موروثا عن الفرنسيين، وكانت الجامعة مقسمة غلى كليات وهي كالأتي :

- كلية الآداب والعلوم الإنسانية
- كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية - كلية الطب والعلوم الدقيقة

وفي هذه الفترة تغيرت رسالة الجامعة الجزائرية تغييرا جذريا من حيث الأهداف والوسائل وقد ألقى على عاتق الجامعة الجزائرية إقامة نظام جامعي قادر على مراعاة وضعية البلاد ويلي متطلبات التنمية وتكوين إطارات ذات مستوى عال بإمكانها مواجهة مشكلات التخلف وتم تطبيق أول مخططات التنمية الوطنية في الفترة ما بين 1967 – 1970 وقد رافق هذا التطور ارتفاع محسوس في إعداد الطلبة[2].

**3- التعليم العالي في الفترة ما بين (1971م – 1980م)**

إحداث وزارة متخصصة للتعليم العالي والبحث العلمي، تليها مباشرة إصلاح التعليم العالي والبحث العلمي، ثم لإصلاح التعليم العالي 1971، وتميزت هذه المرحلة بتخلى الجامعة الجزائرية عن نظامها الاستعماري القديم ويتمثل هذا الإصلاح في تقسيم الكليات إلى معاهد مستقلة تضم الأقسام المتجانسة، واعتماد نظام السداسيات محل الشهادات السنوية، ثم إدخال تعديلات على مراحل الدراسة الجامعية كالتالي :

- مرحلة الليسانس -
- مرحلة الماجستير - مرحلة الدكتوراه

[1] . رابح تركي : أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعيةن ط2، الجزائر، 1989، ص64
[2] . فضلاوي كلثوم : مرجع سبق ذكره، ص34

إلى جانب التغييرات المذكورة، تتميز عملية الإصلاح بإدخال الأشغال الموجهة والتطبيقات الميدانية في البرامج الجامعية، وفتح مجموعة من المراكز الجامعية في مختلف ولايات الوطن، لمواجهة الطلب المتزايد على التعليم
العالي، إذ أصبح التعليم العالي إبتداءا من ذلك الوقت يحتل مكانة هامة في سياسة البلاد التنموية، وفي سنة 1973 تم تكوين المنظمة الوطنية للبحث العلمي، كما تم كذلك تكوين المجلس الوطني للبحوث العلمية، ووضع مخططات تنموية، وفي سنة (1977 - 1974)

ومن أهم الأعمال في هذه المرحلة، تكوين الإطارات العليا اللازمة لتنمية البلاد

- تدعيم ديمقراطية التعليم في مختلف مراحله
- تكييف التعليم مع إحتياجات التنمية التي تمر بها البلاد ثم بدا العمل بالمخطط التنموي 1980، 1984، لقد تم

في هذه المرحلة وضع الخارطة الجامعية 1984، وكانت تهدف غلى تخطيط التعليم الجامعي إلى أفاق سنة 200، معتمدة في ذلك على إحتياجات الاقتصاد الوطني بقطاعاته المختلفة، كما اعتمدت غلى تحديد الاحتياجات من اجل العمل على توفيرها تعديل التوازن من حيث توجيه الطلبة إلى التخصصات التي يحتاجها سوق العمل
كالتخصصات التكنولوجية والحد من توجه الطلبة إلى بعض التخصصات الأخرى كالحقوق والطب كما تم
بموجب الخريطة الجامعية تحويل معاهد الطب إلى الجامعية مناسبة لتقييم التجارب التي مرت بها الجامعة الجزائرية، حيث أعيد النظر في البرامج والتخصصات المدروسة وتحولت بعض الدوائر إلى معاهد مستقلة[1].

**4- التعليم العالي من سنة 1998 – 1999**

- تتميز هذه المرحلة بالتوسع الشريعي والهيكل الإصلاحي الجزئي وقد عرفت هذه المرحلة إصلاحات وإجراءات تتمثل في مايلي :
- وضع القانون التوجيهي للتعليم العالي، الذي وافق عليه مجلس الحكومة في سبتمبر 1998 قرار بإعادة تنظيم الجامعة في صورة كليات
- إنشاء 06 مراكز جامعية في كل من ورقلة، الأغواط، أم البواقي، سكيكدة، جيجل، سعيدة تتجه تحويل المدارس العاليا الأساتذة في تلك المدن.
- تحويل المراكز الجامعية لكل من بسكرة، جيجل، مستغانم، إلى جامعات وإنشاء جامعة بومرداس وهكذا أصبح قطاع التعليم العالي يحتوى على 17 جامعة، 13 مركزا جامعيا ، مدارس عليا الأساتذة 11 معهد وطنيا للتعليم العالي، يحتوي على جامعة، 13 و12 معهدا مدرسة متخصصة (1999)ن وظهرت بعد ذلك جامعات أخرى ومراكز جامعية وملاحق لجامعات، ما ساهم في تدعيم هياكل قطاع التعليم العالي وتجسيد ديمقراطيته، وقد وصلت الزيادة في عدد المناصب البيداغوجية في ما بين 1990 و1999 غلى 175087 منصب، وإعداد الطلبة وخريجي الجامعات في تزايد مستمر هذا التزايد الكمي في الوقت الراهن لا يعكس النوعية المطلوبة في خريجي التعليم العالي وهذا الارتفاع الكمي حسب أراء بعض المسؤولين البيداغوجي والأساتذة يشكل خطر على

[1] . فضلاوي كلثوم : المرجع سابق، ص34، ص35

منظومة التعليم العالي في الجزائر لأنه لا يعكس النوعية المطلوبة التي يحتاجها سوق العمل ومتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد[1].

**5- التعليم العالي من سنة (1999 - 2015) :**

على غرار باقي المؤسسات الاجتماعية، فإن الجامعة الجزائرية لم يكن من الممكن أن تنعزل مؤثرات وضغوطات التوجه الاقتصادي، الذي فرضته جملة من الظروف والحقائق ذات الأبعاد الداخلية والخارجية، وبغرض إدماجها ضمن سيرورة المجتمع شرعت الدولة في وضع[2].

مخططات تنموية خماسية 1998، 2002 و2005 – 2009 والمخطط الخماسي 2006 – 2010ن وتهدف فهذه المخططات غلى تصحيح الأخطاء التي كانت موجودة في القطاع والحد من المشاكل التي عرفتها الفترة السابقة، وهذا قصد ايجاد سبل نجح الإرتقاء بالجامعة وإعطائها مكانة مرموقة دوليا وتبني برامج جديدة تواكب

التطورات العلمية المعاصرة كما عملت الجزائر على رفع حصة ميزانية البحث العلمي من 0.75 من الناتج

الوطني الخام عام 1999 إلى 1 % عام 2002 حسب ما كان مقرر في القانون التوجيهي، وفي إطار العولمة ووعيا بالمهام المنموطة بالجامعة على المستوى الداخلي من أجل ضمان تواجدها وإستمرار تطورها بغية تطوير

التبادلات الثقافية والحركية البشرية على جميع المستويات، وانخرطت الجزائري السياق العالمي الخاص

بإصلاح أنظمة التعليم العالي، حيث تم تبني هيكلة جديدة للتعليم العالي هيكلة نظام (ل.م.د) تتيح تقديم أفضل

الشهادات في سوق العمل، كما تسمح للاندماج الأحسن للجامعات مع المجتمع وتحسين المردود الداخلي والخارجي، وترتكز هذه الهيكلة الجديدة على تنظيم التعليم في ثلاث أطوار تتوج بثلاث شهادات وهي

- **الطور الأول :** مدته ثلاث سنوات بعد الباكالوريا، يتوج شهادة الليسانس
- **الطور الثاني :** مدته خمس سنوات بعد البكالوريا، يتوج شهادة ماستر، دراسات عليا - **الطور الثالث** : دراسات عليا يتوج شهادة الدكتوراه

وتعد هذه الإصلاحات أساسية لجعل مؤسسات التعليم قطب من أقطاب الإشعاع العلمي حتى تتمكن من رفع كفاءة

ومخرجات المؤسسة التعليمية وتنمية الاقتصاد وهذا في ظل مجموعة من المبادئ تبنتها الجامعة الجزائرية تزامنت مع تطور مراحل التعليم العالي في الجزائر وهي كالأتي :

**1- ديمقراطية التعليم العالي :** ويقصد بها إتاحة الفرص المتكافئة للتعليم لجميع الطلبة الجزائريين بعض النظر على المكانة الإجتماعية.

**2- جزأرة سلك التعليم :** يقصد بها إحلال الإطارات الجزائرية المتخرجة من الجامعة محل الإطارات الأجنبية ومحاولة ربط أهداف ومناهج التعليم العالي بإحتياجات الأفراد وأهداف التنمية.

---

[1] . زبيدة مشيري، شهرزاد بولحية : التعليم العالي في الجزائر وسيايات التشغيل، مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع، مجلد 2، عدد1، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل وجامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 1 مارس 2019، ص256.

[2] . أسماء عميرة : إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة قسنطينة 02، 2012، 2013، ص88.

**3- التعريب :** اللغة العربية هي اللغة الرسمية والمتعامل بها في جميع الأنشطة والمستويات التعليمية [1]

**4- الاتجاه التكنولوجي والتقني في التعليم العالي :** أي تشجيع الأخذ بالتوجه التكنولوجي والتوسع فيه في منظومتها التعليمية والمزج بين الدراسة النظرية والعلمية من اجل بعث تنمية إقتصادية واجتماعية في محاولة إصلاح الدولة لمشكلة الإطارات القادرة على قيادة البلاد[2].

**6- مرحلة نظام التكوين ليسانس، ماستر، دكتواره "LMD" 2002 إلى يومنا هذا :**

»في ظل التغيرات العميقة التي عرفتها الجزائر في ظل القرن الواحد والعشرين على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، أصبحت الجامعة الجزائرية لاتتلاءم مع التغيرات، الأمر الذي دفع اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة الجامعية بإصدار توصية لإصلاح التعليم العالي، والذي صادق مجلس الوزراء المتعقد في 30 افريل 2002 ومن المحاور الأساسية التي برمجت في إطار إستراتيجية تطوير قطاع التعليم العالي لفترة ما بين 2002 غلى 2013 من خلال إعداد وتطبيق إصلاح شامل وعميق للتعليم العالي بإقرار تطبيق نظام LMD أي وضع هيكلة من ثلاثة أطوار تعليمية : الليسانس، الماستر، الدكتواره، وهذا ولقد بدأ تطبيق نظام (LMD) في الجزائر في سبتمبر 2004، من طرف 10 منظمات كمرحلة أولي.

يرتكز هذا الاصلاح على مقارنة جديدة للعلاقات البيداغوجية والعلمية ما بين الطلبة الأساتذة الإدارة، ضمن مسعى يضع الطالب في قلب جهاز التكوين ويجعل من هيئة التدريس العنصر المحرك الذي تقع عليه تعريف برامج التكوين عملية والبحث وتصميمها وتجسيدها تحت مسؤولية وإشراف المنظمة الجامعية التي أحكام هذا الإصلاح. خولتها

يعتمد نظام ليسانس – ماستر – دكتواه في هيكلته على ثلاث مراحل تكوينية، تتوج كل واحد منها شهادة جامعية.

- مرحلة أولى : ويقصد يها شهادة البكالوريا + 3 سنوات، وتتوج بشهادة الليسانس
- مرحلة الثانية : ويقصد بها شهادة البكالويا + 5 سنوات، وتتوج بشهادة الماستير (مهني أو أكاديمي) - مرحلة الثالثة : ويقصد بها شهادة البكالويا + 8 سنوات، وتتوج بشهادة الدكتوراه

وتم تعميم نظام LMD بشكل شبه كامل على مجموع التكوينات في مؤسسات التعليم العالي بعد اقل من عشر سنوات من إنطلاق تطبيقه«[3].

[1]. المرجع السابق، ص89

[2] . اسماء عميرة : المرجع السابق، ص89.

[3] . صعور فريد : واقع وتحديات التعليم العالي في الجزائر في ظل الاقتصاد المبني على المعرفة مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 3، 2013، 2014، ص82 ، ص83.

## سابعا : التحديات التي تواجه التعليم العالي في الجزائر

يهدف التعليم العالي إلى تنمية المعارف والمهارات لدى الطلبة وتشجيع روح البحث العلمي وذلك بهدف رفع المجتمع باكوادر والكفاءات المتخصصة القادرة على المشاركة الفاعلة والحقيقية في بناء مجتمع مؤسساتي متطور في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية.

من هذا الإطار تجد مؤسسات التعليم العالي نفسها أمام تحديات كثيرة وكبيرة جدا، مطلوب منها إتخاذ قرارات جذرية وصعبة من أجل تطوير التعليم العالي وتحسينه وزيادة كفاءته لتحقيق الأهداف المرجوة بخدماته إلى الجودة المطلوبة والوصول واللازمة لإسهام في تطوير المجتمع وتحقيق التنمية.

**1- التحديات الخارجية :**

من بين التحديات الخارجية يمكن ذكر مايلي :

أ- **العولمة :** لا تقتصر العولمة على أنها مجرد ظاهرة إقتصادية تعمل على إحداث التكامل بين إقتصاديات الدول المختلفة من خلال كسر الحواجز بين الدول لتبادل السلع والخدمات، بل امتدت لتصبح عملية معقدة لها مظاهرها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها، ومن التحديات التي تفرضها العولمة في مجال التعليم :

- المسارعة إلى فرض زيادة التبادل الثقافي بين الأمم عبر تسهيل التواصل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. - تزايد حركية الطلبة والباحثين.
- بروز أشكال جديدة من التعليم على غرار التعليم العابر للدول.
- التوجه نحو تفعيل الشراكة والتعاون بين المؤسسات الجامعية، وتبني مشاريع وبرامج تكوين وبحث مشتركة. - إنتشار ظاهرة التعليم عن بعد، والتعليم الإلكتروني، مما أدي غلى إنشاء جامعات إفتراضية وإنشاء فروع لجامعات دولية«[1].

»غياب الهوية الوطنية أمام التدفق الهائل من المعلومات والأفكار والبرامج التي تعبر عن قيم وثقافات أخرى. **ب- ثورة الاتصالات والمعلومات :** لقد زاد إستخدام تقنيات الاتصالات والتكنولوجيا إلى فرض مزيد من الهيمنة الثقافية والحضارية على الدول المستهلكة لهذه التقنيات، وعلى الرغم من محاولات الإستفادة من هذه التقنيات والتخفيف من أثارها السلبية إلا أن التحديات الناتجة عنها زالت قائمة.

أدت تقنيات الاتصال إلى ثورة في مجال التعليم والتعلم، والبحث والتقييم، مما يفرض على مؤسسات التعليم العالي الجزائرية التكيف مع هذه التقنيات لتطوير القدرة المؤسسية وإستخدامها في تطوير البرامج والمناهج، وتطوير أعضاء هيئات التدريس، والوصول من خلال هذا الاستخدام إلى مرحلة صناعة التقنيات التي تجسد ثقافة، وتوصل لقيم المجتمع الجزائرية، وتعمل على الدخول إلى حقل المنافسة مع العالم الخارجي.

[1] . بوعمامة خامرة : جودة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق الشغل في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2017، 2018، ص151.

**ج- الانفجار المعرفي :** شهد العالم منذ منتصف القرن العشرين تزايد في إنتاج المعرفة بكل أنواعها وتزايد في حجم المعرفة العلمية، وتفيد مؤشرات على تزايد المعرفة وتضاعفها كل (10) إلى (12) سنة، أي أن هناك تأكيد

على أن حجم المعلومات في الوقت الحاضر يتضاعف كل (4 سنوات) إلى (5 سنوات) حتى أصبحت الأمم تصنف بأنها دول فقيرة أو غنية بقدرما تمتلكه من معرفة.

**د- التغيرات السريعة في طبيعة الوظائف في سوق الشغل :** ظهر هذا التحدي كنتيجة طبيعية وحتمية للتغيرات المطردة في المعرفة والتكنولوجيا وظهور المخترعات الحديثة التي أدت إلى اختفاء وظائف كثيرة من سوق الشغل وظهور اخرى جديدة، بل وأدى إلى الاختلاف في المهارات المطلوبة بسوق العمل«[1].

- إضافة إلى هذه التحديات الخارجية هناك ما تفرضه التغييرات السياسية والاقتصادية من التوجه نحو الديمقراطية في التعليم العالي، ودعم استقلال مؤسسات التعليم العالي، والحريات الأكاديمية فيها، ورعاية حقوق الطلبة، وإلى تطبيق المعايير الاقتصادية في الأنظمة التعليمية، وتوثيق العلاقة بين التعليم العالي وقطاعات الشغل، والإنتاج، وتبني فكرة الجامعة المنتجة.

**2- التحديات الداخلية :**

يمكن إجمالها في النقاط الموالية

**أ- الطاقة الاستعابية للطلبة :** تعتبر مشكلة إستيعاب الطلاب الراغبين في الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي ومن ابرز التحديات التي يواجهها قطاع التعليم العالي، حيث أدى التهافت على التعليم إلى النمو المتزايد لعدد الملتحقين بمؤسسات التعليم سنويا، نتيجة الوعي بأهمية التعليم وتشجيع الدولة الجزائرية لديمقراطية التعليم، والنمو السكاني السريع، وإتساع شريحة العمر من (18 و23 سنة) واعتبار الدراسات العليا قيمة بحد ذاتها. **ب-تمويل التعليم العالي :** يواجه التعليم العالي تحديا يتعلق بتمويله، حيث أن الاعتماد المالية الحكومية المتاحة تتصف بالحدودية، أمام ازدياد عدد الطلبة الملتحقين بالتعليم العالي، هذا فضلا عن ارتفاع كلفة الطالب في مرحلة التعليم العالي مقارنة بكلية أي مرحلة أخرى.

**ج- هيمنة الشعب الإنسانية والاجتماعية :** من بين التحديات التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي بالجزائر هيمنة تخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانية، حيث أشار البنك الدولي (2011) أن بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا نسبة طلبتها في تخصصات الهندسة يقدر بـ (8 %) فقط، وهذا ما يتطلب ظرورة تعديل البرامج من أجل تنمية المهارات المعرفية والتقنية المتماشية مع العولمة بتشجيع التوجه نحو الفروع العلمية.

**د- تطوير الكفاءات الداخلية :** تتمثل في قدرة مؤسسات التعليم العالي على إعداد أكبر عدد من المخرجات نسبة إلى المدخلات مع توافق نوعية المخرجات للمواصفات الموضوعية، وتوفير الموارد البشرية اللازمة للقيام بهذه الأعباء، لأن ضعف الكفاءة الداخلية صورة من صور تبديد الطاقات البشرية والمادية المتاحة لتحقيق أهداف الجامعات والكليات.

[1] . بوعمامة خامرة : المرجع السابق، ص152، ص153.

**ه- المركزية في صناعة القرار :** العلاقة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومؤسسات التعليم العالي الجزائرية علاقة مركزية، مع أن التشريع الذي ينظم مؤسسات التعليم الجزائرية يمنحها الشخصية المعنوية المستقلة، إلا أن مراجعة الهياكل والبنى الإدارية واللوائح التنظيمية لمؤسسات التعليم العالي الجزائرية تظهر بوضوح عن تمركز السلطة في أيدي فئة محدودة جدا من القيادات الإدارية العليا، الأمر الذي يترتب عليه فقدان المشاركة، وإنعدام تفويض السلطة للحلقات الإدارية الوسطى والدنيا، وهذا له إنعكاسات سلبية على كفاءة وفعالية المؤسسات، وبالتالي على قدرتها فهي تحقيق أهدافها والاضطلاع لمسؤوليتها«[1].

[1] . بوعمامة خامرة : المرجع السابق، ص153، ص154.

## خلاصة الفصل

في هذا الفصل تم التطرق إلى التطور التاريخي للتعليم الجامعي وكذلك خصائص التعليم الجامعي التي تتمثل في المناقشة وإرتباط الطالب بالمنهج ومستوى الذكاء والحماس التدريسي وكذلك الاحترام الشخصي والتنوع والمواظبة التي يحصل عليها الطالب ويحققه في حياته المستقبلية.

كما أشرنا كذلك إلى مكونات التعليم الجامعي التي تتمثل في هيئة التدريس التي شكلت الدعامة الأساسية الكبرى في قوة الجامعة ومستواها إضافة إلى الطالب الجامعي والعملية التعليمية والوسائل المادية بالإضافة إلى أهمية وأهداف التعليم الجامعي وذلك لكي يكون التعليم ناجحا، أما في الحقيقة يعمل التعليم الجامعي على تعزيز قيم ثقافية معينة لدى الطالب لهذا سنحاول في الفصل الثالث تناول الثقافة والثقافة المقاولاتية محددين بذلك خصائصها ومقوماتها الجوهرية.

# الفصل الثالث : المحددات النظرية للثقافة المقاولاتية

**تمهيد**

**أولا :** خصائص الثقافة المقاولاتية

**ثانيا :** أهمية الثقافة المقاولاتية

**ثالثا :** أهداف الثقافة المقاولاتية

**رابعا :** عناصر الثقافة المقاولاتية

**خامسا :** مقومات الثقافة المقاولاتية

**سادسا :** وظائف الثقافة المقاولاتية

**سابعا :** نموذج الثقافة المقاولاتية

**خلاصة**

## تمهيد

لقد أصبح من الأمور اللازمة على الجامعات غرس الثقافة المقاولاتية بين شبابها، وذلك من خلال العديد من البرامج والأنشطة التوعوية الهادفة غلى تطوير المقاولاتية، وبناء القدرات وإعداد الكفاءات المتخصصة، من خلال إتباع أنجح الوسائل المتبعة في مجال تشجيع ثقافة المقاولاتية عالميا.

ومن خلال هذا، تطرقنا إلى مجموعة من العناصر أهمها أهمية وأهداف الثقافة المقاولاتية وكذلك مقومات، عناصر وخصائص الثقافة المقاولاتية.

## أولا : خصائص الثقافة المقاولاتية :

»الثقافة المقاولاتية مجموعة من الخصائص سنستدرج أهمها مايلي :

- تعد المقاولة مؤسسة اجتماعية بكامل معناها، شأنها شأن باقي المؤسسات الاجتماعية الأخرى كالأسرة مثلا إذ تعتبر مجموعة من المعايير والالتزامات السلوكية والقواعد الواضحة التي تميز مجتمعنا بعينة يتم إدماجها من قبل الأفراد داخل المجتمع، أي أن المؤسسة الاجتماعية هي مجموعة من المعايير التي توجه وتحدد في ذات الوقت دور الأفراد داخل المجتمع هذه المعايير تتميز بدورها بثلاث خصائص :

- أنها خارجية عن الأفراد

- أنها ثابتة نسبيا ولا تتغير إلا حسب الظروف

- كما أنها تمارس نوعا من الإكراه في حق الأفراد الذين يخضعون لمشيئتها وتحدد لهم في ذات الوقت مجموعة من السلوكات المقننة.

- زيادة على ذلك كونها تنتج وتنشر معايير وقيم كالمراهنة عل الجودة أي أنها تنشر نماذج من الشعارات والقيم التي تعرفها المقاولة بغية جعل الأفراد ينخرطون في ثقافتها.

- تتعدى المقاولة كونها مؤسسة للإنتاج المادي والاقتصادي غلى مؤسسة تنتج قيما تجعل الأفراد والفاعلين في نطاقها يتشاركون في قيم اجتماعية يتنبوها نتيجة التعاقد والتوافق وحتى الانسجام.

- بالإضافة غلى كونها فضاء للتنشئة الاجتماعية والمهنية، ومحيط منتج وموفر لثقافات جماعية، إذ أن محيط المقاولة ينتج روابط اجتماعية وعلاقات تراثية، سلطوية كما أن العمل الذي يتم كل يوم ينتج تضامنا جماعيا يخلق هوايا مهنية«[1].

- »فالمقاولة هي مؤسسة قادرة على إنتاج وإعادة إنتاج علاقات وقيم

- زيادة على كونها مقاولة أسست لضمان نوع من الاستمرارية إذان فعل التأسيس هو فعل تراكمي نتوخى منه الاستمرارية، إذ تم تأسيسها لتضمن لنفسها البقاء والديمومة

- كما أنها تعتبر مؤسسة اجتماعية تعكس أولا، هيكلها التنظيمي، من قوانين داخلية ونظم قانونية، ثم تعكس ثانيا صورة المؤسسة المتمثلة في قدرتها على إفراز تصورات وعادات وضوابط تعطيها نوع من الاستمرارية«[2].

[1] . يونس نبمورو، ثقافة المقاولة خصائصها ومكوناتها، دار الفكر للنشر والتوزيع، مجلة بنك القارئ، 21 ديسمبر 2003، ص40. [2] . مرجع نفسه، ص41.

## ثانيا : أهمية الثقافة المقاولاتية :

»تمثل الثقافة المقاولاتية المحرك لإنشاء المؤسسات، فالثقافة تلعب دورا في غاية الأهمية في تماسك الأعضاء، والحفاظ على هوية الجماعة وبقائها، في أداة فعالة في توجيه سلوك أفراد المجتمع، ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم على الإبداع واكتساب الثقة بالنفس من خلال تحريك الدوافع النفسية والمالية نحو المقاولاتية«[1].

»وعليه فأهمية الثقافة المقاولاتية تبرز في

- الثقافة المقاولاتية في المحرك الأساسي لإنشاء وقيام المؤسسات - تساهم في توجيه سلوكات أفراد المجتمع

- تساعد الأفراد على اكتشاف قدراتهم من إبداع ومبادرة وابتكار واكتساب الثقة بالنفس. - الثقافة المقاولاتية هي الأساس في الحفاظ على هوية الجماعة وبقائها وتماسكها

- تحفيز الطلبة على إقامة مشروعات مقاولاتية ناشئة تسهم في بناء اقتصاد نوعي قادر على دخول الاسواق الوطنية والعالمية

- إن الاهتمام بالمقاولاتية والتركيز على المقاولين يمثل احد الأدوات والحلول التي من الممكن أن تسهم في توفير فرص عمل عبر إقامة مشروعات مفيدة في جذب الاستثمارات«[2].

## ثالثا : أهداف الثقافة المقاولاتية :

»إن زرع الثقافة المقاولاتية في الوسط الطلابي يحقق مجموعة من الأهداف يمكن إيجازها فيمايلي :

- تعزيز احترام الذات والثقة بالنفس والمواقف الايجابية اللازمة من أجل اعتبار المقاولاتية والتوظيف الذاتي كخيار وظيفي مقبول.

- تعزيز السلوكيات والمهارات والمواقف التي تقود الطلبة إلى النجاح في دخول ميدان العمل وفي التقدم المهني. - تعزيز الوعي في أوساط المتدربين حول أهمية المهن الحرة وثقافة المقاولاتية ضمن خياراتهم المهنية.

- توفير المعرفة والتدريب فيما يتعلق بخاصيات عملية إطلاق مؤسسة وإدارتها بشكل ناجح وبالتحديات التي ترافق هذه العملية.

- بناء قدرات التدريب على منهج التعرف على المقاولاتية في الجامعات. - تعزيز فرص العمل من خلال الارتقاء بثقافة المقاولاتية.

---

[1] . أوبختي نصيرة وأخرون، دور الثقافة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات المصغرة في الجزائر، دراسة حالة مقاولي الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بتلمسان، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير، المجلد13، العدد 03، جامعة تلمسان، الجزائر، 2020، ص746.

[2] . عبايدية أحلام، محددات الاختيار المهني لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير بكلية الأداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة عنابة، 2007، ص118.

- التقليص من فتح المناصب المالية على مستوى الإدارات العمومية[1].

- خلق مؤسسات مصغرة متكاملة فيما بينها التي تساهم بدورها في بناء معالم النسيج الاقتصادي المتكامل. - النهوض بالاقتصاد المحلي ومن ثم الاقتصاد الوطني وتحقيق النمو المطلوب«[2].

## رابعا : عناصر الثقافة المقاولاتية :

إن الحديث عن ثقافة المقاولاتية يحيل الحديث عن العناصر المشكلة لهذه الثقافة والتي تتعلق بمجموعة من القيم المهنية للمقاول الذي يحمل قدرات تتعلق بمايلي :

**1- الحاجة إلى الانجاز** : أي تقديم أفضل أداء والسعي إلى إنجاز الأهداف وتحمل المسؤولية والعمل على الابتكار والتطوير المستمر والتميز، لذلك فالمقاول دائما يقيم أداء في ضوء معايير قياسية وغير اعتيادية.

**2- الثقة في النفس :** حيث يمتلك المقومات الذاتية والقدرات الفكرية على التفكير واتخاذ القرارات لحل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية، وذلك بسبب وجود حالة من الثقة بالنفس والاطمئنان لقدراتهم وثقتهم بها.

**3- الرؤية المستقبلية :** أي التطلع للمستقبل بنظرة تفاؤلية وإمكانية تحقيق مركز متميز ومستويات ربحية متزايدة. **4- التضحية المثابرة :** يعتقد المقاولون بأن تحقيق النجاحات وضمان إستمراريتها إنما يتحقق من خلال المثابرة والصبر والتضحية برغبات أنية من أجل تحقيق أمال وغايات مستقبلية، لذلك فالضمانة الأكيدة لهذه المشروعات إنما تتبع من خلال الجهد والاجتهاد والعطاء.

**5- الرغبة في الاستقلالية :** ويقصد بها الاعتماد على الذات في تحقيق الغايات والأهداف والسعي بإستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لا تتصف بالشركة خاصة عندما تتوافر لديهم الموارد المالية الكافية، كما يستبعد المقاولون العمل لدى الآخرين تجنبا لحالات التحجيم بحيث يتمكنون من التعبير والتجسيد الحقيقي لأفكارهم وأرائهم وطموحاتهم كما يوفر لهم إنشاء المؤسسات الخاصة الدخل الكافي للمعيشة وتحقيق الشراء إلى جانب التحكم في شؤون العاملين لديهم مما يعطيهم استقلالية في العمل وهذا سماه Shumpeter بالمملكة الصغيرة«[3].

[1] . منظمة العمل الدولية، نحو ثقافة الريادة في القرن الواحد والعشرون نتائج بحث يونسكو

[2] . منظمة العدل الدولية، نحو ثقافة الريادة في القرن الواحد والعشرين، نتائج بحث اليونسكو ومنظمة العمل الدولية الممارسات الجيدة، الطبعة العربية، 2010، ص25.

[3] . بدراوي سفيان : ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع التنمية البشرية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علم الاجتماع، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان الجزائر، 2014، 2015، ص78.

## خامسا : مقومات الثقافة المقاولاتية :

تقوم على مجموعة من العناصر التي يمكن إستدراجها فيمايلي :

**1- »المحيط الاجتماعي :** يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة والثرية.

**2- الأسرة :** تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبناءها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني، خاصة إذا كان هؤلاء الأياء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الاطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة.

**3- المدرسة :** ليست المدرسة بمغزل عن الدنيا ميكية السويسو اقتصادية للمجتمع، فالإضافة إلى دورها التكويني والتربوي المعتاد يتعين عليها أن تقيم جسور الالتقاء مع المقاولة، وبالتالي تشكل قاطرة للتنمية من خلال إنقناحها على المقاولة لدى الشباب وهنا تكمن نقل المعارف للمجتمع من أجل خلق الثروات ضمن منظور مقاولاتي للتربية التكوين.

**4- الدين :** يعتبر الدين من بين المؤسسات الاجتماعية الذي يستمد منها الفاعلون الاجتماعيون الكثير من القيم والمعايير، فقيم العمل واتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت... هيا عناصر تشترك فيها كل الديانات السماوية وحتى بعض الديانات الوضعية، وعليه بشكل الدين والقيم الحامل لها أحد مقومات الفعل المقاولاتي

**5- العادات والتقاليد :** تعتبر العادات والتقاليد من العوامل المؤثرة على التوجه نحو إنشاء المؤسسات، فالمجتمعات البدوية تمارس الزراعة والرعي مع أبناءها أما الصناعات التقليدية والأنشطة التجارية فتوارثها الأجيال.

- بالإضافة إلى العديد من العديد من المهارات الواجب توفرها في المقاول الناجح هي :

**1- المهارات التقنية :** وهي تتمثل في الخبرة، المعرفة، القدرة التقنية العالية المتعلقة بالأنشطة الفنية للمشروع في مختلف المجالات من إنتاج، بيع، تخزين وتمويل، وهذه المهارات تساعد في غدارة أعمال المشروع بجدارة.

**2- المهارات التفاعلية :** وهي قدرات الاتصال، نقل المعلومات، استلام ردود الفعل، مناقشة القرارات في إصداره....إلخ، التي يحتاجها المقاول في حالة تحويل الصلاحيات اللازمة«[1]. »لإدارة النشاط للأخرين .

**3- المهارات الانسانية :** تتمثل في القدرات التي تمكن المقاول في تطوير علاقاته مع مرؤوسية وزملائه لخدمة المشروع المؤسسة بشكل عام، حيث تبني هذه العلاقات على الاحترام والثقة والدعم المستمر للعنصر البشري

[1] . بوالبعير راضية : دور التكوين الجامعي في تعزيز الثقافة المقاولاتية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستير في علوم التسيير (ل.م.د). معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، 2020، 2021، ص21، ص22.

داخل المؤسسة والاهتمام بمشكلاته خارج المؤسسة، وهي قدرت تتعلق بالتحفيز والاستمالة للآخرين والمعاملة الحسنة، والتصرف اللبق مع أعضاء المؤسسة.

**4- مهارات فكرية :** تتمثل في اكتساب أسس ومبادئ علمية في ميدان الإدارة واتخاذ القرار والمحاكمة المنطقية وتحليل المشكلات وإيجاد العلاقات بين المشكلات وأسبابها وحلولها....إلخ.

**5- مهارات تحليلية :** أي القدرة على التفكير المجرد حيال نظرتهم إلى مؤسستهم التي تعمل ككل وليس كجزء من أجزائها، ووظائفها تترابط مع بعضها البعض لتصبح كلا في محيطها، حيث أن الإدراك في حد ذاته تخوله تعقيدات العمل الحاصلة أمامه بعد مواجهته أغلبية المشاكل ليتمكن فيما بعد من وضع الحلول المناسبة«[1].

## سادسا : وظائف الثقافة المقاولاتية :

تسعى الثقافة المقاولاتية إلى إرساء جو من التفكير السليم والذي يمهد لإنتشار المؤسسات المقاولاتية وعلى نطاق واسع، حيث يرى كل من سكرينس و بيدرسون أن للثقافة عدة وظائف نذكر منها :

**أ-** »تعتمد الثقافة بمختلف معاييرها كأداة لإحداث التغيير في المجتمع

**ب-** تقوم الثقافة بتحسين سلوكيات الأفراد بإعتبارها وسيلة للضغط والتأثير

**ج-** تستخدم الثقافة كتقنية للتحليل والتفسير لفهم التعقيدات الحاصلة في متغيرات التنظيمات الاجتماعية، ويساعد الباحثين في التواصل لنتائج منطقية تفسر الواقع الاجتماعي المعاش.

**د-** تعد أسلوب لتشخيص الحس الإدراكي للأفراد وفهمه، بالإضافة أيضا إلى أن الثقافة المقاولاتية تساهم في : **ه-** المساعدة على تخفيض نسب البطالة، من خلال تهيئة المحيط لتشجيع التوجه المقاولاتي للأفراد.

**و-** العمل على التهيئة الاجتماعية والنفسية الإحساس بالهوية والكينونة المجتمعية للشباب

**ز-** توفير الإطار المرجعي الذي يرشد عملية اتخاذ القرارات والخوض في المسار المقاولاتي والذي يساعد على فهم اتجاهات وأنشطة ميدان المقاولات«[2].

## سابعا : نموذج الثقافة المقاوتية :

**1- نموذج Fortin (2002) :** »إقترح الباحث الالمتلندي Fortin نموذجا عن المقاولاتية يستند إلى المشاركة الكاملة لجميع الممثلين الاجتماعيين في الوطن، كما يعتبر الفاعلين الرئيسيين في تطوير الثقافة المقاولاتية هم القادة السياسيون والاقتصاديون والقيادات التعليمية وكذا وسائل الإعلام، الذين يجمعون على تحديد الأهداف المتمثلة في

[1] . بوالبعير راضية : المرجع السابق، ص22

[2] . فاطمة الزهراء عزيزي : إستراتيجية الاتصال بالجامعة لنشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث، كلية العلوم الإعلام والاتصال والسمعي البصر، قسم الاتصال والعلاقات العامة، تخصص إعلام وإتصال، جامعة قسنطينة، 2022، 2023، ص102، ص103.

خلق الثروة والعمالة ومناصب العمل في بلدها، وجعل الثقافة المقاولاتية أولوية إستراتيجية للتدخل التي تسمح بالتنمية الداخلية للوطن.

**2- نموذج Stephan (2007) :** عرض الباحث الفرنسي Stephan نموذج للثقافة المقاولاتية عن طريه تقديم ستة مؤشرات اتفق معظم الباحثين على ضرورة وجودها وقياسها للتأكد من وجود ثقافة مقاولاتية عند الأفراد في مجتمع ما أولا وقد حددت كالأتي :

**2-1- الرغبة في المقاولاتية :** يشير هذا المصطلح غلى الدرجة التي يكون فيها الفرد راغب في اكتشاف مجال المقاولاتية ومحبا لتنفيذ مشروع جديد هو يراه أنه مناسب لقدراته ومؤهلاته الذهنية والنفسية

**2-2- تحمل المسؤولية :** هي الدرجة التي يدرك فيها الفرد انشغالاته واحتياجاته لمساعدة الآخرين في بيئته لخوض عمل ما وتحمل مسؤولياته تجاهه«[1].

**2-3- الخوف من المخاطرة :** »هو المستوى الذي يخشاه الفرد أو مجموعة أفراد من الإقبال على مشروع معين قد تكون عواقبه غير محمودة في ظل قلة الإمكانات والمعلومات عن المناخ سسينبحز فيه المشروع والإحساس بعدم قدراته على إنجازه.

**2-4- صفات المقاول :** تتمثل في تمتع الفرد المقاول ببعض الصفات كالمبادرة والمسؤولية والإستقلالية الحذر من المخاطرة ودراسة إمكانية تفاديها في حالة وقوعها كما يقدرها المجتمع، وهي مشتركة بين أفراده وفئاته.

**2-5- ابحث عن الفرص المتاحة :** وهي المستوى الذي يتصور فيه الفرد أن باقي أفراد المجتمع يتوطن فيه لديهم نفس الرغبة والسعي والتفتح والبحث عن فرص الأعمال المتاحة والممكنة.

**2-6- التحفيز المقاولاتي :** هي درجة تصور الفرد بأن الآخرين لديهم علاقة إيجابية اتجاه المقاولاتية وتدفعه إلى اتخاذها كخيار مهني«[2].

**3- نموذج Chaperant et Sokol :** »يلخص هذا النموذج مفهوم الثقافة المقاولاتية ويبرز الخطوات التي تبرز ظهور المقاولين بين فئة المتعلمين، وخصوصا هؤلاء المتكونين في مجال المقاولاتية من خلال تحليل ثمانية برامج تكوينية حيث سجل الباحثون وجود علاقة إيجابية بين التوجهات المقاولاتية الفرد إمكاناته المقاولاتية. ومن أبرز العوامل المؤثرة في هذا النموذج :

**3-1- المسبقات :** وهي مجموعة العوامل الشخصية والمحيطة«[3].

»التي تحفز على بروز الاستعدادات عند الأفراد، حيث لاحظ الباحثون بأن الطلبة الذين لديهم أباء يعملون لحسابهم الخاص لديهم مؤهلات مقاولاتية مقارنة بالآخرين.

---

[1] . فايز جمعة صالح النجار وعبد الستار محمد العلي، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، دار الحامد، عمان، 2006، ص12. [2] . المرجع السابق، ص12

[3] . عثمان راشدي، الريادة والعمل التطوعي، دار الراية للنشر والتوزيع، الاردن، 2012، ص33.

**3-2- الاستعدادات :** وتمثل مجموعة الخصائص النفسية التي تظهر عند المقاول كالمحفزات والمواقف....إلخ هذه الأخيرة تتفاعل فيما بينها في ظل ظروف ملائمة لتتحول إلى سلوك مهني«[1].

[1] . المرجع نفسه، ص33

## خلاصة الفصل :

تسعى المؤسسة الجامعية لتعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي والارتقاء بأفكاره الريادية لضمان ولوجه إلى عالم الشغل وتوسيع دائرة التعاون مع المؤسسات الجامعية الرائدة في المجال العلمي والمقاولاتي على حد سواء، بهدف تعزيز البحث والتنمية في خدمة المقاولاتية وإيجابياتها كما أن موضوع المقاولاتية عرف اهتماما

كبيرا نتيجة الدراسات التي أجريت حول الأهمية الاقتصادية للمقاولاتية، كونها عاملا أساسيا في النهوض

بالاقتصاد، ومن ثم باء الاهتمام بنشر الثقافة المقاولاتية لدى الشباب عامة والطلبة خاصة، لماله من تأثير ومساهمة في تنمية قدرتهم بشكل قوي في رفع معدلات النمو الاقتصادي، وهذا ما يؤكده ضرورة إدراج مقررات دراسة في المقاولاتية وهذا بالفعل مالمسناه مثلا في برنامج الماستر تنظيم وعمل وحتى علم اجتماع الاتصال.

# الفصل الرابع : المعالجة المنهجية والميدانية للدراسة

**تمهيد**

**أولا : الإطار المنهجي للدراسة**

1- المنهج المستخدم

2- أدوات جمع البيانات

3- مجالات الدراسة

4- العينة وكيفية اختارها

**ثانيا : تفريغ وتحليل البيانات الميدانية**

1- تحليل وتفسير البينات الميدانية

2- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات والنتائج العامة

3- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة

## تمهيد

يتضمن هذا الفصل المعالجة المنهجية والميدانية للدراسة حيث اشتملت المعالجة المنهجية على المنهج المستخدم والتي حدد وفقا لطبيعة الموضوع، كما تم تناول أدوات جمع البيانات التي تم الاستعانة بها في الدراسة إضافة إلى مجالات الدراسة والعينة، أما فيما يتعلق بالمعالجة الميدانية للدراسة فقد تضمنت تفريغ وتحليل البيانات

التي تم الحصول عليها من الميدان وكذا مناقشة النتائج العامة للدراسة وهذا حتى نصل إلى الإجابة عن السؤال الأول

**أولا : الإطار المنهجي للدراسة :** يعتبر هذا المنهج أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة على ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترات زمنية معلومة وهذا من أجل الحصول على نتائج علمية. **1/- المنهج المستخدم :**

إن طبيعة الدراسة هي التي تحدد المنهج المناسب، فاختيار المنهج لا يكون بطريقة عشوائية فإن تحديده يعتمد على طبيعة الدراسة ومدى مرافقته لطبيعة الموضوع وبما أن دراستنا ترتكز على التعليم الجامعي ودوره في تعزيز الثقافة المقاولاتية فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي.

- حيث عرف المنهج »بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع ما« ويعرف منهج البحث العلمي بأنه«[1].

- أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول غلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة«[2].

- حيث يعرف المنهج الوصفي :

يقول بست (Best) إن البحوث الوصفية تهتم بالظروف والعلاقات القائمة والممارسات الشائعة، والمعتقدات ووجهات النظر والقيم والاتجاهات عند الناس والعمليات الجارية، ويهتم أيضا بدراسة العلاقة بين ما هو كائن وبين الأحداث السابقة والتي قد تكون قد أثرت في تلك الأحداث والظروف الراهنة«[3].

- ويعرف كذلك بأنه :»طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم إليها على أشكال رقمية معتبرة يمكن تفسيرها[4].

- ولقد تم استخدام المنهج الوصفي في دراستنا على أساس أن هذه الدراسة تعتبر من الدراسات الوصفية وهي تبحث في دور التعليم الجامعي في تعزيز الثقافة المقاولاتية، فنحن بأمس الحاجة غلى جمع المعلومات الوصفية عن الظاهرة المدروسة، لهذا إرتأينا.

- لاختيار المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لدراسة هذه الظاهرة ومحاولة اكتشاف خفاياه والعلاقة الارتباطية بين المتغيرات.

**2/- أدوات جمع البيانات :**

يعد اختيار أدات البحث أمر ضروري حيث أن جمع المعلومات يعد أمر هاما في البحث، وأهميته مرتبطة باختيار الأداة المناسبة، فبقدر ما توفق الباحث في اختيار الأداة وجمعه للمعلومات بشكل صحيح يقدر ما توصل إلى نتائج جيدة وكافية لمعالجة موضوع الدراسة، وفي بحثنا هذا اخترنا كل من المقابلة والاستمارة.

---

[1]. محمد سرحان علي المحمودي : مناهج البحث العلمي، دار الكتب، ط3، الجمهورية اليمنية صنعاء، 2019، ص35.

[2]. ربحي مصطفي عليان وحسن أحمد المومني : المكتبات والمعلومات والبحث العلمي، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن، 2009، ص361.

[3]. محمد عبد العالي التعيميوأخرون : طرق ومناهج البحث العلمي، دار الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2015، ص227. [4]. المرجع نفسه، ص46.

**2-1- تعريف المقابلة :**

- »إستبانة شفوية يستطيع الباحث من خلالها جمع المعلومات بأسلوب شفوي، ويتم ذلك من خلال لقاء يتم بين الباحث والذي بدوره يقوم بطرح بعض الأسئلة على الأشخاص المتسبيين وجها لوجه ويقوم الباحث بتسجيل كل المعلومات والإجابات على هذه الأسئلة في استمارات تدعى (استمارة المقابلة)«[1].

- وتعرف كذلك على أنها : »تعتبر أداة مستخدمة لدراسته سلوك أفراد (مختلفة الأفعال والأقوال الصادرة عنهم) للحصول على استجاباتهم لموقف أو موضوع معين«[2].

- ولقد طبقت هذه الأداة من خلال إجراء

**أ- مقابلات ميدانية مع مسؤولين المؤسسة الجامعية ومن الطلبة.**

| الرقم | مدة المقابلة | تاريخ المقابلة | المبحوث |
|---|---|---|---|
| 01 | ربع ساعة | 2025/03/01 | العميد |
| 02 | نصف ساعة | 2025/03/2-1 | نائب العميد |
| 03 | 10 دقائق | 2025/03/03 | الطلبة |

**المصدر :** هذه الدراسة من إستمارة البحث **المقابلة**

**01** :

المقابلة مع العميد المؤسسة بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف، كلية العلوم الاقتصادية يوم 01 مارس 2025 بطرح له مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالمؤسسة من تاريخ تأسيسها هيكلها التنظيمي وعدد الطلبة.

**المقابلة 02** :

تمت المقابلة مع نائب العميد يوم 01-02 مارس 2025، حيث طرحنا عليه مجموعة من الأسئلة حول حاضنة الأعمال، ومراكز تطوير المقاولاتية وفي المقابل تفاعل هو بأن هناك عوامل بيداغوجية مساهمة في بناء المقاولة من بينها دار المقاولاتية

**المقابلة 03** :

تمت المقابلة مع بعض الطلبة في تخصصا العلوم الاقتصادية الذين يدرسون في السنة الثالثة ليسانس السنة الثانية ماستير، حيث سألناهم ماهي هيئات الدعم التي تفضل العمل معها حسب نوع النشاط حيث أنهم أجابو بعضهم بالوكالة الوطنية لتطوير المقاولاتية أي مؤسسة مصغرة، والبعض الأخر بالمؤسسة الناشئة.

[1]. يحي سعد : المقابلة في البحث العلمي، دراسة الاستثارات والدراسات والترجمة، Drasan,com تاريخ الاسترجاع، 2025/02/24 على الساعة 10:25 صباحا.

[2]. خيرالله عصام :محاضرات في منهجية البحث إجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982، ص72.

**2-2- الاستمارة :** تمت الاستمارة أداة رئيسية في جمع البيانات

»تمتاز هذه الطريقة يكونها تساعد على جمع معلومات جديدة ومستمدة مباشرة من المصد وتعرف كذلك الاستمارة بأنها عبارة عن مجموعة من الأسئلة المحددة تحديد منهجيا وفقا لمؤشرات الدراسة وهذا لجمع البيانات عن موضوع البحث، وأكثر عدد ممكن من المعلومات من خلال تجميع أرائهم حول متغيرات الدراسة«[1].

»تعتبر الاستمارة أداة منظمة ومضبوطة لجمع بيانات الدراسة الحقلية وتعرف بأنها : تقنية مباشرة للتقصي العلمي إزاء الأفراد وتسمح بإستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية»[2].

ولقد اعتمدنا في دراستنا على الاستمارة وذلك لعدة أسباب نذكر منها : ترك الفرصة الإجابة بحرية، اختصار الوقت والجهد، كسب ثقة وتعاون المبحوثين، صدق المعلومات المتحصل عليه شرح السؤال في حالة الغموض.

**2-3- صدق الاستمارة :**

للارتقاء بمستوى صدق الاستمارة فقد اعتمدنا على عرض الاستمارة أولية، على محكمين من الأساتذة في اختصاص علم الاجتماع. وذلك بغرض التحقق من صدق الاستمارة، ومن خلال الاستفادة من أرائهم في مدى وضوح الأسئلة، وقد تم الأخذ باقتراحاتهم، حيث تم تعديل بعض العبارات وإعادة صياغتها، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة، تم وضع الاستمارة النهائية، حيث اعتمدنا على مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة، الأسئلة المفتوحة مثل :ماهو رأيك في الهيئات المرافقة لدعم المشروع المهاراتي لدى الطالب النظامي ؟

الأسئلة المختلفة مثل : هل مضمون مقياس المقاولاتية تساهم في توضيح مشروع المقاولاتية لديك ؟ وقد قسمت الاستمارة إلى 4 محاور على الشكل التالي :

**المحور الأول :** يشمل البيانات الأولية أو الشخصية الخاصة بالطالب الجامعي، وتحتوى على 9 أسئلة منها :

الجنس، العمر، الموطن الأصلي، الحالة العائلية، نوع التخصص

**المحور الثاني :** يضم بيانات حول التكوين البيداغوجي في تعزيز الثقافة المقاولاتية للطلبة الجامعيين بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف ويحتوى على 07 أسئلة.

**المحور الثالث :** اشتمل على بيانات خاصة بالنشاطات الحاضنة للجامعة في تعزيز ثقافة المقاول بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة الشاذلي بن جديد بالطارف، ويحتوى على 08 أسئلة.

**المحور الرابع :** اشتمل على بيانات خاصة بدور مراكز التطوير المقاولاتي في تفعيل ثقافة المقاول بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف، واشتمل على 07 أسئلة.

---

[1]. بوحوش عمار ومحمد محمود الدينيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، الجزائر، 2001، ص81. [2]. موريس انجرس : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، دار القصبة للنشر، ط2، 2006، الجزائر، ص204.

- د/ تريكي حسان أستاذ التعليم بقسم علم الاجتماع تخصص تنمية
- د/ فاطمة غاي أستاذة محاضرة بقسم علم الاجتماع

حاولنا من خلال محاور الاستمارة تغطية جميع الأسئلة الفرعية للدراسة.

## 3- مجالات الدراسة :

تحتل مجالات الدراسة أهمية كبير في البحوث العلمية ذلك أن لكل دراسة مجالها المكاني والزماني والبشري وعليه فإن دراستنا تتحدد في المجالات التالية :

### 3-1- المجال المكاني :

تخص دراسة جامعة الشاذلي بن جديد والذي كان مركز جامعيا حيث فتح المركز الجامعي أبوابه في شهر أكتوبر من سنة 1992، بصفته معهد للبيطرة بجامعة باجي مختار عنابة وأستقل عنه سنة 2001 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01، 276 المؤرخ في 30 جمادي الثانية عام 1422 هجري الموافق لـ 18 سبتمبر 2001، والمتضمن إحداث مركز جامعي بالطارف.

استقبل المركز الجامعي أزيد من 300 طالب من بينهم 30 طالبا أجنبيا، من جنسيات افريقية مختلفة إضافة إلى أعوان إداريين وأساتذة دائمين ومساعدين، وتطبيقا لأحكام المادة 03 من المرسوم التنفيذي رقم 03 . 279 المؤرخ في 24 جمادي الثانية عام 1424 هجري الموافق لـ 23 أوت 2003، المعدل والمتمم نشأة مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني، تتمتع بالشخصية المعنوية الاستقلال المالي.

تسمى جامعة الطارف التي تبلغ مساحتها 84900م2 يحدها شمالا أرض فائضة إضافة إلى مركز تجاري جنوبا وشرقا الإقامة الجامعية 2000 سرير، أما غربا فيحدها أرض فائضة إلى الطريق الوطني رقم 44 المزدوج. ويتحدد عدد الكليات التي تتكون منها جامعة الطارف وإختصاصات كمايلي :

1- كلية العلوم والتكنولوجيا
2- كلية العلوم الطبيعة والحياة
3- كلية الأداب واللغات
4- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
5- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير
6- كلية الحقوق والعلوم السياسية

وبناءا على المرسوم التنفيذي رقم 12، 242 المؤرخ في 14 رجب 1433 هجري الموافق لـ 4 يونيو 2012 يتضمن إنشاء جامعة الطارف.

وبناءا على المقرر رقم 14 – 1 المؤرخ في 29 ذي الحجة 1435 الموافق لـ 23 أكتوبر 2014 يتضمن تكريس مؤسسات جامعية.

ويقتضي المرسوم الرئاسي 14-1 المؤرخ في 03 ربيع الأول عام 1435 الموافق لـ 05 يناير سنة 2014 الذي يحدد كيفيات تسمية المؤسسات والأماكن والمباني العمومية أو إعادة تسميتها.

وتطبيقات لأحكام المادة 23 من المرسوم الرئاسي رقم 14-1 المؤرخ في 3 ربيع الأول علم 1435 الموافق لـ 5 يناير سنة 2014 والمذكور أعلاه تكريس تسمية جامعة الطارف باسم الشاذلي بن جديد.

وبما أن دراستنا تحاول البحث في التعليم الجامعي ودوره في تعزيز الثقافة المقاولاتية "والتي وقع فيها الاختيار الطلبة المقبلون على التخرج في طور الليسانس والماستر بحكم أنها الأقرب في تخصصاتها إلى الفكر المقاولاتي إضافة إلى سهولة الوصول إليها كذلك توجههم الحياة العملية حيث تمثل المجال المكاني في حدود بلدية الطارف جامعة الشاذلي بن جديد، بكلية العلوم الاقتصادية.

**3-2- المجال الزماني :**

قسمت الدراسة من الناحية الزمانية إلى مرحلتين المرحلة الأولى : - **المرحلة**

**الأولى :**

تمثلت في أخذ الموافقة من طرف عميد كلية العلوم الاجتماعية وعميد كلية العلوم الاقتصادية بأخذ إذن بإجراء الدراسة في الكليتين تم أخذ إذن الموافقة من طرف مدير الجامعة لإنجاز البحث العلمي الميداني فقد قمنا بعدة

زيارات إستطلاعية في المؤسسة مجال الدراسة من شهر فيفري 2025 بهدف أخذ فكرة عن المؤسسة ومعرفة

طبيعة دراسة الطلبة المزاولين بالمؤسسة - **المرحلة**

**الثانية :**

قمنا بإجراء مقابلة مع الأمين العام للكلية ونائب العميد وأخذنا معلومات عن نشأة جامعة الشاذلي بن جديد وكذلك هيكلها التنظيمي، أما فيما يخص عينة الدراسة أو الطلبة المزاولين للدراسة في سنة الثالثة ليسانس والثانية ماستير

2 فنحن لم نتحصل على عددهم الإجمالي لدى الإدارة بعملهم إلى جانب دراستهم وهذه المعلومات التي تحصلنا

عليها نلجأ إلى اختيار العينة القصدية.

ولقد استغرق مجال الدراسة الزمني، أي الفترة الزمنية التي قمنا بإجراء استمارة مع الطلبة المزاولين للدراسة، بتاريخ 03 فيفري 2025 إلى 3 مارس 2025 بهدف الحصول على معلومات تثري موضوع دراستنا.

**3-3- المجال البشري (العينة) :**

»العينة هي مجموعة من الأشخاص يتمون إلى مجتمع البحث، وهؤلاء الأشخاص يكونون العينة التي يهتم الباحث بفحصها ودراستها، فالعينة هي جزء من المجتمع«[1].

- »فالعينة هي جزء من المجتمع أو هي عدد من الحالات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي وتجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي، وبهذه الطريقة فإنه يمكن دراسة الكل عن طريق دراسة الجزء بشرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذ منه «[2].

[1].احسان محمد الحسن : الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة للطباعة و النشر، ط1،2،3، بيروت، لبنان، 1982، ص19

[2]. عبد الحميد عبد المجيد البلداوي : أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي، التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدويا وبإستخدام برنامج SPSS، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1عمان، 2007، ص25

وهذه هي الطريقة الشائعة في معظم البحوث العلمية نظرا لكونها أيسر في التطبيق وأقل في التكاليف دراسة المجتمع الأصلي.

»كذلك يشير مصطلح العينة في علم الإحصاء على أنها جزء من المجتمع حيث تتوافر في هذا الجزء خصائص

المجتمع نفسها، والحكمة من إجراء الدراسة على العينة هي أنها في كثير من الأحيان يستحيل إجراء الدراسة

المجتمع، فيكون اختيار العينة، بهدف التوصل إلى النتائج يمكن تعميمها على المجتمع، من حيث أكبر عدد ممكن من المتغيرات، حيث يتمكن الباحث من توظيف معارفه السوسيولوجية بما فيها نموذجه التحليلي أي الإشكالية

والفرضيات، عليه اختيار العينة المناسبة كربط بين الفرضية والميدان باعتباره العينة وحدة إحصائية ممثلة للمجتمع ككل.

وعليه فالعينة تستخرج من المجتمع الأصلي فهي مجموعة من الأشخاص الذين ينتمون لمجتمع البحث وتكون العينة التي يتم اختيارها وفق معايير دقيقة وعلمية«[1].

وعليه فقد حدد المجال البشري للدراسة في طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف الذين يدرسون في السنة الثالثة ليسانس والثانية ماستير، المقبلون على التخرج.

**4- <u>العينة وكيفية اختيارها</u>**

فالعينة هي جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة، وتجد الإشارة إلى أن مجتمع الدراسة والذي يتمثل في طلبة السنة الثالثة ليسانس والثانية ماستير بجامعة الشاذلي بن جديد بكلية العلوم الاقتصادية لم تتمكن من ضبط

عددهم الإجمالي، بشكل رسمي بسبب سرية إدارة الكلية لذلك إرتأينا إلى استخدام العينة القصدية وهذا بقصد استهداف الأفراد المعنين أو الطلبة، واللذين تمت الدراسة عليهم.

- فالعينة القصدية أو العمدية »هي أسلوب معاينة غير احتمالية يتم فيه اختيار العناصر من المجتمع المستهدف

على أساس مطابقتها وملائمتها منها لأهداف الدراسة ومعايير إدراج الاستبعاد الموجودة في العينة. وتسمى أيضا العينة الهادفة، وعلى عكس العينة المتاحة أو المسيرة، فإنه لا يتم اختيار العناصر ببساطة في العينة العمدية على

أساس الإتاحة، الوفرة، أو الاختيار الذاتي، وبدأ من ذلك يختار الباحث بطريقة عمدية العناصر المشاركة في

الدراسة لأن هذه الدراسة تستوفي ويتوافر فيها معايير محددة للإدراج ضمن العينة والاستبعاد منها، وبعد التأكد من أن العنصر مستوف لمعايير المشاركة، يطلب منه المشاركة في الدراسة«[2].

اعتمدنا في الدراسة الحالية على العينة القصدية حيث اخترنا طلبة السنة الثالثة ليسانس والثانية ماستير لأنهم

مقبلين على التخرج ولأنهم تلقو دروسا كافية حول موضوع المقاولاتية مما يسمح لهم بالإجابة عن الأسئلة التي قمنا بطرحها في الاستمارة بكل سهولة وقد اخترنا 30 طالب من مجتمع الدراسة ومن قسم علم الاقتصاد.

---

[1]. محمد عبد السلام : مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مكتبة نور، د.ط، 2020، ص45

[2]. جوني دانييل : أساسيات إختيار العينة في البحوث العلمية (مبادئ توجيهية علمية لإجراء إختيارات العينة البحثية)، طباعة الإدارة العامة للطباعة والنشر، د.ط، المملكة العربية السعودية، 2015، ص138.

**ثانيا : تحليل وتفسير البيانات الميدانية**

قراءة من الجداول نقوم بتحليل ومناقشة البيانات الشخصية العامة للأفراد عينة الدراسة التي سبق لنا جمعها، ومن ثم إستخلاص النتائج، حيث أظهرت النتائج المدروسة والمتمثلة كمايلي :

**1/ عرض وتحليل نتائج محور البيانات الشخصية ل أفراد العينة أو البحث.**

تعتبر البيانات الشخصية مهمة جدا في بيانات التحليل لأنها توضح لنا نوع وخصائص العينة أو الفرد، حيث ركزنا فيها على العناصر التالية :

**جدول رقم 01 :** يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| ذكر | 10 | % 33.33 |
| أنثى | 20 | % 66.67 |
| المجموع | 30 | % 100 |

**المصدر :** السؤال رقم (01) من الإستمارة **الاستنتاج**

**:**

يبين الجدول توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس، حيث نلاحظ أن نسبة الإناث أكبر بكثير من نسبة الذكور، حيث قدر الإناث بنسبة 66.67 % مقابل نسبة الذكور القليلة التي قدرت بـ 33.33 % وهذا ما يفسر بأن الإناث دائما لديهم الرغبة في إكمال دراستهم والحصول على الوظيفة، فيما يفضل أغلب الذكور فور الحصول على البكالوريا للجوء إلى العمل سواء العمل الحر أو العمل في سلك أمن ويفضل أغلب الذكور اللجوء أو الميل إلى العلوم التقنية، وأكثر رغبة في المسار الدراسي القصير المهني والذي يوفر مباشرة فرص العمل أو الشغل

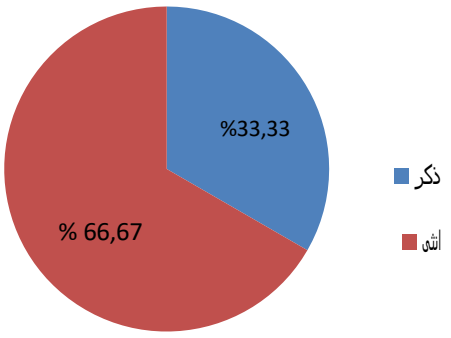


**شكل رقم 01 :** يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس

**جدول رقم 02 :** يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

| فئات السن | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| 24 – 20 | 25 | % 83.34 |
| 29 – 25 | 04 | % 13.33 |
| 24 - 30 | 1 | % 3.33 |
| المجموع | 30 | % 100 |

**المصدر :** سؤال رقم (02) من الاستمارة

**الاستنتاج :**

جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن، حيث نلاحظ أن الفئة من ]24-20[ كانت في الرتبة الأولى بنسبة 83.34 %، تليها فئة ]25 إلى 29[ بنسبة 13.33 %، ثم فئة من ]30 إلى 34 سنة[ بنسبة 3.33 % ثم بعد فئة ]35 إلى 40[ وأكثر من 40 سنة، كانت منعدمة تماما.

حيث نلاحظ أن الطلبة أغلبهم شباب وهو أمر طبيعي، نظرا لأن مرحلة التعليم الجامعي عادة ماتبدأ عند سن 18 سنة وتنتهي عند ]23 إلى 25[ سنة

**جدول رقم 03 :** يوضح توزيع أفراد العينة حسب الموطن الأصلي

| الموطن الأصلي | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| منطقة حضرية | 07 | % 23,34 |
| منطقة شبه حضرية | 15 | % 50 |
| منطقة ريفية | 08 | % 26,66 |
| المجموع | 30 | % 100 |

**المصدر :** سؤال رقم (03) من الاستمارة

يبين الجدول توزيع المبحوثين حسب متغير الموطن الأصلي، إذ نجد أغلبية أفراد العينة من مناطق شبه حضرية إذ قدرت النسبة بـ 50 % ثم تليها فئة المناطق الريفية بنسبة 26.66 %، وفي الأخير كانت المناطق الحضرية والتي قدرت بنسبة 23.34 % وهذا يبين لنا أن الجامعة بدأت بالتطور والتحضر في السنوات الأخيرة.

**جدول رقم (04) :** يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية

| الحالة العائلية | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| أعزب | 25 | % 83.34 |
| متزوج | 5 | % 17.33 |
| المجموع | 30 | % 100 |

**المصدر :** سؤال رقم 04 من الاستمارة

**الاستنتاج :**

يبين الجدول رقم (04) الحالة العائلية إلى المفردات التي تم إختيارها إذ نجد أن نسبة 83.34 % العالية لحالة الأعزب، ثم تليها فئة المتزوجين بنسبة 17.33 % أما فئة المطلق والأرمل فكانت منعدمة، ويمكن تفسير هذه النتائج إلى القول إلى أن فئة الأعزب هو الأكثر توجها لمثل هذه المشاريع إضافة إلى القدرة على الحصول لدورات تكوينية والقدرة على دعم المشروع برأس مال نظرا لغياب المسؤولية لديهم.

**جدول رقم 05 :** يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع التخصص

| نوع التخصص | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| إقتصاد | 20 | % 66.67 |
| تسيير | 10 | % 33.33 |
| المجموع | 30 | % 100 |

**المصدر :** سؤال رقم 05 من الاستمارة

**الاستنتاج :**

يوضح الجدول رقم 05 توزيع أفراد العينة حسب التخصص، حيث نلاحظ أن تخصصي الاقتصاد والتسيير متقاربين من حيث النسبة، ونلاحظ أن طلبة تخصص الاقتصاد عددهم 20 أي بنسبة 66.67 %، تليها نسبة التسيير بعدد 10، أي بنسبة 33.33 %، أما العلوم والآداب واللغات منعدمة، ومن هنا يبين أن عدد الطلبة في تخصص المقاولاتية قليل جدا، نظرا إلى أن التخصص جديد وهناك تخوف من الطلبة في التوجه له.

**جدول رقم 06 : المستوى الدراسي**

| المستوى | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| ليسانس | 20 | % 66.67 |
| ماستير | 10 | % 33.33 |
| المجموع | 30 | % 100 |

**المصدر :** سؤال رقم 06 من الاستمارة

**الاستنتاج :**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي الجامعي حيث يتضح أن فئة طلبة الليسانس أعلى نسبة والتي قدرت بـ 66.67 % ، ما فئة الماستير فقد قدرت نسبها بـ 33.33 %، وهذا راجع إلى طلبة الليسانس سعون إلى الحصول على درجات عالية تسمح لهم بالولوج في المجال المقاولاتي وهم مجبرون

على إكمال مشوارهم الدراسي لمدة 3 سنوات، أما طلبة الماستر فهم في المواصلة أو عدم المواصلة أو عدم المواصلة لدراستهم.

أكد أفراد العينة بالإجماع 100 % على أن نوع التخصص بعد الدخول إلى الجامعة هو علوم اقتصادية وهو

التخصص الذي يحقر الطلاب على الإقدام لمثل هذه المشاريع على خلاف العلوم الاجتماعية والإنسانية. بناءا على السؤال رقم 07 من استمارة البحث.

**جدول رقم 07 :** يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير ممارسة نشاط بعد فترة الدراسة.

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 5 | % 16.67 |
| لا | 25 | % 83.33 |
| المجموع | 30 | % 100 |

**المصدر :** سؤال رقم (08) من الاستمارة

**الاستنتاج :**

يبين الجدول رقم (07) توزيع افراد العينة حسب النشاط الممارس بعد فترة الدراسة، حيث نلاحظ أن أغلب المبحوثين لم يزاولو أي نشاط، وكانت إجاباتهم بـ (لا) وقدرت نسبتهم بـ 83.33 %، أما الذين أجابوا بنعم فقدرت نسبتهم بـ 16.67 %.

حيث نلاحظ أن أغلب الطلاب لا يزاولون الوظيفة وهم أغلبهم الطلبة النظاميون الذين ينتمون إلى فئة ]20 و24 سنة[ حسب ما تم إستخراجه من الإستبيان.

**شكل رقم 08 :** يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير نوع العمل

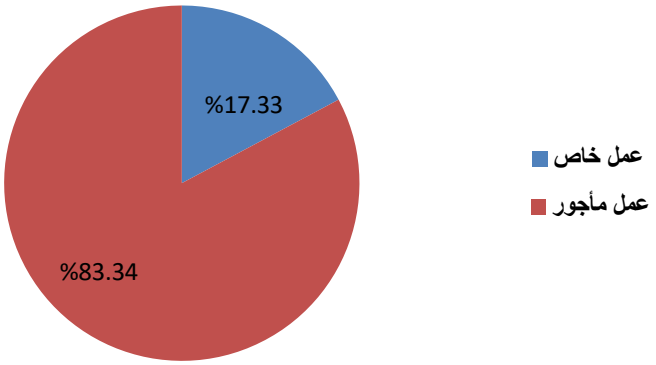


**المصدر :** سؤال رقم (09) من الاستمارة

**الاستنتاج :**

يبين الشكل رقم (08) : توزيع أفراد العينة حسب نوع العمل، حيث نلاحظ أن أغلب الطلبة يزاولون عمل مأجور حيث كان عددهم (25) بنسبة قدرت بـ 83.34 % مقارنة مع العمل الخاص والتي عددهم (5) فقط بنسبة تمثلت في 17.33 % .

**2/- عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول : التكوين البيداغوجي في تعزيز الثقافة المقاولاتية.**

تعتبر الثقافة المقاولاتية الحجر الأساسي الذي تقام عليه المشاريع المقاولاتية لهذا نحاول في هذا العنصر التعرف على أهم العمليات والإجراءات المتبعة من طرف الجامعة لتعزيز الثقافة المقاولاتية.

**شكل رقم 09 :** يوضح توزيع افراد العينة حسب دراسة المقياس المقاولاتية وفق الحجم الساعي

| الفئة | التكرارا | | | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|---|
| نعم | الاحتمالات | التكرار | النسبة % | 17 | % 56.67 |
| | نعم | 11 | 63.33 | | |
| | لا | 19 | 36.67 | | |
| | المجموع | 30 | % 100 | | |
| لا | 13 | | | | 43.33 |
| المجموع | 30 | | | | % 100 |

**المصدر :** سؤال رقم 10 من الاستمارة

**الاستنتاج :**

يبين الجدول رقم (09) : توزيع أفراد العينة حسب دراسة مقياس المقاولاتية وفق الحجم الساعي، حيث نلاحظ أن أغلب المبحوثين أجابو بأنهم يدرسون مقياس المقاولاتية ضمن تخصصهم حيث قدرت بنسبة 56.67 % في حين نلاحظ أن الذين أجابو بعكس ذلك كانت النسبة تقدر بـ 43.33 %.

وهذا راجع غلى أن مقياس المقاوتية يوجد في البرنامج الرسمي، وأنه أساسي في التخصص الذي يدرسه الطالب

- كذلك نجد أن الحجم الساعي لدراسة مقياس المقاولاتية لم يكن كافيا وفق الإتجاه العام للمبحوثين بنسبة 63.33% في حين أن النسبة الأخرى وهي 36.67 % أجابو عكس ذلك، وهذا راجع كون أن المقياس سداسي وقد لا يكف لإستعاب الطالب لأكبر قدر ممكن من المعلومات وبالتالي قد يظهر تأثير العديد من العوامل الإجتماعية والنفسية والاقتصادية التي تؤثر على قدراتهم بشأن الإنخراط في مجال المقاولاتية، وبدء مشاريعهم الخاصة. **جدول رقم 10 :** يوضح توزيع افراد العينة حسب مساهمة مقياس المقاولاتية في توضيح مشروع لديك

| الجواب | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| إشارة فكرة مشروع لديك | 10 | % 33.34 |
| إشارة إبداعية لديك | 04 | % 13.33 |
| تحفيزك لإنشاء مؤسسات مصغرة | 16 | % 53.33 |
| المجموع | 30 | % 100 |

**المصدر :** سؤال رقم (11) من الاستمارة

**الاستنتاج :**

كما هو مبين في الجدول أعلاه كانت رغبة الطلبة متجهة حول تحفيز الطالب لإنشاء مؤسسات مصغرة وذلك بنسبة 53.33 %، تليها نسبة 33.34 %، والذين إتجاههم كان نحو إشارة فكرة مشروع لديك، أما إشارة إبداعية لديك فإن نسبة المبحوثين قدرت بـ 13.33 % ، في حين أن النسبة المنعدمة كانت في أن مقياس المقاولاتية لم يغير شئ لديك، وعليه مقياس المقاولاتية يقدم لنا صورة واضحة عن المشروع، فهو يساعد على تحديد الأهداف والتحديات والتخطيط للمستقبل بشكل أفضل، وكذلك يساعد على تحديد نقاط القوة والضعف، وتحديد فرص النجاح.

**جدول رقم 11 :** يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما يتضمنه مقياس المقاولاتية من إنشاء مؤسسات ذات نشاط

| مؤسسات ذات نشاط | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| حديث غير معروف مسبقا | 10 | % 33.33 |
| تقليد ما تم مزاولته من قبل | 02 | % 6.67 |
| موروث عن العائلة | 03 | % 10 |
| تطوير أفكار مجسدة | 15 | % 50 |
| المجموع | 30 | % 100 |

**المصدر :** سؤال رقم 12 من الاستمارة

**الاستنتاج :**

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه، أن رغبة الطلبة كانت متجهة إزاء تطوير أفكار مجسدة وذلك بنسبة 50 %، تليها بنسبة 33.33 % والذين كانت إتجاهاتهم نحو نشاط حديث غير معروف مسبقا، أما النشاط الموروث عن العائلة فإن نسبة المبحوثين قدرت بـ 10 %، في حين أن النسبة أضعف، اتجهت إلى تقليد ما تم مزاولته من قبل بمقدار 6.67 % فقط.

- نستنتج من خلال الجدول أنه تظهر بعض السلوكات الدالة على تطور مهارات التفكير وعملياته لدى الطلبة على أساس مقياس تقدير خاص يتم بناءه وتطويره أو من خلال تشجيع الطلاب على استكشاف أفكارهم، وتجربة مفاهيم جديدة، والتفكير خارج الصندوق، يمكننا إطلاق العنان لإمكاناتهم الكاملة وتمهيد الطريق لهم.

**جدول رقم 12 :** يوضح توزيع أفراد العينة حسب الطرق التي تستخدمها الجامعة في تفعيل الثقافة المقاولاتية.

| الطرق التي تستخدمها الجامعة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| محاضرات | 15 | % 50 |
| دورات تكوينية | 5 | % 16.66 |
| وسائل إعلام | 1 | % 3.33 |
| مواقع إلكترونية | 03 | % 10 |
| ملصقات | 04 | % 13.33 |
| لا شئ مما ذكر | 02 | % 6.67 |
| المجموع | 30 | % 100 |

**المصدر :** سؤال رقم (13) من الاستمارة

**الاستنتاج :**

يبين الجدول أعلاه أن الطرق التي تستخدمها الجامعة تختلف في تفعيل الثقافة المقاولاتية بإختلاف الوسائل وتعددها، فتتجه النسبة الغالية نحو المحاضرات بنسبة 50 % تليها الدورات التكوينية بنسبة 16.66 %، في حين

تبقي النسب الأخرى بعيدة ومتقاربة ما بين الملصقات 13.33 % مواقع إلكترونية 10 % ووسائل الإعلام %

3.33 بنسبة ضعيفة جدا، وعليه نستنتج وفق رأي الطلبة أن حضور المحاضرات يركز على جوانب عديدة

كالتأثير الإجتماعي فهي توفر منصة لتبادل الأفكار والتجارب بين الطلاب والمدرسين المتحدثين الضيوف، هذا التفاعل يمكن أن يعزز الثقافة المقاولاتية عن طريق تبادل الخبرات والأفكار حول المقاولة، وبناء الشركات، كما أنها تعمل على توجيه وتحفيز الطلاب لإكتساب المهارات الضرورية، لتحقيق النجاح في هذا المجال مثل التفكير

الإبتكاري وإدارة المخاطر، وتطوير الفكر التجاري وغيرها ..... بإختصار، تلعب المحاضرات دورا هاما في تعزيز المشاركة من خلال الأنشطة الجماعية فعاليا ما تترجم المشاركة النشطة في المحاضرات إلى أداء أكاديمي أفضل.

**جدول رقم 13 :** يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرات والمعارف الذين يحفزان على الولوج إلى عالم المقاولاتية.

| الفئة | التكرار | النسبة % | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 16 | 53.33 | | | |
| لا | 14 | 46.67 | **الاحتمالات** | **التكرار** | **النسبة %** |
| | | | عدم الثقة في النفس | 02 | % 6.66 |
| | | | معلومات غير كافية لإنشاء مشروع | 05 | % 16.66 |
| | | | الخوف من المخاطرة | 03 | % 10 |
| | | | ثقافة المجتمع إحباطية ومثبطة | 04 | % 13.33 |
| المجموع | 30 | % 100 | المجموع الجزئي | 14 | % 46.66 |

**المصدر :** سؤال رقم 14 من إستمارة البحث **الاستنتاج :**

يبين لنا الجدول أن النسبة الغالية سارت وفق الإتجاه العام الذي يقول بأن الخبرات والمعارف التي تشبع بها الطلبة تحفزهم على الولوج غلى عالم المقاولاتية، وذلك بنسبة 53.33 %، في حين أن النسبة الأخرى وهي 46.67 % رأوا عكس ذلك.

تستخلص من رأي الطلبة دور الثقافة والبيئة الإجتماعية، حيث يمكن للخبرات والمعارف الثقافية للفرد أن تأثر بشكل كبير على إستعداده لدخول عالم المقاولاتية، فعن طريق التعليم والتدريب، المستمر الذي يشمل الخبرات

والمعارف التي يكتسبها الأفراد من خلال التعليم الجامعي، الدورات التدريبية، والتجارب العملية، تزيد من فرص نجاحهم كمقاولين أو رواد أعمال ناجحين.

أما من خلال النسب تباينت الآراء بشأن الطلبة الذين يقولون بأن خبراتهم ومعارفهم لا تحفزهم على الولوج إلى عالم المقاولاتية، فنسبة 16.66 % يقولون أن المعلومات التي لديهم عبر كافية لإنشاء مشروع و 13.33 % يعتبرون ثقافة المجتمع إحباطية ومثبطة، بنما 10 % يرجعون ذلك غلى الخوف من المخاطرة وبأقل نسبة كانت 6.66 % أرجعوها غلى عدم الثقة في النفس.

وعليه نستنتج من خلال وجهات الرأي هذه أن هناك عدة عوامل تؤثر على القرارات المهنية بشكل كبير كالعوامل الثقافية والاجتماعية، مثل التوقعات الاجتماعية والقيم الثقافية، المخاوف الشخصية، النفسية، المالية وغيرها .... **جدول رقم 14 :** يوضح توزيع أفراد العينة حسب انتقاء المتميزين والمبدعين من طلابها الذين يتمتعون بصفات المقاول الناجح.

| الفئة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 25 | % 83.33 |
| لا | 05 | % 16.67 |
| المجموع | 30 | % 100 |

**المصدر :** سؤال رقم 15 من الاستمارة

**الاستنتاج :**

تبين من خلال الجدول أعلاه أن الجامعة عمدت إلى إنتقاء المتميزين والمبدعين من طلابها الذين يتمتعون بصفات المقاول الناجح، وهذا ما أجابوا عليه معظم الطلبة والتي قدرت نسبتهم بـ 83.33 %، في حين أجابوا البعض الأخر بعكس ذلك وكانت نسبتهم 16.67 %.

- وهذا يدل على أن الجامعة أو العديد من الجامعات تعتقد إلى دعم أصدقائها المتميزين والمبدعين من الطلاب الذين يمتلكون صفات المقاول الناجح، هذا الدعم يمكن أن يتخذ أشكال عدة مثل برامج الإرشاد، المسابقات، أي أنها تنظم مسابقات الأفكار الويادية حيث يمكن للطلاب تقديم مشاريعهم والحصول على جوائزا وتمويل، ورش العمل والدورات التكوينية، شبكات التواصل أي إنشاء منصات تواصل بين الطلاب والمستثمرين أو رجال الأعمال لتبادل الأفكار والفرص.

**جدول رقم 15 :** يبين توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الجامعة بخلق جسر يسمح للطلبة بالإندماج مع المحيط الاقتصادي الخارجي.

| الجواب | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 25 | % 83.33 |
| لا | 5 | % 16.67 |
| المجموع | 30 | % 100 |

**المصدر :** سؤال رقم 16 من الاستمارة

**الاستنتاج :**

يبين لنا الجدول أعلاه أن أغلب الطلبة رأوا أن الجامعة ساهمت في خلق جسر يسمح للطلبة بالإندماج مع المحيط الاقتصادي الخارجي بنسبة 83.33 %، في حين البعض الأخر أجابوا عكس ذلك، بنسبة قدرت بـ 16.67 % .. حيث نستنتج أن الجامعة تخلق جسر يسمح للطلبة بالإندماج مع المحيط الاقتصادي الخارجي من خلال العديد من الوسائل مثل :

برامج التبادل : تمكن برامج التبادل الطلاب من الدراسة أو العمل في جامعات أو شركات في دول أخرى، مما يعرفهم على أسواق العمل العالمية ويوسع مداركهم.

كذلك الندوات والمؤتمرات التي تنظمها الجامعة التي تناقش فيها قضايا إقتصادية عالمية، وتقدم فيها فرصا للتواصل مع خبراء ورجال أعمال من مختلف أنحاء العالم.

هذه الوسائل تساهم في خلق وتكوين جسر بين الجامعة والمحيط الخارجي الاقتصادي مما يمكن الطلبة من فهم أفضل لواقع العلم العالمي والإندماج فيه بنجاح.

**3/- عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني، النشاطات الحاضنة الجامعة في تعزيز ثقافة المقاول.**

يمكن أن تلعب الحاضنات الجامعية دورا رئيسيا في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في الجامعات من خلال توفير المساحة والمصادر والدعم، يمكن للحاضنات مساعدة الطلاب على تحويل أفكارهم إلى شركات ناشئة، وتساعد على تحويل الطلاب إلى رواد أعمال ناجحين.

**جدول رقم 16 :** يبين توزيع أفراد العينة حسب تنظيم الجامعة لأي نشاط تثقيفي خاص بالمقاولاتية

| الجواب | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| أيام تحسيسية | 05 | % 16.66 |
| تظاهرات علمية | 03 | % 10 |
| أبواب مفتوحة | 02 | % 6.66 |
| ملتقيات | 06 | % 20 |
| الندوات | 14 | % 46.67 |
| المجموع | 30 | % 100 |

**المصدر :** سؤال رقم 17 من الاستمارة

**الاستنتاج :**

يبين الجدول أعلاه تنظيم الجامعة لأي نشاط تثقيفي خاص من خلال الملتقيات والتي قدرت بنسبة 46.67 %، ويليها فئة الملتقيات والتي قدرت بنسبة 20 %، ثم الأيام التحسيسية بنسبة 16.66 %، وبعدها التظاهرات العلمية بنسبة 10 % وأخيرا الأبواب المفتوحة والتي قدرت بنسبة 6.66 %.

ومن خلال هذا نستنتج أن الجامعة تنظم النشاطات التثقيفية من خلال الملتقيات والندوات لتشجيع الطلاب على المشاركة وتحفيزهم.

**الجدول رقم 17 :** يبين توزيع أفراد العينة حسب المشاركة في تأسيس النادي العلمي

| الجواب | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 20 | % 66.67 |
| لا | 10 | % 33.33 |
| المجموع | 30 | % 100 |

**المصدر :** سؤال رقم 18 من الاستمارة

**الاستنتاج :**

يبين الجدول أعلاه إنضمام أو مشاركة الطلاب في النادي العلمي حيث أجابو معظم الطلبة بنعم وقدرت نسبتهم بـ 66.67 % أما الذين أجابوا عكس ذلك قدرت نسبتهم بـ 33.33 %.

ومن خلال هذا نسبتهم أن مشاركة الطلاب في النوادي العلمية أو الإنضمام فيه هي بمثابة محاولة وتجربة له أي جدول على رغبة الطالب في العمل العلمي والبحثي بعيد عن المدرجات

**جدول رقم 18 :** يبين مدى مساهمة النوادي العلمية في نشر وتفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة

| الفئة | التكرار | النسبة % | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 16 | % 3.34 | الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية % |
| لا | 14 | % 46.66 | التركيز على النشاطات الترفيهية | 02 | % 6.66 |
| | | | قلة النشاطات | 09 | % 30 |
| | | | عدم الاهتمام بمجال المقاولائية | 03 | % 10 |
| | | | المجموع الجزئي | 14 | % 46.66 |
| المجموع | 30 | % 100 | | | |

**المصدر :** سؤال رقم 19 من الاستمارة

**الاستنتاج :**

يبين لنا الجدول رقم 18 أن نسبة 53.34 % للمبحوثين الذين يقولون بأن النوادي تساهم في نشر وتفعيل الثقافة المقاولاتية في حين أن نسبة 46.66 % قالو عكس ذلك.

وهذا يفسر لنا النوادي التي تساهم بدرجة كبيرة في الترويج وتنمية الفكر المقاولاتي للطلبة الجامعيين من خلال تبادل المعرفة والخبرات فهي التي يمكن أن تؤثر في تغيير البيئة الاجتماعية والثقافية المحيطة بها من خلال تعزيز قيم الابتكار والمشاركة والتعاون، وهذا بدوره يمكن أن يؤدي إلى تفعيل الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي وفي المجتمع ككل.

بشكل عام تسعى النوادي جاهدة إلى رفع مستوى ومسعى الجامعة نحو الأفضل ودعم الطلاب إلى الدخول لعالم المقاولاتية، أما بخصوص الذين أجابوا بعدم مساهمة النوادي العلمية في نشر وتفعيل الثقافة المقاولاتية، كانت أراؤهم مختلفة فمنهم من أرجع ذلك إلى قلة النشاطات بنسبة 30 % ثم عدم الاهتمام بمجال المقاولاتية وهم 10 % إضافة إلى التركيز على النشاطات الترفيهية والرحلات بنسبة 6.66 % وهذا يدل على أن النوادي مازالت مبعدة عن الأحداث المقاولاتية وهذا لحدثتها في جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، حيث أن ظهور النوادي العلمية في الجامعة ظهر في 2019.

**جدول رقم 19 :** يبين تنمية الطالب أفكاره خلال بحثه حول الثقافة المقاولاتية

| ينمي الطالب أفكاره عن طريق | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| مكتبة الجامعة | 04 | % 13.33 |
| مكتبات خارج الجامعة | 02 | % 6.67 |
| منشورات جامعة | 06 | % 20 |
| مواقع إلكترونية | 18 | % 60 |
| المجموع | 30 | % 100 |

**المصدر :** سؤال رقم 20 من الاستمارة

**الاستنتاج :**

نستنتج من خلال الجدول رقم 19 أم إجابات الطلبة حول تنمية الطالب لأفكاره خلال بحثه سارت وفق الإتجاه العام وذلك للمواقع الإلكترونية بنسبة غالبة قدرت بـ 60 % تليها نسبة 20 % للمنشورات الجامعية و 13.33 % عادت إلى مكتبة الجامعة بينما النسبة الأضعف والأخيرة رجعت إلى مكتبات خارج الجامعة كانت 6.67 %.

وعليه يعتمد الطلبة على المواقع الإلكترونية بشكل واسع وذلك للوصول للمعلومات وتوافرها على مجموعة كبيرة من الموارد التعليمية مثل الفيديوهات العلمية، والدروس والمقاولات والكتب الإلكترونية ويمكن الطالب من الإطلاع على الجديد لكثرة المعلومات الحديثة والمحدثة، إضافة إلى وجود فضاءات ومنصات للتفاعل والمشاركة

مع الأخرين مما يمكن الطلاب من تبادل الأفكار والخبرات والتعليم من بعضهم البعض عموما بفضلها يمكن

للطلاب تنمية أفكارهم ومهاراتهم في الثقافة المقاولاتية من أي مكانوفي أي وقت يناسبهم، مما يزيد من مرونتهم وتحفيزهم على التعلم المستمر.

**جدول رقم 20 :** يبين مدى تشجيع الجامعة الطلبة للقيام بدراساتهم بمشاركة المقاولين المختصين

| الإجابة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 18 | % 60 |
| لا | 12 | % 40 |
| المجموع | 30 | % 100 |

**المصدر :** سؤال رقم 21 من الاستمارة

**الاستنتاج :**

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن إجابة الطلبة بأن الجامعة تشجيع الطلبة للقيام بدراسات تطبيقية بمشاركة المقاولين المختصين حيث كانت النسبة 60 %، أما الأخرون الذين أجابوا بالنقيض كانت إجابتهم نصف الأولى تقريبا أي 40 %

وهذا يبرز الدور الفعال الذي تلعبه الجامعة في تهيئة الظروف المواتية وتوفير بيئة تعليمية مشجعة بتعزيز الإتصال بينها وبين المجتمع الخارجي وتشجيع البحث التطبيقي الذي يمكن أن ينعكس إتجاه تشجيع المشاركة نحو ثقافة المقاولة تغييرا في القيم والمعتقدات نحو روح المبادرة والإبتكار، حيث يشجع الطلاب على تجربة أفكارهم بدلا من اعتبار الوظائف الروتينية كهدف نهائي، ومنه تحولا هاما في الثقافة التعليمية والاقتصادية. **جدول رقم 21 :** يوضح توزيع أفراد العينة بحسب إحتضان الجامعة لنتائج البحوث والدراسات الحاضنة لمجال المقاولاتية.

| هل تحضن الجامعة نتائج البحوث والدراسات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 19 | % 63.34 |
| لا | 11 | % 36.33 |
| المجموع | 30 | % 100 |

**المصدر :** سؤال رقم 22 من الاستمارة

**الاستنتاج :**

يتضح لنا من خلال الجدول أن النسبة الغالبة هي 63.34 % أرجعت المبحوثين الذين أقرو بأن الجامعة تحتضن نتائج البحوث والدراسات الحاضته بمجال المقاولاتية، أما الذين نفو ذلك فكانت نسبتهم 36.33 %.

فإحتضان الجامعة لنتائج البحوث والدراسات يمثل جانبا مهما من دورها الاجتماعي والثقافي مساهمة منها في تطوير المجتمع والاقتصاد من خلال تقديم الحلول والتوصيات التي تنبع من البحث العلمي، وتطوير المعرفة والثقافة العامة ورفع مستوى الوعي العام حول القضايا ذات الشان العام وبتعزيز التعاون مع القطاعين العام والخاص إضافة كونها الحاضنة لمختلف هيئات المرافقة داخل محيطها.

**جدول رقم 22 :** يبين توزيع أفراد العينة حسب كيفية تجسيد مشاريع الطلبة على أرض الواقع

| تتجسد مشاريع الطلبة من خلال | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| فتح ورشات مع المختصين في المقاولة | 11 | % 36.67 |
| خلق تخصصات في مجال المقاولاتية | 03 | % 10 |
| ربط الطلبة بالشركاء الاقتصاديين ذوى الخبرة | 10 | % 33.33 |
| إنشاء صناديق حاضنة الإبداع المقاولاتي | 06 | % 20 |
| المجموع | 30 | % 100 |

**المصدر :** سؤال رقم 23 من الاستمارة

**الاستنتاج :**

يرى 36.67 % من الطلبة أن كيفية تجسيد مشاريعهم على أرض الواقع يكون عن طريق فتح ورشات مع المختصين و 33.33 % من خلال ربط الطلبة بالشركاء الاقتصاديين ذوي الخبرة، بينما 20 % يكون التجسيد

بإنشاء صناديق حاضنة الابداع المقاولاتي في حين أن 10 % يكون عن طريق خلق تخصصات في مجال المقاولاتية، وعليه نستنتج من خلال أوجه نظر الطلبة أن مثل هذه الخطوات تمكن الطلبة من الحصول على فرص لتطبيق مشاريعهم، بالعمل والشراكة مع المقاولين، والمستثمرين حيث يعملون على تطوير وتنفيذ مشاريع تطبيقية في مجالاتهم المهنية أو الأكاديمية، كما تسهم الصناديق الخاصة بالإبداع المقاولاتي في تمويل الدعم والإبتكار، كالدعم الموجه نحو الشركات الصغيرة والمتوسطة، ومنه الحد المخاطر التي تواجهها وزيادة العوائد المالية لها، أما الأمر الذي يؤدي إلى جذب الاستمارات الخاصة إلى قطاع المقاولاتية مما يعزز التنمية الاقتصادية ويخلق فرصا للنمو والتطور.

**جدول رقم 23 :** يبين توزيع أفراد العينة حسب قيام الجامعة بحفظ مجمل للدراسات والأبحاث عن طريق الأجهزة مثل براءة الاختراع

| الإجابة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 10 | % 33.34 |
| لا | 20 | % 66.66 |
| المجموع | 30 | % 100 |

**المصدر :** سؤال رقم 24 من الاستمارة

**الاستنتاج :**

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن أغلب الطلبة أجابو بلا نسبتهم تقدر بـ 66.66 % أما النسبة الأقل فأجابوا عكس ذلك بنسبة 33.34 %.

وهذا يبين أن الجامعات تحفظ بعض الدراسات والأبحاث، لكنها لا تحفظ بالضرورة براءة الاختراع.

مثلا بعض الجامعات تحفظ الدراسات والأبحاث في مكتباتها الرقمية أو قواعد بياناتها الداخلية، لكن هذا لا يعني بالضرورة حصولها على براءة الاختراع، أي أن براءة الاختراع عملية قانونية تمنح لإبتكارات جديدة وليس لكل دراسة أو بحث حق في الحصول على براءة الاختراع، وذلك بالقوف على أهم أليات وتحديات تطبيق القرار على مستوى الجامعة، حسب القرار الوزاري رقم 1275.

**4-عرض وتحليل نتائج التساؤل الثالث دور مراكز التطوير المقاولاتي في تفعيل ثقافة المقاول.**

تعد مراكز التطوير المقاولاتي حجر الزاوية في تحفيز ثقافة زيادة الأعمال حيث توفر بيئة حاضنة لرواد الأعمال الجدد تشجعهم على تحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة.

**جدول رقم 24 :** يبين توزيع أفراد العينة حسب هيئات المرافقة التي قام الطلبة بزيارته من خلال حملاتها المختلفة.

| قمت بزيارة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| مركز تطوير المقاولاتية | 4 | % 13.33 |
| حاضنة الأعمال | 19 | % 63.34 |
| مركز دعم التكنولوجيا والإبتكار | 2 | % 6.66 |
| لاشئ مما ذكر | 5 | % 16.66 |
| المجموع | 30 | % 100 |

**المصدر :** سؤال رقم 25 من الاستمارة

**الاستنتاج :**

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن عددا كبيرا من الطلبة يولون إهتماما لهيئات المرافقة حيث كانت زيارتهم لحاضنة هي الأكبر نسبة قدرت بـ 63.34 % يليها مركز تطوير المقاولاتية بـ 13.33 % وأخيرا مركز دعم التكنولوجيا والابتكار بنسبة 6.66 % في حين أن 16.66 % منهم لم يقوموا بأي زيارة، إما لجهلهم بوجوده داخل الخارجة أو لأسباب أخرى.

تستخدم هيئات الدعم والموافقة داخل الجامعة عدة طرق لإستقطاب الطلبة نحوها والمتمثلة في مختلف الحملات الإعلامية كالبرامج التوجيهية وورشات الأعمال، الندوات والملتقيات، الأيام التحسيسية والتوعوية أو عن طريق التواصل المباشر مع الطلاب عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

**جدول رقم 25 :** يوضح توزيع أفراد العينة حسب الغاية من الزيارة لهيئات المرافقة

| الغاية من الزيارة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| سبب وجودها داخل الجامعة | 03 | % 10 |
| إستطلاعية إستكشافية | 06 | % 20 |
| طرح فكرة معينة | 03 | % 10 |
| كيفية تجسيد مشروع | 18 | % 60 |
| المجموع | 30 | % 100 |

**المصدر :** سؤال رقم 26 من الاستمارة

**الاستنتاج :**

نستنتج من خلال الجدول رقم 25 أن إختلاف النسب بإختلاف الغاية من الزيارات فغالبية الطلبة ونسبهم 60 % كانت زيارتهم من أجل تجسيد مشروع، و 20 % فغايتهم إستطلاعية إستكشافية أما من حيث سبب وجودها داخل الجامعة أو من أجل طرح فكرة معينة فكانت النسبة مشتركة وهي 10 %.

لقد أصبحت زيارة الطلبة لمختلف هيئات الدعم والمرافقة ظاهرة إجتماعية تشهد إنتشارا متزايدا في الوسط الجامعي وهذا لغايات عديدة كإكتسابهم ثقافة المقاولة وفهم أهميتها وكيفية البدأ في مشاريعهم الخاصة، كما يمكنهم

الحصول على التحفيز والإلهام من خلال الزيارة ورؤية الأفكار الجديدة والمبتكرة والتحديات التي يواجهها

المقاولون أو رواد الأعمال، وكذا توفير الدعم الفني وبعض الموارد مما قد يشجعهم على تطوير أفكارهم الخاصة والعمل على تحويلها إلى واقع ومنها تحقيق النجاح في رحلتهم المقاولاتية.

بإختصار زيارة حاضنات الأعمال وهيئات المرافقة تعتبر فرصة قيمة للطلاب لإكتساب المعرفة والخبرة في

مجال المقاولاتية وتطوير مهاراتهم وتوجيههم نحو مسارات مهنية ناجحة في المستقبل.

**جدول رقم 26 :** يبين توزيع أفراد العينة حسب هيئات الدعم التي يفضل الطالب العمل معها

| الهيئة حسب نوع النشاط | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| الوكالة الوطنية لتطوير المقاولاتية (مؤسسة مصغرة) | 10 | % 33.34 |
| الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة (مؤسسة ناشئة) | 20 | % 66.66 |
| المجموع | 30 | % 100 |

**المصدر :** سؤال رقم 27 من الاستمارة

**الاستنتاج :**

كما هو مبين في الجدول أعلاه ومن خلال النسبيتين نرى بأن الطلبة يفضلون التعامل مع الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة وبنسبة قوية قدرت بـ 66.66 % بدل العمل مع الوكالة الوطنية لتطوير المقاولاتية وذلك بنسبة 33.34 % فقط.

يمكن أن يكون ناتجا عن تفاعل مع عوامل إجتماعية وإقتصادية وشخصية متعددة، ويمكن أن يكون لهذا العمل

تأثير إيجابي على مساراتهم المهنية، وتحقيق أهدافهم الشخصية، فالصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة بعد جهة مهمة في دعم الإبتكار وتعزيز الثقافة المقاولاتية، إذ يعمل بداية على الخبرة والإستشارات التقنية والإدارية يساعد على التمويل المالي، سواء كان ذلك عبر منح القروض، أو الإستثمارات المباشرة، وهو يوفر الدعم القانوني والإداري، ماهيك عن الدعم في التسويق والترويج للمشاريع الناشئة، مما يساعدها على بناء الوعي حول منتجاتها أو خدماتها وتوسيع قاعدة عملائها، ومنه التعزيز من فرص النجاح وتحقيق النمو والإستدامة في السوق.

**جدول رقم 27 :** يوضح توزيع أفراد العينة حسب رغبة الطالب لفتح مؤسسة أو إنشاء مشروع مقاولاتي ونوع المشروع

| الفئات | التكرار | النسبة % | الإحتمالات | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 20 | % 66.66 | زراعي | 4 | % 20 |
| | | | صناعي | 6 | % 30 |
| | | | تجاري | 8 | % 40 |
| | | | حرف تقليدية | 2 | % 10 |
| | | | المجموع | 20 | % 100 |
| لا | 10 | % 33.33 | | | |
| المجموع | 30 | % 100 | | | |

**المصدر :** سؤال رقم 28 من الاستمارة

**الاستنتاج :**

يتضح لنا من خلال الجدول أن رغبة الطلبة في فتح مؤسسة أو إنشاء مشروع مقاولاتي كانت كبيرة وبنسبة غالبة قدرة بـ 66.66 % عكس رغبة الأخرين الذين لم تتعدى نسبتهم 33.33 %.

ومنه نستنتج أن رغبة الطلبة في إنشاء مشروع مقاولاتي يمكن أن يتأثر بعدة عوامل وديناميات إجتماعية كالبطالة مما يدفع البعض منهم إلى البحث عن فرص عمل بديلة كالمقاولات في تحقيق الإستقلال المالي أو تشبع الطلبة بثقافة المقاولة نهيك عن التطورات التكنولوجية الحاصلة وتأثرهم بمختلف المؤثرات الناجمة عن الأوساط الاجتماعية مثل الأصدقاء والعائلة والمجتمع ككل.

أما بخصوص نوع المشروع فهناك مجموعة من المبحوثين فضلوا ذات الطابع التجاري بنسبة 40 % أما نسبة 30 % كانت وجهتهم نحو الصناعة بدلا من الزراعة التي كانت نسبتهم 20 % في حين أن مسبة 10 % فقد إختاروا جانب الحرف التقليدية.

يفسر لنا إختيار الطلبة وإهتمامهم بالمشاريع التجارية أو الصناعية وذلك لتأثرهم بعوامل سويولوجيه متعددة كالمتغيرات الاقتصادية والتحديث في مجال التكنولوجيا والإبتكارات الصناعية، أو التوجهات المهنية والإجتماعية، إذ يكون لتوجهات المجتمع والعائلة دور كبيرفي تحديد تفضيلات الطلبة بين إنشاء مشروع تجاري أو صناعي والأهم من ذلك بروز الميزة التنافسية لطلبة سوق العمل و حب النجاح والتميز

**جدول رقم 28 :** يوضح توزيع أفراد العينة حسب صفة العمل المستقبلية

| الفئات | التكرار | النسبة% | الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|---|---|---|
| أجير عادي | 11 | %36.66 | | | |
| كمقاول | 19 | % 63.33 | شركة ذات مسؤولية محدودة SARL | 06 | % 20 |
| | | | شركة ذات مسؤولية محدودة لشخص واحد EURL | 03 | % 10 |
| | | | في إطار مقاول ذاتي | 10 | % 33.33 |
| | | | المجموع | 19 | % 63.33 |
| المجموع | 30 | % 100 | % 100 | | |

**المصدر :** سؤال رقم 29 من الاستمارة

**الاستنتاج :**

يوضح الجدول السابق أن النسبة الغالبة والمقدرة بـ 63.33 % للطلبة الذين يفضلون العمل بصفة مقاول عوض العمل كأجير عادي والذين كانت نسبتهم 36.66 %.

يحتمل تفسير هذه العينة إلى عوامل وديناميات إجتماعية المتمثلة في مختلف التغيرات التكنولوجية والتحديات الاقتصادية والاجتماعية، فقد يكون العمل كمقاول هو الخيار الوحيد المتاح للطلاب نتيجة لتحديات إقتصادية أو اجتماعية مثل ارتفاع معدلات البطالة، أو قلة الفرص الوظيفية في القطاع العام.

أما بخصوص الشكل القانوني للمؤسسة التي تريد إنشاؤها كمقاول، فكانت إجابات أغلب المبحوثين أنهم فضلو العمل في إطار مقاول ذاتي بنسبة 33.33 % أما 20 % منهم يفضلون إنشاء شركة ذات مسؤولية محدودة SARL عوض إنشاء شركة ذات مسؤولية محدودة لشخص واحد EURL قدرت 10 % فقط.

إذ يمكن تفسير ذلك من خلال سياق إجتماعي وثقافي متعدد الجوانب كالتوجهات الشخصية والتطلعات المهنية يتمثل في الرغبة في بناء شركة تعكس قيم الطلبة وإهتماماتهم، أو التأثير الاجتماعي والنماذج الإيجابية التي تلهمهم وتشجعهم على متابعة خطي النجاح، فضلا عن إكتسابهم الثقافة التعليمية والثقافة المقاولاتية والابتكارية ومختلف القيم التي تثمن الاستقلالية والإبتكار، حيث يرى الطلاب بتأثرهم بها في العمل كمقاولين ذوي مشاريع خاصة بهم فرصة لتحقيق تلك القيم وتطبيق أفكارهم بحرية.

**جدول رقم 29 :** يوضح توزيع أفراد العينة حسب تلقي الطالب الدعم لتجسيد أفكاره على أرض الواقع

| الفئة | التكرار | | | | النسبة % |
|---|---|---|---|---|---|
| نعم | الاحتمالات | التكرار | النسبة % | 10 | % 33.34 |
| | الجامعة الوصية | 02 | % 6.66 | | |
| | إحدى هيئات المرافقة | 01 | % 3.33 | | |
| | الأهل والأقارب | 04 | % 13.34 | | |
| | الزملاء والمعارف | 03 | % 10 | | |
| | المجموع الجزئي | 10 | % 33.32 | | |
| لا | | / | / | 20 | % 66.66 |
| المجموع | | 30 | | | % 100 |

**المصدر :** السؤال رقم 30 من الاستمارة **الاستنتاج**

**:**

كانت إجابة الطلبة سلبية حيث أنهم لم يجدو الدعم وذلك بنسبة 66.66 % بينما 33.34 % منهم قالو أنهم وجدو الدعم اللازم لتجسيد أفكارهم على ارض الواقع أرجع الطلبة المبحوثين ومن خلال النسب أعلاه إجابتهم يتلقى الدعم اللازم لتجسيد أفكارهم على أرض الواقع إلى الأهل والأقارب بنسبة 13.34 %، والزملاء والمعارف بنسبة 10 %، ثم الجامعة الوصية بـ 6.66 %، تليها النسبة الأخيرة 3.33 % لإحدى هيئات الدعم والمرافقة.

نستنتج من خلال أراء المبحوثين أن الدعم الذي يتلقاه الطالب سواء كان هذا الأخير ماديا أو معنويا حتى من حيث المشاركة والإرشاد ومختلف الأفكار البناءة يشعره بالثقة والقوة وباتخاذ القرارات الصائبة لمواصلة جهوده في تحقيق أفكاره وأهدافه.

## 2/ مناقشة النتائج الدراسة على ضوء التساؤلات والنتائج العامة

**2-1/ مناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الأول :** والتي مفادها للبرامج البيداغوجية دور في تقريب وتوضيح الفكر المقاولاتي.

- تؤكد نتائج الدراسة الميدانية من خلال الجدول رقم (10) إلى الجدول (16) على مايلي :

❖ مضمون مقياس المقاولاتية يثير لدى الطالب إنشاء مؤسسة وذلك من خلال تطوير أفكار مجسدة بنسبة (50%) من خلال الجدول رقم (11).

❖ أكد الطلبة على أن الطرق التي نستخدمها الجامعة نساهم في تفعيل الثقافة المقاولاتية خاصة بحضور المحاضرات وبصفة منتظمة بنسبة (50%)، التي أكدها المعنيون في الجدول رقم (12).

- من خلال الجدول رقم (13) تبين أن نسبة 53.33 % من المبحوثين أكدت بأن الخبرات والمعارف التي تشبع بها الطلبة تحفزهم على الولوج لعالم المقاولاتية.

- إن نسبة 83.33 % من عينة الدراسة ووفق الجدول رقم (14) قالو بأن الجامعة عمدت على إنتقاء المتميزين والمبدعين من طلابها الذين يتمتعون بصفات المقاول الناجح.

- ساهمت الجامعة بخلق جسر يسمح للطلبة بالإندماج مع المحيط الاقتصادي بنسبة 83.33 %، من خلال الجدول رقم (15).

ومنه يمكن القول بأن التساؤل الأول والتي مفادها للبرامج البيداغوجية دور في تقريب وتوضيح الفكر المقاولاتي قد تحقق بنسبة متوسطة وهذا راجع كون معظم إجابات المبحوثين كانت إيجابية بهذا الشأن.

**2-2/ مناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الثاني :** "والتي تنص على النشاطات الحاضنة الجامعة في تعزيز ثقافة المقاول".

- تشير نتائج الدراسة الميدانية من الجدول رقم (16) إلى الجدول رقم (24) على مايلي :

❖ من خلال ما بينه نتائج المعطيات الرقمية المتحصل عليها من الجدول رقم (16) أن الجامعة أكد أغلب الطلبة أن الجامعة تقوم بتنظيم النشاطات التثقيفية الخاصة بالمقاولاتية من خلال الندوات بنسبة 46.67 %.

- إتضح من خلال الجدول رقم (17) أن أغلب الطلبة قامو بالإنضمام أو المشاركة في تأسيس النادي العلمي بنسبة 66.67 %.

- من خلال الجدول رقم (18) إتضح مدى مساهمة النوادي العلمية في نشر وتفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة بنسبة 53.34 %.

- أوضحت النسب ومن خلال الجدول رقم (19) أن أغلب الطلبة وبنسبة 60 % يعتمدون أو يفضلون المواقع الإلكترونية خلال بحثهم وذلك لتنمية أفكارهم حول الثقافة المقاولاتية.

- أما دور الجامعة والمتمثل في تشجيع الطلبة للقيام بدراسات تطبيقية بمشاركة المقاولين المختصين كانت مرتفعة حيث قدرت النسبة بـ..... وفق الجدول (20).

- إستناد للجدول رقم (21)، ومن خلال المعطيات الرقمية تبين أن المبحوثين أكدو على الجامعة تحتضن نتائج البحوث والدراسات الخاصة بمجال المقاولاتية وذلك بنسبة كبيرة وهي 63.34 %.

- يرى 36.67 % من الطلبة أن كيفية تجسيد مشاريعهم على أرض الواقع يكون عن طريق فتح ورشات مع المختصين و 33.33 % من خلال ربط الطلبة بالشركاء الاقتصاديين ذوي الخبرة، وهذا حسب الجدول رقم (22) ومن النتائج السابقة يمكن القول أن التساؤل الثاني والتي ينص على أن النشاطات الحاضنة الجامعة في تعزيز ثقافة المقاول "قد تحقق بنسبة متوسطة وفق الإتجاه العام للطلبة ميدان الدراسة.

**2-3/ مناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الثالث :** والتي تقوم "دور مراكز التطوير المقاولاتي في تفعيل ثقافة المقاول"

حيث أسفرت نتائج الدراسة الميدانية من الجدول رقم (24) إلى الجدول رقم (30) على النقاط التالية :

- تستخدم هيئات الدعم والمرافقة داخل الجامعة عدة طرق لإستقطاب الطلبة فمن خلال الجدول رقم (24) لا حظنا أن عدد كبيرا من الطلبة يولون إهتماما لهيئات المرافقة حيث كانت زيارتهم لحاضنة الأعمال هي الأكبر بنسبة % 63.34 يليها مركز تطوير المقاولاتية بـ 13.33 %، وأخيرا مركز دعم التكنولوجيا والإبتكار بنسبة 6.66 %.

- تبين من خلال زيارة الطلبة لمختلف هيئات المرافقة هاته أن هدف غالبيتهم كان من أجل البحث في كيفية تجسيد مشروع وذلك بنسبة 60 % وهذا ما تضمنه الجدول رقم (25).

- إن التعامل مع الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة وبنسبة قوية قدرت بـ 66.66 %، كانت رغبة الطلبة المبحوثين، هذا ما بينه الجدول رقم (26).

- إتضح من خلال الجدول رقم (27) أن رغبة الطلبة في فتح مؤسسة أو إنشاء مشروع مقاولاتي كانت كبيرة وبنسبة غالبة قدرت بـ 66.67 %، كذلك فضل المبحوثين عند إنشاء مشاريع خاصة بهم المشاريع ذات الطابع التجاري الخدماتي، حيث كانت نسبتهم 40 % وأخرون كانت وجهتهم الصناعة بنسبة 30 %

- أوضح لنا الجدول رقم (28) أن النسبة الغالبة والمقدر بـ 63.33 % للطلبة فظلوا العمل في إطار مقاول ذاتي.

- يتأكد لنا من خلال هذه النقاط أن التساؤل الفرعي الثالث والتي مفاده "دور مراكز التطوير المقاولاتي في تفعيل ثقافة المقاول" قد تحقق كذلك بنسبة متوسطة.

**4-2/ النتائج العامة :**

من خلال ما تناولته دراستنا في كلية العلوم الاقتصادية، قسم علوم الاقتصاد، ومن خلال نتائج الإستمارة بعد القيام بتحليلها وتفسيرها تم إستخلاص عدة نتائج في ضوء التساؤلات، حيث تم إثبات التساؤلات وتوصلنا إلى مايلي : 1- تسهم الجامعة بنسبة متوسطة في تعريف الطالب بماهية وأهمية المقاولاتية.

2- محتوى البرامج والمناهج يسهم بنسبة متوسطة في ترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي. 3- الجامعة الجزائرية لا تقوم بعدد كاف من الخرجات الميدانية والزيارات المقاولات.

4- زيارة الطلبة للمقاولات تسهم في تشجيع الطالب الجامعي على بدء مشروعة المقاولاتي. 5- معظم الطلبة يعرفون بوجود دار المقاولاتية وقاموا بزيارتها.

6- نشاطات دار المقاولاتية غير كافية لتوضيح أهمية المقاولاتية للطالب.

7- تعترض الطالب مجموعة من المعيقات الشخصية والمعرفية والثقافية والاجتماعية التي تمنعه من بدء مشروعه الخاص.

**3/- مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة :**

هناك تقارب نسبي كبير بين الدراسات السابقة والنتائج المتوصل إليها في موضوع بحثنا، حيث أن الدراسات السابقة موضوع التعليم الجامعي أو الجامعة بمؤشرات مختلفة كغرس ونشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة، إضافة إلى الإعتماد على التساؤلات والأهداف المتنوعة، فكانت بعض النتائج المتحصل عليها مثل موضوع بحثنا، حيث أكدت بعض نتائجه على تحقق دور التعليم الجامعي في تعزيز الثقافة المقاولاتية.

**الدراسة السابقة 01 :** للعايش عبير وخلايفية فوزية تحت عنوان دور التعليم الجامعي في تنمية المهارات المقاولاتية لدى طلبة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة قالمة (2019 - 2020).

- تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في الإعتماد على نفس المتغيرات (التعليم الجامعي الثقافة المقاولاتية)، كذلك أخذت نفس العينة الدراسة أي طلبة السنة الثانية ماستير المقبلين على التخرج، ونفس العدد البالغ 30 طالب. - كذلك توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

أن التعليم الجامعي يساهم بدرجة متوسطة في تنمية المهارات المقاولاتية لدى الطلبة، لا سيما بما يتعلق بمساهمة هيئة التدريس، البرامج التعليمية، المناهج البيداغوجية.

- حيث تتوافق هذه النتيجة مع نتيجة دراستنا الحالية، حسب الجدول رقم (15)، الذي يوضح مساهمة الجامعة في خلق جسر يسمح للطلبة بالإندماج مع المحيط الاقتصادي الخارجي.

**الدراسة السابقة 02 :** للدهبي سليمان وسالمي ليلي، تحت عنوان التعليم الجامعي ودوره في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، جامعة أدرار (2021 – 2022) تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في كونها إعتمدت على نفس موضوع البحث وإعتمادها على الإستمارة والمنهج الوصفي، لكن إختلفت في من حيث موقع الجامعة أي جامعة أدرار، وفي عدد العينة المتكون من (100 طالب)، واعتمادها على الفرضيات في حين دراستنا لم تستخدم الفرضيات بل اكتفينا بإستخدام التساؤلات والأهداف.

في حين أن هذه الدراسة توصلت إلى بعض النتائج نذكر منها أن التعليم الجامعي يكسب الطلبة الجامعيين مهارات تمكنهم من الإقبال على إنشاء مؤسساتهم الخاصة مصغرة كانت أم متوسطة.

حيث تتوافق هذه النتيجة مع دراستنا الحالية، حسب الجدول رقم (27)

**الدراسة السابقة 03 :** لمنير سكراني تحت عنوان دور التعليم الجامعي في تفعيل الثقافة المقاولاتية في جامعة برج بوعريريج (2023 - 2024) تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في موضوع البحث، وكذلك في الإعتماد على الاستمارة، في حين إختلفت مع دراستنا في الاعتماد على العينة حيث قدرت العينة المستخدمة في هذه الدراسة بـ (77) طالب في حين دراستنا إعتمدت على (30) طالب، كذلك يختلفون مع دراستنا في المجال البشرى للدراسة في طلبة جامعة محمد البشير الإبرهيمي الذين يدرسون في السنة الثانية ماستير موزعين على عدة تخصصات، كما تضمنت هذه الدراسة النتائج التالية :

- مضمون مقياس المقاولاتية يثير لدى الطالب إنشاء مؤسسة وذلك من خلال تطوير أفكار مجسدة، حسب الجدول رقم (11) من دراستنا الحالية.

- كذلك يرى الطلبة أن كيفية تجسيد مشاريعهم على أرض الواقع يكون عن طريق فتح ورشات مع المختصين، وهذا يتوافق مع النيحية من دراستنا الحالية حسب الجدول رقم (22).

# خاتمـــــــــة

تناولنا موضوع الدراسة التعليم الجامعي ودور في تعزيز الثقافة المقاولاتية ما يمكن قوله أن الجامعة تسهم بشكل نسبي في تنمية رأس المال البشري من خلال تطوير أفكار وقدرات الطلبة وباكتشاف مواهبهم وقدراتهم
ومساعدتهم على استغلالها وإخراجها إلى أرض الواقع، كما أنها تسهم نسبيا في نشر وتوسيع ثقافة المقاولاتية لدى
الطالب الجامعي، وتشجعه على بدء مشروعه الخاص وخلق عمل بدل انتظاره، حيث تسهم الجامعة بشكل كبير من خلال ألياتها وبرامجها وكذا من خلال التعليم المقاولاتي، ونشاطات وفعاليات الجامعة في تغيير وتعديل تفكير الطالب الجامعي للخروج من دائرة التفكير التقليدي إلى التفكير في الاستثمار ودخول عالم الأعمال والمقاولاتية، وبالنظر إلى الأهمية التي تحظى بها المقاولاتية اليوم سواء عالميا أو محليا، فإنه ينتظر من الجامعة أن تسهم بشكل كبير في نشر وترسيخ ثقافة المقاولاتية داخل الحرم الجامعي وبين الطلبة.

ومن خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في كلية الشاذلي بن جديد قسم العلوم الاقتصادية، توصلنا إلى أن الطالب الجامعي لديه الرغبة في إنشاء مشروعه المقاولاتي الخاص، وأن الجامعة من خلال برامجها ومناهجها تسهم بشكل محدود في تعريف الطالب الجامعي بماهية وأهمية المشاريع المقاولاتية الخاصة، أي أنها لا تؤدي الدور الكبير المنتظر منها، كما لاحظنا من خلال الإحصائيات بأن معظم الطلبة على دراية بوجود دار المقاولاتية وقاموا بزيارتها
مما يدل على وجود رغبة لدى هؤلاء الطلبة لدخول عالم المقاولاتية، وأنهم يحملون أفكار ولديهم قدرات يريدون
تطويرها والاستفادة منها وأنهم يبحثون ممن يحتضن أفكارهم وينميها ويجعلها واقعا ملموسا لكن عدد الطلبة الذين
شاركوا في مثل هذه النشاطات قيل جدا ومعظم الطلبة لا يعرفون بوجود هذه الفعاليات بسبب غياب الإعلام الجيد داخل الحرم الجامعي، وقلة وانعدام الخرجات الميدانية والزيارات للمشاريع المقاولاتية الناجحة.

**وفي الأخير يمكن تقديم جملة من التوصيات :**

- إدراج أيام إعلامية للطلبة بإشراف مخابر البحث على مستوى الكليات. - برمجة خرجات
علمية لطلبة الليسانس والماستير إلى المؤسسات الناشئة
- تفعيل دور النوادي على مستوى الكليات وإجراء مسابقات علمية لاختيار أحسن المشاريع.
- برمجة أبواب مفتوحة على هيئات المرافقة حاضنات الأعمال بالتنسيق مع الشريك الاجتماعي »مقاولين، مؤسسات بنكية....«.
- تعزيز علاقة الجامعة بالأس المال الفكري، باعتباره القوة الضاربة في العصر الراهن والقادر على المشاركة الفاعلة لحل مشكلات العمل وتطويره وتحمل مسؤولياته بالاستثمار فيه والاتفاق عليه باعتباره المصدر الحقيقي لتحقيق كفاءة أداء الجامعة.
- اقتراح مواضيع بحثية مستقبلية على طلبة المقبلين على التخرج.
- العمل على محاولة البحث في موضوعات تنسيق بين التخصصات العملية لإنشاء المؤسسات الناشئة. - العمل الإداري وانعكاساته على عمل المؤسسات الناشئة.
- اتجاهات الطلبة نحو عمل مركز التطوير المقاولاتي بالجامعات.

# قائمـــة المراجـــع

## أولا : الكتب


**1/** إحسان محمد الحسن : الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي دار الطليعة للطباعة والنشر، ط1،2،3، بيروت لبنان، 1982.

**2/** السيد خنفي : علم الإنسان، الأنثرو بولوجيا الاجتماعية والثقافية، دار الكتب والدراسات العربية، ط16، مصر، 2002.

**3/** الغامدي حمدان : عبد الجواد نور الدين، تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض، مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2004.

**4/** بوحوش عمار ومحمد محمود الدينيات : مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، الجزائر، 2001.

**5/** جوني ذانييل : أساسيات إختيار العينة في البحوث العلمية (مبادئ توجيهية علمية لإجراء إختيارات العينة البحثية)، طباعة الإدارة العامة للطباعة والنشر، ت.ط، المملكة العربية السعودية، 2015.

**6/** حسيب حديد ومزاحم قاسم الحياط، دار الكتب العلمية، الموصل العراق.

**7/** خير الله عصام : محاضرات في منهجية البحث إجتماعي ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982. **8/** رابح تركي : أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1989.

**9/** ربحي مصطفى عليان وحسن أحمد المومني : المكتبات والمعلومات والبحث العلمي، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن، 2009.

**10/** زيدان عمر وعلاء الدين : زيادة الأعمال، القوة الدافعة للإقتصاديات الوطنية، بحوث ودراسات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، 2007.

**11/** سعاد نايف البرنوطي : إدارة الأعمال الصغيرة للزيادة، دار وائل للنشر والتوزيع، د.ط، الأردن، 2005. **12/** سعيد بن محمد الربيعي وأخرون : العولمة والتعليم الجامعي، علم الكتاب للنشر والتوزيع، مصر، 2006. **13/** عبد الحميد عبد المجيد البلداوي : أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي، التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات بدويا وبإستخدام برنامج spss، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2007.

**14/** عبد الهادي الديتزي : المقاولاتية روح وإبتكار دار الشروق، د.ط، الأردن، 2019. **15/** عثمان راشدي : الريادة والعمل التطوعي، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.

**16/** فاطمة صافر مصطفاوي : نظام المقاولاتية في الحد من البطالة بين النظرية والتطبيق، دار الأيام، د.ط، عمان، الأردن، 2019.

**17/** فايز دمعة صالح النجار وعبد الستار محمد العلي : الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، دار الحامد، عمان، 2006.

**18/** محمد الجوهري وأخرون : تمهيد في علم الاجتماع، دار الكتب الجامعية، د.ط، الإسكندرية، 1972.

**19/** محمد سرحان علي المحمودي : مناهج البحث العلمي، دار الكتب، ط3، الجمهورية اليمنية صنعاء، 2019. **20/** محمد عبد السلام : مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مكتبة نور، د.ط، 2020.

**21/** محمد عبد العالي النعيمي وأخرون : طرق ومناهج البحث العلمي، دار الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2015.

**22/** محمد قطب سليم : المجتمع والثقافة والشخصية، دراسات في علم الاجتماع الثقافي، دار السلطان، د.ط، مصر. **23/** موريس أنجرس : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية، دار القصبة للنشر، ط2، الجزائر، 2006.

**24/** نواف أحمد سمارة العديلي موسى عبد السلام : مفاهيم ومصطلحات العلوم التربوية، دار الميسرة، عمان، 2008.

**25/** هاشم فوزي دباس وأخرون : إدارة التعليم الجامعي مفهوم الفكر الإداري المعاصر، الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2007.

**ثانيا : المعاجم والقواميس**

**26/** أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب، المجلد الثامن، بيروت.

**27/** عبد الهادي ثابت : اللسان العربي الصغير، قاموس عربي، دار الهادية، د.ط، قسنطينة، 2001.

**28/** عصام نور الدين : معجم نور الدين الوسيط عربي، عربي دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 2009. **29/** محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،

**ثالثا : المجلات**

**30/** أوبختي نصيرة وأخرون : دور الثقافة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات المصغرة في الجزائر، دراسة حالة مقاولي الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بتلمسان، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير، المجلد13، العدد 03، جامعة تلمسان الجزائر، 2020.

**31/** بواب رضوان وميلاط صبرينة : التعليم الجامعي قراءة مفاهيمية ونظرية، مجلة سويسولوجين، المجبد الثاني، العدد 01، جامعة جيجل، 2021.

**32/** دبسام سمير الرميدي : تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة زيادة الأعمال لدى الطلاب، مجلة إقتصاديات المال والأعمال، العدد السادس، كلية السياحة والفنادق، جامعة مدينة السادات، مصر، 2018.

**33/** زبيدة مشيري شهر زاد بولحية : التعليم العالي في الجزائر وسلبيات التشغيل، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، مجلد 2، عدد1، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل وجامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 1 مارس 2019.

**34/** سهى حمزاوي : دور الجامعة في مواعية التغيير التكنولوجي بين الواقع والطموح، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، العدد الثاني، جامعة عباس لغرور، خنشلة، ديسمبر 2017.

**35/** يونس بنمورو : ثقافة المقاولة خصائصها ومكوناتها دار الفكر للنشر والتوزيع، مجلة بنك القارئ، 21 ديسمبر 2003.

**رابعا : الرسائل الجامعية**

**36/** أسماء عمير : إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي رسالة ماجستر، حلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة، 2012 – 2013.

**37/** العايش عبير وخلايفية فوزية : دور التعليم الجامعي في تنمية المهارات المقاولاتية، لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بجامعة 08 ماي 1945، قالمة طلبة السنة الثانية ماستر إدارة أعمال نموذجا، مذكرة مقدمة في إطار متطلبات نيل شهادة ماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة 2019 – 2020.

**38/** الدهيبي سليمان وسالمي ليلي : التعليم الجامعي ودوره في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية في جامعة العقيد أحمد دراية، أدرار، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل، جامعة العقيد أحمد دراية، أدرار، 2021 – 2022.

**39/** بدراوي سفيان : ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع التنمية البشرية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علم الاجتماع، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2014، 2015.

**40/** بوا لبعير راضية : دور التكوين الجامعي في تعزيز الثقافة المقاولاتية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، في علوم التسيير (ل، م، د)، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة عبد الحفيظ بو الصوف، ميلة، 2020، 2021.

**41/** بو عمامة خاصرة : جودة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق الشغل في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير، قسم علوم التسيير جامعة الجزائر 2017، 2018.

**42/** تلال نور الهدى، شرفة خديجة : قياس الأثر المقاولاتي على روح المقاولة، دراسة ميدانية في كلية العلوم الاقتصادية لجامعة مولاي الطاهر سعيدة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص إدارة العمليات والإنتاج، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، 2017.

**43/** صعور فريد : واقع وتحديات التعليم العالي في الجزائر في ظل الاقتصاد المبني على المعرفة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2013، 2014.

**44/** عبادلية أحلام : محددات الاختيار المهني لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير بكلية الأداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عنابة، 2007.

**45/** غربي صباح : دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي، دراسة تحليلية لإتجاهات القيادات الإدارية في جامعة محمد خيضر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم علم الاجتماع، تخصص تنمية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014.

**46/** فاطمة الزهراء عريزي : إستراتيجية الإتصال بالجامعة لنشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث، كلية العلوم والاتصال والسمعي البصري، قسم الاتصال والعلاقات العامة، تخصص إعلام وإتصال، جامعة قسنطينة، 2022، 2023.

**47/** منير سكراني، دور التعليم الجامعي في تفعيل الثقافة المقاولاتية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع تنظيم عمل، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم علم الاجتماع، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، 2023، 2024.

**48/** نوال نمور : كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي، دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، قسم علوم التسيير، تخصص إدارة الموارد البشرية، جامعة منتوري قسنطينة، 2012.

**49/** هديمي زينب : مداخلة بعنوان، مدى مساهمة البحوث العلمية الجامعية في النصوص بالتنمية المحلية، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2012.

**50/** يوسف مصباحية وحسناء طيبة : الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعة العربي تبسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر (ل. م. د) كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، تخصص تنظيم وعمل، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2018.

المواقع الإلكترونية

**51/** معجم اللغة المعاصرة، عن موقع https://w.w.w. arduit.com تمت زيارة الموقع بتاريخ 2024/11/06، الساعة 16:23.

**52/** يحي سعد، المقابلة في البحث العلمي، دراسة الاستثارات والدراسات والترجمة، Draz som.com تاريخ الاسترجاع 2025/02/24 على الساعة 10:25

**53/** منظمة العدل الدولية، نحو ثقافة الزيادة في القرن الواحد والعشرين، نتائج بحث اليونسكو ومنظمة العدل الدولية المماريات الجيدة، الطبعة العربية، 2010

# الملاحـــــق

الجمهوريـــــة الجزائريـــــة الديمقراطيـــــة الشعبيـــــة وزارة التعليـــم

العالـــي والبحـــث العلمـــي

جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف – كلية

العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم الاجتماع

**تخصص :** علم إجتماع تنظيم وعمل السنة الثانية

ماستير

# إستمـــــــارة

أخي الطالب أختي الطالبة :

في إطار القيام بدارسة إستكمالية لمتطلبات الحصول على شهادة ماستير علم إجتماع تخصص تنظيم وعمل والتي يتمحور موضوعها حول :

التعليم الجامعي ودوره في تعزيز الثقافة المقاولاتية

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإقتصادية، على طلبة الثالثة ليسانس وماستير 2. جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف 2024 – 2025.

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الإستمارة بهدف الحصول على المعلومات اللازمة والتي تخدم هذه الدارسة، لذا يرجي منكم الإجابة على الأسئلة الزاردة في هذه الإستمارة بدقة وموضوعية.

- ونحيطكم علما أن هذه المعلومات سرية تستخدم في إطار البحث العلمي وليس لأي أغراض أخرى

وفي أخير تقبلو منا فائق عبارات التقدير والإحترام والشكر موصولا مسبقا.


**من إعداد الطالبتين :** بن

العايش بشرى بوناصري

منية

**تحت إشراف الأستاذة**

هامل مهدية


**السنة الجامعية**

2025/2024

## المحور الأول البيانات الشخصية

1/ الجنس : ذكر ☐ أنثي ☐

2/ العمر : من (20 – 24 سنة) ☐ من (25 – 29 سنة) ☐ من (30 – 34 سنة) ☐

(35 – 40 سنة) ☐ أكبر من (40 سنة) منطقة ☐

3/ المواطن الأصلي : منطقة حضرية 4/ الحالة ☐ شبه حضرية ☐ منطقة ريفية ☐

العائلية : عازب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل ☐

5/ ماهو تخصصك في مرحلة التعليم الجامعي : علوم ☐ اقتصاد ☐ تسيير ☐

أداب ☐ لغات ☐

أشياء أخرى تذكر.....

6/ ماهي المستوي المسجل فيه ليسانس ☐ ماستر ☐

7/ مانوع التخصص بعد الدخول غلى الجامعة : علم اجتماع ☐ علم اقتصاد علم انسانية ☐

8/ هل تمارس نشاط أخر بعد فترة الدارسة : 9/ إذا نعم ☐ لا

كانت الإجابة بنعم هل هو : عمل مأجور ☐ ☐ عمل خاص ☐ ☐ أخرى تذكر.....

**المحور الثاني : التكوين البيداغوجي في تعزيز الثقافة المقاولاتية للطلبة :**

10/ هل درست مقياس المقاولاتية مدرج ضمن تخصصك ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم هل الحجم الساعي كان كافيا لكسب معلومات حول الثقافة المقاولاتية : نعم ☐ لا 11/ هل مضمون مقياس ☐

المقاولاتية ساهم في توضيح مشروع المقاولاتية لديك من خلال :

إثارة فكرة مشروع لديك ☐ إثارة إبداعية لديك ☐

تحفيزك لإنشاء مؤسسة مصغرة أخرى ☐ لم يغير لديك شئ ☐

تذكر : .....

12/ في نظرك ما يتضمنه مقياس المقاولاتية يشير لديك إنشاء مؤسسات ذات نشاط :

حديث معروف مسبقا ☐ تقليد ماتم مزاولته من قبل تطوير ☐

موروث عن العائلة ☐ أفكار مجسدة ☐

أخرى تذكر :.....

- إذا كانت الإجابة الأولى حديث غير معروف مسبقا، هل هذا النشاط يحتوى على أفكار إبداعية خاصة بك ☐

خاصة بالذكاء الإصطناعي المساند ☐ أخرى أذكرها.....

13/ ماهي الطرق التي تستخدمها الجامعة في تفعيل الثقافة المقاولاتية للطالب ؟

محاضرات ☐ دورات تدريبية ☐ وسائل إعلام ☐

مواقع إلكترونية ☐ ملصقات ☐ لاشئ مما ذكر ☐

14/ هل خيراتك ومعارفك يحفزانك على الولوج إلى عالم المقاولاتية ؟ نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة لا هل يرجع ذلك إلى :

عدم الثقة في النفس ☐ معلومات غير كافية لإنشاء مشروع ثقافة ☐

الخوف من المخاطرة ☐ المجتمع إحباطية ومثبطة ☐

أخرى تذكر :.....

15/ هل عمدت الجامعة على إنتقاء المتميزين والمبدعين من طلابها الذين يتمتعون بصفات المقاول الناجح ؟

نعم ☐ لا ☐

16/ هل ساهمت الجامعة بخلق جسر يسمح للطلبة بالإندماج مع المحيط الإقتصادي الخارجي ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا اجبت بنعم كيف ساهمت ؟ .....

إذا كانت الإجابة بلا : ماهو السبب في رأيك ؟ .....

## المحور الثالث : النشاطات الحاضنة الجامعة في تعزيز ثقافة المقاول

17/ هل كان تنظيم الجامعة لأي نشاط تثقيفي خاص بالمقاولاتية من خلال :

أيام تحسيسية ملتقيات ☐ تظاهرات علمية ☐ أبواب مفتوحة ☐

☐ الندوات ☐ لاشئ مما ذكر ☐

18/ هل إنضمت أو شاركت في تأسيس نادي علمي ؟ نعم ☐ لا إذا قلت نعم ☐

ما نوع هذا النادي ؟.....

19/ هل ساهمت النوادي العلمية في نشر وتفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا أجبت بنعم، هل كان ذلك من خلال أيام

تحسيسيه ☐ مسابقات تثقيفية ☐

معارض ☐ زيارات لإحدى المؤسسات ☐

نشاط أخر أذكره :..... أما

إذا كانت الإجابة "لا" فهل ذلك يرجع إلى :

- التركيز على النشاطات الترفيهية والرحلات - عدم ☐ قلة النشاطات ☐

الإهتمام بمجال المقاولاتية ☐ لا يوجد نشاط أصلا ☐

أخرى أذكرها :.....

20/ من خلال بحثك ودراساتك لأجل تنمية أفكار حول الثقافة المقاولاتية هل كان عن طريق ؟

مكتبة الجامعة ☐ مكتبات خارج الجامعة ☐

منشورات جامعية ☐ مواقع إلكترونية ☐

21/ هل قامت الجامعة بتشجيع الطلبة للقيام بدراسات تطبيقية بمشاركة المقاولين المختصين ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت "لا" ماهي الأسباب حسبك ؟.....

22/ هل تحضن الجامعة نتائج البحوث والدراسات الخاصة بمجال المقاولاتية ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا أجبت بـ "لا" إلى ماذا يعود ذلك وفق رأيك ؟ صعوبة

تجسيده على أرض الواقع ☐ ضعف الإهتمام بمجال المقاولاتية ☐ عدم وجود هيئة متخصصة في المجال تكاليف مالية كبيرة ☐

أخرى تذكر :.....

23/ وفق رأيك كيف يمكن تجسيد مشاريع الطلبة على أرض الواقع ؟ هل من خلال :

فتح وشات تكوين مع المختصين في المقاولة ☐ ربط الطلبة بالشركاء الاقتصاديين ذوي الخبرة ☐ خلق تخصصات في مجال المقاولاتية إنشاء صناديق حاضنة بالإبداع المقاولاتي ☐

24/ هل تعتقد أن الجامعة تقوم بحفظ مجمل الدراسات والأبحاث عن طريق الأجهزة المختصة مثل : براءة الإختراع نعم ☐ لا ☐

كيف ذلك : .....

## المحور الرابع : دور مراكز التطوير المقاولاتي في تفعيل ثقافة المقاول

25/ حدد أي هيئات المرافقة التالية على مستوى جامعتك قمت بزيارتها.

مركز تطوير المقاولاتية ☐ حاضنة الأعمال ☐

مركز دعم التكنولوجيا والإبتكار ☐ 26/ هل كانت الغاية من الزيارة ؟ سبب وجودها لاشئ مما ذكر ☐

داخل الجامعة ☐ طرح فكرة معينة ☐ إستطلاعية إستكشافية كيفية ☐

☐ تجسيد مشروع ☐

سبب أخر أذكره :.....

27/ ماهي هيئات الدعم التي تفضل العمل معها حسب نوع النشاط ؟

- الوكالة الوطنية لتطوير المقاولاتية (مؤسسة مصغرة) ☐
- الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة (مؤسسة ناشئة) ☐

28/ هل تولدت لديك رغبة لفتح مؤسسة أو إنشاء مشروع مقاولاتي ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا أجبت بنعم ما نوع هذا المشروع :

زراعي ☐ تجاري حرف ☐

صناعي ☐ تقليدية ☐

مشروع أخر أذكره :.....

29/ بعد تعرفك على هذه الهيئات وإقناعك ببرامجها : هل تفضل العمل ؟

كمقاول ☐ أجير عادي ☐

إذا كانت الإجابة الثانية كأجير لماذا ؟ .....

إذا كانت الإجابة كمقاول، ماهو الشكل القانوني للمؤسسة التي تريد إنشاءها ؟

- شركة ذات مسؤولية محدودة SARL ☐
- شركة ذات مسؤولية محدودة لشخص واحد EURL - في ☐

إطار مقاول ذاتي ☐

أخرى تذكر : .....

30/ هل تلقيت أي دعم لإبراز قدراتك وتجسيد مجمل خبراتك ومعارفك على أرض الواقع :

نعم ☐ لا "لنعم"

إذا كانت الإجابة هل كان ذلك من طرف :

الجامعة الوصية ☐ إحدى هيئات الدعم والمرافقة ☐

الأهل والأقارب ☐ الزملاء والمعارف ☐

دعم أخر أذكره :.....

31/ ماهو رأيك في الهيئات المرافقة لدعم المشروع المهاراتي لدى الطالب النظامي :

# عميـــــــــد الكليـــــة

- نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
  - رئيس مصلحة التدريس
  - رئيس مصلحة التعليم والتقييم
  - رئيس مصلحة الإحصائيات والإعلام
- نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية
  - رئيس مصلحة متابعة التكوين فيما بعد التدرج
  - رئيس مصلحة متابعة أنشطة البحث
  - رئيس مصلحة التعاون والعلاقات الخارجية
- الأمـــــانة العـــامة للكليـــة
  - رئيس مكتب الأمن الداخلي
  - مصلحة المستخدمين
    - فـــــرع الأساتذة
    - فرع المستخدمين الإداريين والتقنيين وأعوان المصالح
  - مصلحة الميزانية والمحاسبة
    - فرع الميزانية
    - فرع المحاسبة
  - مصلحة الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية
  - مصلحة الوسائل والصيانة
    - فـــرع الوســـائل
    - فـــرع الصيـــانة
    - المصلحة التقنية
- مصلحة منصة PROGRES
- مكتبـــــة الكليـــــة
  - مصلحة تسيير الرصيد الوثائقي
  - مصلحة التوجيه والبحث الببلوغرافي
- رئيس قسم علم الاجتماع
  - مساعد رئيس القسم المكلف بالتدريس
  - رئيس مصلحة التدريس
  - رئيس مصلحة متابعة التعليم والتقييم
  - مساعد رئيس القسم المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي
    - رئيس مصلحة التكوين العالي لما بعد التدرج وما بعد التدرج المتخصص
    - رئيس مصلحة متابعة أنشطة البحث
  - قسم علم النفس
    - مساعد رئيس القسم المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي
    - مساعد رئيس القسم المكلف بالتدريس

تم فتح قسم الجذع المشترك الخاص بالعلوم الإنسانية، وعلى أساسه يفتح قسم علوم الإعلام والاتصال للسنة الموالية 2025-2026

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

Université Chadli Bendjedid- El Tarf

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

Faculté des sciences sociales et humaines

قسم علم الاجتماع

Département de Sociologie

جامعة الشاذلي بن جديد
UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID

مرجع رقم:

الطارف في:

لسيد/ مدير المؤسسة

الموضوع : طلب إذن بدخول المؤسسة لإنجاز بحث علمي ميداني

نحن رئيس قسم علم الاجتماع بجامعة الطارف نلتمس منكم التفضل بالسماح للطلبة الآتية سماؤهم:

بن العايش بشرى - بوناموس منية .....

دخول مؤسستكم مع الالتزام بنظامها الداخلي و إجراءاتها التنظيمية و القانونية قصد إجراء بحث ميداني لمذكرة التخرج ماستر علم الاجتماع ☐

- لسانس علم الاجتماع L.M.D ☐

تحت عنوان: التعليم الجامعي ودوره في تعزيز الثقافة المقاولاتية

دراسة ميدانية بمؤسسة: كلية العلوم الاقتصادية .....

ذلك لفترة من .....إلى .....على أن لا تتحمل المؤسسة المستقبلة

ي تابعات مالية

أخيرا نلتمس منكم في هذا الإطار تسهيل مهامهم ذات الصلة بالبحث العلمي.

تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام

وقيع الطالبة

رأي و توقيع المؤسسة المستقبلة

- تسلم نسخة الى المؤسسة المستقبلة
- تحتفظ الطالب(ة) بنسخة ثانية

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
رئيس قسم علم الاجتماع

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية
رئيس قسم علم الإجتماع
الدكتورة : غاي فاطمة

الملحق رقم :04: قائمة أساتذة المحكمين:

| الرقم | الاسم | الرتبة العلمية | التخصص |
|---|---|---|---|
| 1 | هاجر مهدية | أستاذة تعليم عالي | علم الاجتماع |
| 2 | فاطمة غايي | أستاذة محاضرة (ب) | علم الاجتماع |
| 3 | نزيكي حسان | أستاذ تعليم عالي (بروفيسور) | علم الاجتماع |